



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم: العلوم التجارية

الموضوع

المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين
- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (وحالة بسكرة) -

مذكورة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والمحاسبية
تخصص: محاسبية

الأستاذ المشرف:

إعداد الطالب:

إسماعيل مناصرية

مصطفى حاج محمد بوشكارة

رقم التسجيل:/2018
تاريخ الإيداع

الموسم الجامعي: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق وأشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد

يقتضي واجب الشكر والعرفان، أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني للأستاذ الدكتور

"مناصرة اسماعيل"

لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، والذي قام بتوجيهي ومساعدته القيمة في إخراجها بهذا الشكل، جزاه الله كل الخير وأطال في عمره.

وأقدم بالشكر والامتنان للسيد رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم ومنحهم لنا شرف قبولهم لمناقشة الرسالة وإثرائها، وتقديم لنا التوجيهات والنصح.

وأخص بشكري وامتناني عمادة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر - بسكرة - ممثلة بعميدها وكافة أساتذتها الأفاضل، دون أن ننسى الطاقم الإداري بالكلية.

كما لا أنسى أن أشكر من ساعدني في إنجاز دراسة الحالة وقاموا بمنحي فرصة الحصول على المعلومات الضرورية واللازمة للبحث.

الباحث

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من أطلب رضا الله ورضاهم إجلالا وإكبارا

والديّ حفظهم الله وأطال في عمرهما...

إلى من هي سندي وخنزي وضيء عيوني ورحماها الله ووفقها...

أختي زعيمة ودعاء، ورفيقة دربي يسرى،

إلى من شاركني أفراحي وأحزاني،

إلى جميع زملائي وأصدقائي وبالأخص خملة إبراهيم،

إلى كل من وجهني وشجعني وساعدني ولم بكلمة طيبة،

أشركم جميعا وجزاكم الله خيرا.

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
69	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين "saa"	الشكل 1-3
72	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة -أ-	الشكل 2-3
74	دائرة بيانية توضح تقييم رقم أعمال الوكالة حسب المنتج التأميني لسنة 2017.	الشكل 3-3
75	رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.	الشكل 4-3

فَلْتَمِمْهُ الْخَطَاوِلُ

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
38	شكل الميزانية.	الجدول 1-2
41	حساب النتيجة حسب (الطبيعة)	الجدول 2-2
43	تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)	الجدول 3-2
45	تغير الأموال الخاصة	الجدول 4-2
73	يمثل أنواع التأمينات في الشركة الوطنية للتأمين saa بسكرة.	الجدول 5-3
75	. تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa (2016-2018).	الجدول 6-3

فهرس المحتويات

المحتويات

الصفحة	العنوان
-	البسمة
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الجداول
-	الفهرس
أ - ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين وشركات التأمين.	
03	المبحث الأول: ماهية التأمين.
03	المطلب الأول: تعريف التأمين وخصائصه.
05	المطلب الثاني: انواع التأمين.
07	المطلب الثالث: وظائف وعناصر التأمين.
10	المبحث الثاني: ماهية شركات التأمين
10	المطلب الأول: تعريف شركات التأمين.
11	المطلب الثاني: خصائص شركات التأمين.
14	المطلب الثالث: وظائف شركات التأمين.
19	المبحث الثالث: تصنيف شركات التأمين وسياستها العامة ومصادر دخلها.
19	المطلب الأول: تصنيف شركات التأمين.
21	المطلب الثاني: مصادر دخل ومصاريف شركات التأمين.
22	المطلب الثالث: شركات التأمين في الجزائر.
الفصل الثاني: محاسبة شركات التأمين.	
27	المبحث الأول: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.
27	المطلب الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي في شركات التأمين ووظائفه.
28	المطلب الثاني: مبادئ التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.
30	المطلب الثالث: خصائص وطبيعة التنظيم المحاسبة شركات التأمين.
33	المطلب الرابع: تطبيق وهيكلية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

46	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لشركات التأمين.
46	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين.
48	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للتعويضات.
50	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين.
55	المطلب الرابع: الحسابات الختامية والميزانية العمومية في شركات التأمين.
الفصل الثالث: المعالجة المحاسبية للعمليات في الشركة الوطنية للتأمين (saa) وكالة بسكرة	
65	المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للتأمين (saa).
65	المطلب الأول: تعريف الشركة الوطنية للتأمين (SAA) (الجهوية).
70	المطلب الثاني: الشركة الوطنية للتأمين (saa) وكالة بسكرة.
76	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين بالشركة "وكالة بسكرة".
76	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين.
80	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للتعويضات.
83	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وإعادة التأمين.
83	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للعمليات المتعلقة بالرسوم والضرائب.
86	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين.
91	خاتمة عامة
95	قائمة المراجع
-	الملخص

الأمومة

يؤدي التأمين دورا هاما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا الغرض شغلت شركات التأمين حيزا كبيرا في النشاط الاقتصادي مع النظر إلى ضخامة الأموال المجمعة لديها والخدمات المتنوعة التي تؤديها، فنتيجة التغيرات الاقتصادية التي عرفت الجزائر كان لابد من إنشاء شركات مختصة في مواجهة الأخطار وتحمل الخسائر ومن هنا نشأت شركات التأمين من أجل التقليل من الأخطار الناجمة عن التقلبات التي طرأت على الاقتصاد الوطني وتعمل على توفير احتياطات مكونة للتمويل اللازم فضلا عن قيامها بدور الوساطة المالية بين مختلف المتعاملين الاقتصاديين، حيث لابد من الحفاظ على توازنها المالي ذو الطابع الخاص بالتأمين، حيث أصبح التأمين من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الحياة الاقتصادية.

كما تعتبر شركات التأمين إحدى صور المنشآت المالية التي تستهدف دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد عن طريق استثمار مدخرات الأفراد المستأمنين في أوجه استثمار وطنية و في المقابل تقوم بتأمين هؤلاء الأفراد وممتلكاتهم ضد المخاطر والأضرار التي تقع عليهم مما يعني في نهاية المطاف تحقيق أهدافها الوطنية من رخاء وازدهار للوطن، فتلعب محاسبة التأمين دورا هاما في توفير المعلومات للأطراف المستفيدة حتى تساعدهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص واستخدام الموارد المتاحة .

ولعل المشكلات الأساسية التي تواجه المحاسبين اليوم هي كيفية متابعة و تسجيل و معالجة مختلف العمليات ذات الأثر المالي التي تقوم بها شركات التأمين، نظرا لتنوع الصيغ المعمول بها ، وكذا تعدد أساليب وطرق المعالجات المحاسبية .

وإسنادا عليه يمكننا طرح الإشكالية التالية:

طرح الإشكالية:

- كيف تتم المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين الجزائرية ؟

انطلاقاً من الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتأمينات وعملية التأمين؟
- ماهي الإجراءات والتقنيات التي يمكن إتباعها لتسجيل العمليات في شركات التأمين؟
- ماهي أبرز الحسابات المستعملة في تسجيل العمليات في شركات التأمين؟

فرضيات البحث:

- المحاسبين في قطاع التأمين لهم ثقافة محاسبية كافية تسهل عليهم أداء مهامهم.
- مبادئ النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات هي نفسها مبادئ نظام المحاسبة الخاصة .
- تستخدم شركات التأمين الجزائرية النظام المحاسبي المالي .

أسباب اختيار الموضوع:

- تم اختار الموضوع لعدة أسباب منها:
- أهمية الموضوع كون التأمين أصبح قطاعاً هاماً و حساساً في النشاط الإقتصادي.
 - مدى أهمية هذا القطاع لدى الدولة والمؤسسات والأفراد.
 - انتشار و تعدد شركات التأمين العمومية والخاصة و تطور نتائجها خاصة في السنوات الأخيرة.
 - التعرف على شكل المحاسبة التي تعالج عمليات شركات التأمين.
 - نقص الدراسات و الأبحاث حول هذا الموضوع رغم أهميته.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذا الموضوع في تسليط الضوء على شركات التأمين كونها مؤسسة قطاعية تحظى بأهمية كبيرة في مختلف قطاعات الدولة وكذا معرفة مختلف العمليات المحاسبية التي تقوم بها شركة التأمين وكيفية معالجتها كونها مؤسسة ذات طابع مالي.

أهداف الدراسة:

نهدف من وراء هذا البحث إلى:

- التعرف بعمليات التأمين و عمليات إعادة التأمين.
- إعطاء صورة متخصصة ومعقدة عن المحاسبة الخاصة بشركات التأمين.
- المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات في شركات التأمين.
- أن يؤخذ هذا البحث مستقبلا كمرجع يمكن الإعتماد عليه في دراسات مستقبلية.

منهج الدراسة :

سيتم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث سنقوم بالتعرض للإطار العام للتأمين وإعادة التأمين وكذا شركات التأمين و كذلك سيتم القيام بدراسة معمقة عن كيفية المعالجة المحاسبية في شركة التأمين.

هيكل الدراسة.

أما عن خطة البحث فقد ارتأينا أن نقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول سيتم فيه التطرق إلى ماهية التأمينات، حيث سيتم تقسيم هذا الفصل إلى جزئين، فخصصنا الجزء الأول في تقديم تعاريف عن التأمين، أما الجزء الثاني فخصصناه لشركات التأمين. أما الفصل الثاني فسيتم التطرق فيه إلى المعالجة المحاسبية في شركات التأمين. أما الفصل الثالث فسيتم القيام بدراسة حالة للشركة الوطنية للتأمين (S.A.A) أين سيتم فيه تقديم هذه الشركة الوطنية (S.A.A) والنشاطات المحاسبية للشركة وأخيرا المعالجة المحاسبية في هذه الشركة.

الفصل الأول

تمهيد:

التأمين ليس تعاوناً تنظيمياً دقيقاً بين عدد كبير من الناس، معرضين جميعاً لخطر واحد حتى إذا تحقق الخطر بالنسبة إلى بعضهم تعاون الجميع على مواجهته بتضحية قليلة يبذلها كل منهم ، و موضوع التأمين من الموضوعات الواسعة التي يحتاج البحث فيها إلى أسس فنية صحيحة ، بالرغم من تعدد أنواع التأمين و إختلاف أشكال الهيئات التي تقوم بمزاومتها ، إلا أن مبادئ التأمين و أسسه واحدة لا تتغير ، فالتأمين ما هو إلا وسيلة عملية لتجميع الأخطار و توزيع الخسائر التي تحدث نتيجة لتحقيق الأخطار .

وتعد شركة التأمين كغيرها من الشركات الأخرى تسعى لضمان التسيير الجيد و الملائم من أجل تحقيق أهدافها المسطرة، فمن الطبيعي إذن أن يكون لها محاسبة خاصة تعالج جميع عملياتها المالية من حيث جمع الأقساط و توظيف المدخرات و تكوين الأموال الاحتياطية و استثمارها.

وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء نظرة عامة حول التأمين وشركات التأمين من خلال تقسيمه الى

ثلاث مباحث

➤ **المبحث الأول :** مفاهيم عامة حول التأمين .

➤ **المبحث الثاني :** شركات التأمين

➤ **المبحث الثالث :** تصنيف شركات التأمين و سياستها العامة و مصادر دخلها .

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التأمين.

تتحصّر فكرة التأمين في الاحتياط للمستقبل والتسلّح ضدّ الخسائر المادية التي تسببها الكوارث التي تقع للإنسان في المستقبل سواء في ممتلكاته أو على نفسه، وهنا ظهر ما يسمى بالتأمين لذلك سننطرق في مبحثنا هذا إلى نشأة التأمين و تعريفه وأهم مبادئه والأسس القائم عليها.

المطلب الأول: تعريف التأمين

هناك عدة تعريفات للتأمين و سنستعرض فيما يلي أهم هذه التعريفات:

التأمين في اللغة: التأمين في اللغة العربية مشتق من كلمة الأمن وهو الطمأنينة النفس وزوال الخوف وله معان عديدة:

منها إعطاء الأمان، مثل التأمين الحربي إذا نزل في بلاد المسلمين ومنها التأمين على الدعاء وهو قول أمين أي استجب.

وأقرب معاني التأمين في المصطلح المالي المعاصر هو " إعطاء الأمن " ذلك أنه نشاط تجاري غرضه أن يحصل تأمين الأفراد الشركات من بعض ما يخافون من المكروه مقابل عوض مالي فهو معنى جديد وان كان اشتقاقا صحيحا من كلمة أمن.

تعريف الفقه للتأمين.

لقد تناول بعض الفقهاء الفرنسيين تعريف التأمين دون إتحاد في الرأي حول موضوع فقد عرفه الفقيه بلاينول "planiol": على أنه عقد بمقتضاه يتحصل المؤمن له على تعهد من المؤمن بأن له مبلغا من المال في حالة وقوع خطر معين مقابل دفع قسط أو اشتراك مسبق¹.

وعرفه سوميان sumien: بأنه عقد يلتزم بمقتضاه شخص المؤمن بالتبادل مع شخص آخر ويسمى المؤمن له، بأن يقدم لهذا الأخير الخسارة المحتملة نتيجة حدوث خطر معين مقابل مبلغ معين من المال يدفعه المستأمن إلى المؤمن ليضيفه إلى رصيد الاشتراك المخصص لتعويض الأخطار.

وفي هذا الإطار يعرفه هيمارد hemard: بأنه عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين على تعهد لصالحه أو لصالح الغير في حالة تحقق خطر معين من المؤمن الذي يأخذ على عاتقه مجموعة من المخاطر ويجري المقاصة بينها وفقا لقوانين الإحصاء².

¹ إبراهيم أبو النجا، الأحكام العامة لقانون التأمين الجديد، الجزء الأول، دار المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1998، ص ص 45، 46.

² خلفوني ياسمين، التأمين وإعادة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التخطيط والإحصاء، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء، بن عكنون، 2008، ص 7.

أما الفقهاء العرب فقد انقسموا في تعريفهم للتأمين إلى فريقين:

• الفريق الأول.

ويبدو أنه متأثر بالفقه الفرنسي و الذي يعرّف التأمين بأنه عقد يأخذ فيه المؤمن على عاتقه طائفة معينة من الأخطار محتملة الوقوع يرغب المؤمن له أن لا يتحملها منفردا مقابل أن يدفع هذا الأخير قسطا أو اشتراكا محددًا.

• الفريق الثاني.

ويعرف التأمين بأنه عملية فنية تزاولها هيأت منظمة مهامها جمع أكبر عدد ممكن من المخاطر المتشابهة، ويتحمل المؤمن عن طريق المقاصة أعباء هذه المخاطر وفقا لقوانين الإحصاء وبذلك يتحصل المؤمن له من يعنيه في حالة تحقق الخطر (المؤمن له) على تعويض مالي.

تعريف الاقتصاديين للتأمين: يمكن تعريف التأمين من ناحية الاقتصادية بأنه.

أداة لتقليل الخطر الذي يواجهه الفرد عن طريق تجميع عدد كاف من الوحدات المتعرضة لنفس الخطر (كالسيارة والمنزل والمستودع... الخ) لجعل الخسارة التي يتعرض لها كل فرد قابلة للتوقع بصفة جماعية ومن ثم يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب إلى ذلك الخطر¹.

تعريف كتاب التأمين: وسنتناول فيما يلي تعريفات أساتذة التأمين للتأمين كما يلي:

تعريف د. سلامة عبد الله سلامة: حيث يعرف بأنه " نظام يقلل من ظاهرة عدم التأكد الموجودة لعدم المستأمن وذلك عن طريق نقل عبء أخطار معينة إلى المؤمن والذي يتعهد بتعويض المؤمن له عن كل أو عن كل أو جزء من الخسارة المالية التي يتكبدها"

يعرف د. عادل عز: التأمين على أنه " وسيلة تهدف بصفة أساسية إلى حماية الأفراد والهيئات من الخسارة المادية الناشئة عن تحقق الأخطار المحتملة الحدوث و التي يمكن أن تقع مستقبلا وتسبب خسائر يمكن قياسها ماديا ولا دخل لإدارة الأفراد أو الهيئات في حدوثها.

يعرف rejda: التأمين بأنه " توزيع الخسائر العرضية من خلال نقل الأخطار أو تحويلها من المؤمن لهم إلى شركات التأمين التي تقبل تعويض مثل هذه الخسائر عند تحقق تلك الأخطار."

التعريف التشريعي القانوني: لقد حاول المشروع إعطاء تعريف لتأمين وفي هذا الصدد نصت المادة 619 من القانون المدني على أن "التأمين عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي اشترط

¹ صدقي عبد الهادي وحمود الزماميري، إدارة التأمين، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، ص 38.

التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن"
التعريف القانوني للتأمين.

ليس للتأمين علاقة قانونية بين المؤمن المؤمن له فحسب، بل هو أيضا عملية تقوم على أسس فنية وهي تنظيم التعاون بين المؤمن لهم من طرف المؤمن الذي يعتمد في ذلك على حساب الاحتمالات وقانون الأعداد الكبيرة وعلى إجراء المقاصة بين الأخطار¹.

تعريف شامل للتأمين: من التعاريف السابقة نجد أن أي مفهوم للتأمين يجب أن يشتمل على ما يلي:

1. تعاون مجموعة من الأفراد لمواجهة خطر محدد يمكن قياسه وتقدير الخسائر التي تحدثت بسبب هذا الخطر.
2. أن الخطر يجب أن يكون احتمالي وليس مؤكد حدوث.
3. إمكانية تحديد قيمة ما يدفعه كل فرد من المجموعة.
4. تحديد مدة تغطية الخطر.
5. تحديد قيمة الشيء المعرض للخطر.

المطلب الثاني: أنواع التأمين

يعرف التأمين بأنه مجال شاسع للغاية بحيث أن نطاق تطبيقه غير محدود، فكلما تعددت الأخطار ظهرت أنواع جديدة من التأمين، لذلك فإن تقسيم أنواع التأمين يرجع تبعاً للخطر المؤمن ضده، أو على أساس الإدارة العملية حسب الغرض من التأمين أي تبعاً للهيئات التي تمارس عمليات التأمين.

1- التأمينات على الأشخاص.

يعرف التأمين على الأشخاص بأنه عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بدفع مبلغ معين أو تقرير إيراد إذا ما حدث أمر يتعلق بشخص المؤمن له، كما يمكن للمؤمن له أن يعقد التأمين لنفسه لخطر عند عدة مؤمنين وإذا حصل الخطر سوف يحصل على مجموعة من التأمين المتفق عليها، وله عدة صور منها:

- التأمين على الإصابات والحوادث.
- التأمين على المرض.

¹ أسامة عزمي سلام و شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص ص 67، 68.

- التأمين على الزواج والأولاد.

- التأمين على الحياة¹.

2- التأمين على الأضرار.

يسعى التأمين على الأضرار إلى إصلاح الخسائر التي تصيب مال المؤمن له مباشرة وهو يخضع بكافة أنواعه إلى المبدأ التعويضي وينقسم بدوره إلى قسمين:

أ- التأمين على الأشياء.

ويعمل على حماية المؤمن له من الأضرار المادية التي قد تصيبه في ماله أو عقاره بسبب تحقق مخاطر متعددة، و يندرج تحت هذا التأمين:

- التأمين ضد الحريق

- التأمين ضد السرقة

- التأمين ضد أضرار المياه

- التأمين ضد البرد بالنسبة للفلاحة.

ب- التأمين على المسؤولية.

ويهدف إلى تغطية خسائر مادية التي يترتب عن مسؤولية المؤمن له بسبب الأضرار التي ألحقت بالغير، والذي يكون فيها مسئولاً قانوناً.

ويطلق على تأمينات المسؤولية "تأمينات الدين" أو تأمينات الخصوم، و لذلك تتدخل ثلاث عناصر (أشخاص): المؤمن، المؤمن له المسؤول والمتضرر، وهذا الأخير لا يكون طرفاً في العقد والذي يمارس حقاً مباشراً على المؤمن في تعويضه عن الضرر.

ويسعى التأمين على المسؤولية إلى تحقيق الحماية الاجتماعية بفضل الضمان الذي يمنحه المؤمن، فيمكن للمؤمن له إعادة رؤوس أمواله دون أن يتحمل الخسائر التي وقعت بسبب مسؤوليته وفي نفس الوقت تعويض الضحية عن كل الخسائر التي ألحقت به².

¹ راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة في ضوء قانون التأمينات الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص 3.
² محمد جودت ناصر، إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي، عمان، 1998، ص 22.

3- التأمين على القروض الموجهة للتصدير.

يعتبر تأمين القرض الوسيلة التي تمنح للتأمين مقابل دفع قسط بضمان حالة عدم الدفع أو عدم تحصيل حقوقهم من قبل الزبائن معروفين مسبقا و هم في حالة إفلاس عن الدفع.

ولقد تطور هذا التعريف، حيث أصبح لا يقتصر فقط على القروض الممنوحة للزبائن، و لكن على مجموعة من العمليات المرتبطة بالتصدير، فيضمن بذلك عدة مخاطر: خطر عدم التحويل، خطر الصرف، الخطر السياسي، الكوارث... الخ. و يمكن إعطاء تعريف شامل للتأمين على القرض:

" هو وسيلة من وسائل التمويل المصرفي وأداة تأمينية تسمح للدائنين مقابل دفع أقساط لشركة التأمين من تغطية المخاطر التجارية وغير التجارية للقرض المرتبطة بعمليات التصدير فيما بين الدول، كما أنه أداة من أدوات تنمية الصادرات من خلال ضمان الائتمان المرتبط بالتصدير بين مشتري محلي وبائع أجنبي¹.

المطلب الثالث: وظائف وعناصر التأمين.

أولاً: وظائف التأمين.

للتأمين وظائف متعددة تناولها رجال التأمين والقانون والاقتصاد بالعرض والتوضيح و يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. جلب الأمان.

التأمين وسيلة من الوسائل المحققة لجلب الأمان والدليل على ذلك كلمة تأمين مشتقة من الأمان فالتأمين يكفل الأمان للمؤمن له عن طريق بث الطمأنينة في النفوس وتحرير الفرد من قيود الخوف والقلق.

2. تسهيل الحصول على الائتمان.

فالمؤمن قد يلجأ إلى التأمين على الحياة مثلا، ليرهن بوصية التأمين للغير ضمانا لدين عليه، وقد يؤمن شخص على عقاره ضد الحريق مثلا، لأن الدائن المرتهن لهذا العقار يكون قد اشترط عليه هذا التأمين.

3. الادخار.

يدفع المؤمن له الأقساط المستحقة ذلك يؤدي إلى تجميع أموال بمبلغ ضخمة مما يؤدي إلى استثمارها لضمان حقوق التأمين وذلك يؤدي إلى تحقيق المصلحة للاقتصاد القومي².

¹ Mohamed Boudjellal, Aperçu sur les assurances en Algérie au lendemain des réformes, polycopie non édité, Université FERHAT ABBAS, SETIF, 2000, p 8.

² عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار الناهج، عمان الأردن، ص ص 216، 217.

ثانياً: عناصر التأمين.

عند إجراء العملية التأمينية، يوجد عدة عناصره التي يقوم عليها الكيان التعاقدى للعملية التأمينية لابد من وجودها بشكل أساسي وبوضوح ويكون ذلك لأي عملية تأمينية على اختلاف الأنواع والأطراف.

1. التعاقد على التأمين.

عقد التأمين هو عقد رضائي أي تقابل إرادتي التعاقد، فإن تقابلنا تم العقد وأصبح القسط واجب السداد على المؤمن وفي نفس الوقت يصبح التعويض التزاما على المؤمن ولإثبات هذا التعاقد فقد جرى العرف التأميني أن يتم ذلك عن طريق وثيقة التأمين أو بوليصة التأمين ويطلق عليها أحيانا عقد التأمين¹.

وحسب المادة 07 من القانون التأمينات: يحرر عقد التأمين كتابيا، بحروف واضحة وينبغي أن يحتوي إجباريا زيادة على توقيع الطرفين المكتتبين على البيانات التالية:

✓ اسم كل من الطرفين المتعاقدين وعنوانهما.

✓ الشيء أو الشخص المؤمن عليه.

✓ طبيعة المخاطر المضمونة.

✓ تاريخ الاكتتاب.

✓ مبلغ الضمان.

✓ تاريخ سريان العقد ومدته.

✓ مبلغ القسط أو إشراك التأمين.

2. أطراف التعاقد.

الطرف الأول ويسمى بالمؤمن وهو الهيئة أ والجهة التي تتولى دفع التأمين أ والقيمة التعويض عند تحقق الخطر المؤمن منه، أما الطرف الثاني يسمى المؤمن له (المستأمن) وهو الشخص أو صاحب الشيء موضوع التأمين وعادة ما يقوم هذا الطرف بالتعاقد مع المؤمن بغرض تغطية الخسارة المادية المتوقعة نتيجة تحقق الحادث المؤمن منه².

3. القسط أو مقابل التأمين.

هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له مقابل تحمل المؤمن تبعة الخطر المؤمن منه ويقدر هذا المبلغ بناء على الإحصاءات الفنية ويعتمد على تقدير عدة عوامل منها حساب الاحتمالات وتقدير المصروفات العامة ويعين حسب المبلغ المؤمن به.

¹ سلمان زيدان، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار النهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 155.
² أسامة عزمي سلام و شقيري نوري موسى، مرجع سابق، ص 80.

4. مدة التأمين.

يجب أن يتضمن عقد التأمين بين الطرفين الفترة الزمنية التي يسرى خلالها التأمين، وهي الفترة المحددة لبدء سريان العقد وانتهائه حيث تعلق أهمية كبيرة على ذلك لأنه لا يحق للمؤمن المطالبة بمبلغ التأمين أو أي تعويضات ممكنة إذا ما تم وقوع الخطر.

يشمل اتفاق طرفي التعاقد في وثيقة التأمين على تاريخ بداية سريان الوثيقة وتاريخ انتهاء سريانها أي يتم تحديد المدة التي يتمتع المؤمن له خلالها بالتغطية التأمينية من قبل المؤمن على أن يكون ذلك مقرونا بساعة معينة.

5. مبلغ التأمين

هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بأدائه وهو موكول لحرية الطرفين المطلقة في تقديره إلا أن أهمية تخلف باختلاف نوع التأمين إذا في بعض الصور يجب أداء المبلغ كاملاً، كما في الصورة التأمين على الأشخاص وفي بعض الصور لا يمكن أن يزيد على الضرر الذي يحقق على الأشياء.

وكنتيجة تجدر الإشارة إلى أن كل عنصر من عناصر التأمين له أهمية كبيرة جداً، حيث لا يعتبر هناك تأمين إذا نقص أي عنصر من هذه العناصر¹.

¹ معراج جديدي، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 74.

المبحث الثاني: شركات التأمين

بعد أن تناولنا في المبحث الأول عموميات حول التأمين، سوف نتطرق من خلال مبحثنا هذا إلى الشركات التي تتولى إصدار العقود التأمينية متناولين بذلك كل من: التعريف والأنواع والخصائص ووظائف شركات التأمين.

المطلب الأول: ماهية شركات التأمين.

أولاً: تعريف شركات التأمين.

تعرف على أنها: هيئة اعتبارية تمارس الاكتتاب في أعمال التأمين، وتتنحصر مسؤولياتها فيما تمارسه من نشاط في حدود أصولها التي تعلن عنها للجهات المخولة بالرقابة والإشراف على شركات التأمين، وتتولى هذه الجهات التأكد من قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها حفاظاً على مصالح حملة الوثائق.

كما يعرفها "christian sainrapt" بأنها هيئة مرخصة من طرف السلطات العمومية والتي تتحصل على اعتماد إجباري، من اجل ممارسة عمليات تأمينية محددة، تتضمنها القائمة الملحقة لهذا الاعتماد، بحيث معظم الهيئات التأمينية هي شركات تجارية وأغلبيتها شركات مساهمة مغلقة.

ومما سبق ذكره نستخلص أن شركة التأمين هي منظمة مالية خدمية إقتصادية، تقوم بتأمين عدد كبير من المؤمن لهم الذين يتعرضون لنفس الخطر، مقابل أقساط يدفعونها وتقوم الشركة باستثمارها في ميادين شتى، وللشركة القدرة على تحليل البيانات المتاحة لها من اجل تقدير قيمة التعويضات التي تتوقع دفعها¹.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لشركات التأمين.

شركات التأمين هي على العموم شركات ضخامة وكبيرة الحجم، وذلك بسبب كبر حجم معاملاتها من جهة، وتعدد عملياتها ونشاطاتها من جهة أخرى، وكي تتمكن شركة التأمين من مزاوله مهامها اللازمة ولأداء هذه الأنشطة وجب عليها أن تهيكّل نفسها وهذه الأنشطة والعمليات، لضمان أهدافها وعليه فغن الهيكل التنظيمي يتكون من قسمين هما:

¹ Sainrapt .C. Dictionnaire générale de l'assurance,Ed Arcature paris, 1999, p 17.

1. مجموعة الأقسام الإدارية.

وهي تلك الأقسام التي تتولى تسيير أعمال وشؤون الشركة، كما هو الحال في قسم الإدارة العامة وشؤون الأفراد والحسابات العامة والشؤون القانونية وغيرها من الأقسام الإدارية الأخرى، تساعد هذه الأقسام في خلق المناخ الملائم لمباشرة النشاط التأميني.

2. مجموعة الأقسام الفنية.

وهي الأقسام التي تتولى تنفيذ السياسات، وتزاول الأنشطة الرئيسية للشركة، وتنقسم بدورها إلى مجموعتين:

- أ. الأقسام الفنية المتعلقة بالنشاط التأميني الرئيسي وتشمل التأمين على الحياة وقسم تأمينات الحريق وآخر التأمين على السيارة والنقل وما إلى ذلك من الأقسام المتخصصة طبقاً لأنواع التأمين التي تزاولها.
- ب. الأقسام الفنية المتعلقة بالأنشطة التأمينية المعاونة وتشمل قسم الحساب الفني الذي يتولى احتساب الاحتياطات والأقسام المرتبطة بعمليات التأمين وقسم التعويضات وقسم الاستثمارات وما شابه ذلك، هذا بالإضافة إلى قسم الحسابات الذي يتولى مهام تجهيز البيانات المالية المتعلقة بالنشاط التأميني لكافة أقسام الشركة، وكذلك مهام إعداد الحسابات الختامية بهذه الأقسام¹.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع شركات التأمين.

أولاً: خصائص شركات التأمين.

تتفرد شركات التأمين بخصائص تميزها عن باقي الشركات وذلك راجع لطبيعة عملياتها التأمينية التي تختلف عن العمليات الاقتصادية في المنشآت الأخرى، ومن بين هذه الخصائص نذكر:

- ❖ تخضع شركات التأمين لقوانين صارمة تحكم نشاطها واستثماراتها، كتعيين نسب في مجالات محددة ومصروح بها في النصوص واللوائح التنظيمية، حيث تختلف هذه اللوائح من دولة لأخرى وذلك للحفاظ على ملائمة الشركة ولضمان الوفاء بالتزاماتها، وأي عجز مالي في هذه الشركة يخلف نتائج اقتصادية واجتماعية وخيمة على الأفراد المؤمنين لديها.

¹ تيسير حمد التريكي، معجم مصطلحات التأمين، الطبعة الثانية، إصدار خاص، 2006، ص 58.

- ❖ لا يمكن لشركات التأمين تحديد نتيجة دورتها المحاسبية بسبب تخطي بعض العقود التأمينية للسنة المحاسبية، مما قد يؤثر على مركزها المالي.
- ❖ انعكاس دورة الإنتاج الذي لا يسمح لشركات التأمين بمعرفة مداخليها إلا مستقبلا.
- ❖ تُسعر منتجات شركات التأمين بالاعتماد على خبراء في مجال الرياضيات والإحصاء، على عكس منتجات باقي المنشآت التي تخضع لقانون العرض والطلب.
- ❖ لا تعتمد شركات التأمين في تكوين رأسمالها على الاقتراض كباقي الشركات، وإنما تعتمد في تكوينه على مساهمة الشركاء أو المساهمين.
- ❖ يعتبر منتج التأمين خدمة آجلة، وهذا يتطلب طرق خاصة في تنظيم وإدارة منشآت التأمين، خصوصا في مجال التسويق، الدعاية، الإعلان، وأيضا في تصميم وتنفيذ وتقييم النظام المحاسبي.
- ❖ معظم شركات التأمين تعمل في فروع التأمين المختلفة، مثل التأمين على الحياة والتأمين على البطالة على الممتلكات ويجبر القانون شركات التأمين على إعداد قوائم مالية للفرع، وتتمثل القوائم المالية المطلوبة في:
 - ✓ الميزانية.
 - ✓ قائمة الدخل.
 - ✓ قائمة إيرادات ومصروفات لتأمينات الأشخاص وتكوين الأموال.
 - ✓ قائمة إيرادات ومصروفات لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات.
 - ✓ قائمة التدفقات النقدية¹.

ثانيا: أنواع شركات التأمين.

يتم تصنيف شركات التأمين وفق معيارين أساسيين وهما: المعيار القانوني ومعيار الأنشطة التأمينية.

1. المعيار القانوني.

أما فيما يخص المعيار فإن شركات التأمين تصنف إلى أربعة أنواع وهي: شركات تأمين المساهمة، والصناديق والجمعيات التعاونية والحكومية وفي ما يلي شرح كل واحدة.

¹ أحمد صلاح عطية، محاسبة المنشآت المالية محاسبة شركات التأمين، مجموعة النيل العربية طباعة ونشر وتوزيع، مصر، 2002، ص 13.

أ- شركات التأمين المساهمة.

تعتبر من أنسب أشكال مزاولة النشاط التأميني باعتبار كثرة المساهمين فيها ولذلك نجد رأسمالها كبير، وتتميز باقتصار نشاطها على نوع أو أكثر، كما أنها تخضع إلى رقابة الدولة لحماية مصالح المؤمن لهم، لأن هدفها هو الربح.

يقوم بأعمال إدارة هذه الشركة مجلس إدارة يحدده الأعضاء المساهمون فيها، وهناك تفريق بين حملة الأسهم وهم مالكوها وبين حملة وثائق التأمين، وبسبب نظامها الإداري وهدفها الربحي فإننا نجد تكلفة التأمين في هذا النوع من الشركات مرتفعة مقارنة بالشركات الأخرى.

ب- الصناديق

هذه الشركات تشبه شركات الاستثمار إلا أنها لا تصدر أسهمها، وتحل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها، وتتأسس هذه الصناديق لأهداف اجتماعية بحتة، أي ليس بهدف الربح، وتقتصر خدمتها على أعضائها فقط، حيث يتفق مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة معينة قصد تغطية خطر معين، ويدفع الأعضاء اشتراكات لتستثمر لصالحهم، حيث أن هذه الشركات لا تصدر أسهمها بل تفتح المجال لدخول أعضاء جدد وباشتراكات جديدة، ويوكل بإدارة هذه الصناديق خبراء متخصصون في التأمين منتحبون من طرف المشتركين¹.

ت- الجمعيات التعاونية.

يقصد بها الجمعيات التي تضم أعضاء يشتركون في تغطية نخاطر التأمين مقابل الحصول على جزء من قسط التأمين، إذ أنها برأسمال غير محدود هذه الجمعيات بعدم محدودية رأسمالها، ولكل شخص الحق في الاكتتاب في أسهم هذه الجمعية، ويكون لكل عضو في الجمعية صوت واحد مهما كان عدد الأسهم التي يملكها، توزع أرباح هذه الجمعية بنسبة المساهمة في رأسمالها، والباقي من الأرباح يوزع على حملة الوثائق بنسبة تعامله مع الجمعية، كما أن هذه الجمعيات تنشط عادة في مجالات تأمينية لا تقدم عليها شركات التأمين الأخرى، يتولى إدارة هذه الجمعيات عدد من الأعضاء المساهمين ويتم اختيارهم من طرف أعضاء الجمعية.

¹ إبراهيم علي عبد ربه، التأمين ورياضياته، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2003، ص ص 37-39.

ث- الحكومة كمؤمن.

تتدخل الدولة كمؤمن لتغطية المخاطر الكبيرة والتي يحجم عنها القطاع الخاص، وقد تقوم بنفسها بهذا الدور أو تسنده إلى هيئات أخرى تأمينية قادرة على تغطية هذه لمخاطر، وتهدف الدولة من وراء هذا إلى تحقيق الإصلاح الاجتماعي، وضمان حسن توزيع المداخل بعدالة وحماية الطبقة الضعيفة في المجتمع.

2. معيار النشاط التأميني.

تصنف شركات التأمين حسب هذا المعيار إلى شركات التأمين على الحياة وشركات التأمين العام.

أ. شركات التأمين على الحياة.

وهي شركات تأمين تقوم ببيع عقود تأمين على الحياة أو الوفاة أو مختلطة (حياة وموت)، يكون حجم العوائد من الأقساط المحصلة كبيرا وذلك للميزة التي تتحلّى بها عقود التأمين على الحياة بأنها عقود طويلة الأجل، مما سمح لها بتوظيف هذه الأموال المحصلة في استثمارات طويلة الأجل.

ب. شركات التأمين العام.

وهي شركات تختص بتغطية الأخطار التي تصيب الممتلكات والتي هي موضوع التأمين، حيث يقدم الأفراد على طلب هذا النوع من التأمينات وتقوم الشركة بتوفير مجموعة من التغطيات على الأخطار مثل: الحريق والسرققة ... الخ وتتميز هذه العقود بأنها قصيرة الأجل¹.

المطلب الثالث: وظائف شركات التأمين.

تتلخص أهم الوظائف التي تقوم بها شركة التأمين في وظيفة الإنتاج ووظيفة المحاسبة ووظيفة الاستثمار، وكل هذه الوظائف تعتمد عليها شركات التأمين في ترقية وتحسين جودة خدماتها وذلك بالرجوع إليها ومحاولة تفعيل سياسة ما تراها الشركة تحقق مردودية.

أولاً: وظيفة الإنتاج.

يعني هذا المصطلح فيما يتعلق بشركات التأمين، المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها هذه الشركات.

¹ أحمد نور، محاسبة المنشآت المالية - تصميم النظام المحاسبي لشركات التأمين، دار النهضة العربية، ص 129

وكثيراً ما يطلق على الوكلاء والمندوبين الذين يقومون ببيع التأمين اسم "منتجين" لأن عمليات البيع التي يقومون بها هي إنتاج شركات التأمين، ويعتمد نجاح شركات التأمين على وجود مجموعة فعالة منهم، ويمكن تقسيم عملية الإنتاج إلى مرحلتين:

1. التسعير.

هو التكلفة التي يدفعها المؤمن له إلى شركات التأمين نظير تغطية الأخيرة لخطر ما، ويمثل نسبة مؤوية من مبلغ التأمين، ويختلف من تأمين لآخر، ويتجلى السعر في القسط الذي يدفعه المؤمن له لقاء قيمة التعويض التي تدفعه شركة التأمين.

ولهذه العملية، دورا هاما في تحديد سعر أو ثمن الخدمة التأمينية، والتي يتطلب الاهتمام بها من قبل شركات التأمين حيث يعتمد نجاح واستمرار تلك الشركة في سوق التأمين عليه¹.

2. الإكتتاب.

فهي تتمثل في تقرير التأمين التي يمكن قبولها، وقيمة الأقساط التي ينبغي دفعها، كما أن نجاح إدارة الاكتتاب في أداء وظيفتها يعود بالدرجة الأولى على ناح الشركة، فإذا كانت معايير قبول طلبات التأمين متشددة فقد لا تكفي الوثائق الصادرة لتحقيق التشغيل الاقتصادي للشركة والعكس إذا كانت المعايير متساهلة فيها فقد يؤدي إلى تعرض الشركة لخسارة كبيرة.

تحصل شركة التأمين على المعلومات اللازمة لعملية الاكتتاب عن طريق مجموعة من الخطرات والمتمثلة في:

- أ. طلب التأمين: وهو المصدر الأساسي لهذه العملية والذي تصوغه الشركة.
- ب. تقرير المندوب أو الوكيل: الذي يقوم بتقييم طالب التأمين.
- ت. الفحوصات الطبية: وهذه الخطوة خاصة بالتأمينات على الحياة، حيث تقوم شركة التأمين بتحديد ما إذا كان طالب التأمين يعاني من مرض أو معافى.
- ث. اتخاذ القرار: وهي الخطوة التي يتجسد فيها قرار الشركة إما بقبول أو برفض طلب العميل².

¹ أسامة عزمي سلام، أشقري نوري موسى، مرجع سابق، ص 213.
² حربي محمد عريقات و سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر (النظرية والتطبيق)، دار وائل للنشر، الأردن، ص ص 61-64.

ثانياً: وظيفة تسوية المطالبات.

هي الوظيفة المتعلقة بدفع مبلغ التأمين أو التعويضات المستحقة للمؤمن لهم عند تحقق الخطر المؤمن ضده.

يوجد في كل شركة تأمين دائرة متخصصة لتسوية المطالبات، وتقوم هذه الدائرة بدراسة المطالبات حسب الأسس الموضوعية لهذه الغاية، وباختيار مسوي الخسائر المناسب، وبتابع الخطوات المختلفة في عملية تسوية المطالبات، وتسعى شركة التأمين إلى تحقيق الأهداف التالية في تسوية المطالبات:

- التحقق من صحة المطالبة المقدمة: ويقصد به أن تكون الخسارة قد حدثت فعلياً، وأن تكون مغطاة بموجب شروط وثيقة التأمين.
- الإنصاف في تسديد المطالبة: ويعني أن تتجنب الشركة المغالاة والمبالغة في تسديد المطالبات، كما تتجنب تسديد المطالبات التي تتطوي على الغش وعدم الأمانة، أما إذا كانت لمطالبة صحيحة فيتوجب تسديدها بأسرع وقت ممكن لما في ذلك من إيجابيات تنعكس على مصلحة شركة التأمين.
- تقديم المساعدة للمؤمن لهم: رغم أنه لا يدخل في شروط التعاقد بين الطرفين إلا أنه يترك أثر طيب في نفوس المؤمن لهم وفي الأوساط التأمينية، وذلك كأن تستأجر شركة التأمين منزل لعائلة تعرض منزلها للحريق لحين الانتهاء من تصليحه.

ثالثاً: وظيفة الاستثمار.

إن الاستثمار وظيفة مهمة جداً من وظائف شركة التأمين، وكون أقساط التأمين تدفع سلفاً، فإنه يتجمع لدى شركة التأمين مبالغ ضخمة يمكن استثمارها.

ويتوجب التمييز هنا بين الاستثمارات التي تقوم بها شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الحياة وشركات التأمين المتخصصة في تأمينات الممتلكات والمسئولية.

إن مدد ووثائق التأمين على الحياة طويلة الأجل بطبيعتها، وبالتالي تشكل على شركة تأمين الحياة التزامات طويلة الأجل أيضاً، ولذلك تكون استثمارات شركات التأمين طويلة الأجل، وتهدف بالدرجة الأولى إلى المحافظة على رأس المال المستثمر، ومن ثم تحقيق الربح.

وفيما يتعلق باستثمارات شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الممتلكات والمسئولية يراعى أمران مهمان هما:

❖ إن مدد وثائق تأمين الممتلكات والمسئولية قصيرة الأجل ولا تزيد مدد معظمها عن سنة واحدة، كما أن المطالبات المترتبة على هذه الوثائق يتم تسويتها بسرعة، وتنبأين كثيراً في قيمها بسبب التضخم والظروف الاقتصادية والمعيشية المتغيرة، ولذلك فإن استثمارات شركات تأمين الممتلكات والمسئولية تكون قصيرة الأجل، وتهدف بالدرجة الأولى إلى المحافظة على السيولة.

❖ إن الدخل المتحقق من الاستثمارات مهم جداً من أجل تعويض الخسائر التي قد تتكبدها شركات التأمين نتيجة سياسة الاكتتاب التي تتبعها. ولذلك تقوم شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الممتلكات والمسئولية باستثمار رؤوس أموالها، والأموال المخصصة للاحتياطيات المختلفة فيها من أجل تحقيق أرباح تعينها في الاستمرار في أعمالها عندما تسفر تلك الأعمال عن خسائر¹.

رابعاً: وظيفة المحاسبة.

تتمثل في القيام بالأعمال المتعلقة بالنواحي المالية من إيرادات ومصروفات، وذلك من خلال القيام بأعمال المحاسبة العامة، وتهدف إلى تحديد نتيجة الأعمال، من خلال الحسابات الختامية ولأعمال التكاليف بغرض التعرف على تكلفة كل وثيقة وكل فرع تأمين وكل منطقة جغرافية، وتقوم كذلك بجمع الأقساط، حيث يشارك قسم المحاسبة عن طريق حصر الأقساط المستحقة، وتذكير الفروع والتوكيلات بها.

ومن جهة أخرى هي عبارة عن عملية تسجيل وتبويب وعرض المعلومات والبيانات المحاسبية، بهدف توصيل هذه المعلومات للمساهمين وحملة الوثائق وهيئات الإشراف والرقابة، لاتخاذ القرارات المناسبة، ولذا لا بد أن تتوفر فيها متطلبات المبادئ المحاسبية، ويتمثل دورها في توفير المعلومات والإحصاءات لمعرفة وضعية الشركة، والتسجيل المحاسبي للملاحق والإلغاءات والرقابة على الأقساط المصدرة من مقارنتها مع تلك المسجلة محاسبياً.

¹ محمد المهدي علي، الإستراتيجيات التسويقية للمنتجات التأمينية، مجلة الأفق الجديدة، العدد 2، جامعة المنوفية، مصر، 1997، ص 23

1. وظائف المحاسبة في شركات التأمين.

تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف التالية:

- قياس وتحليل وتسجيل وتبويب العمليات المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية.
- تبيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل العمليات التأمينية مع بيان أثر هذه العملية في القوائم المالية في القوائم النهائية لشركات التأمين.
- المزج بين المحاسبة والمفاهيم التأمينية للوصول إلى المفاهيم محاسبة التأمين.

2. أهداف وظيفة المحاسبة في شركات التأمين.

تسعى وظيفة المحاسبة في شركات التأمين إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس نتيجة أعمال النشاط التأميني من ربح أو خسارة.
 - بيان المركز المالي للشركة في نهاية كل فترة محاسبية، بإعداد الميزانية الختامية.
 - توفير المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والرقابة لاتخاذ القرارات الرشيدة وتقييم أداء الشركة.
- مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين.

تقوم شركات التأمين بوضع نظام محاسبي يفي بتسجيل البيانات الخاصة بالأحداث الاقتصادية المرتبطة بإنجاز عمليات التأمين وفي ما يلي أهم هذه المقومات:

أ- **المجموعة المستندية:** وهي أداة التسجيل الرئيسية في الدفاتر والسجلات المالية، فضلا عن اتخاذها كدليل على صحو العمليات والتحقق من موضوعيتها.

ب- **المجموعة الدفترية:** وهي مجموعة الدفاتر التي التسجيل اليومي للعمليات المحاسبية مثل دفتر اليومية ودفتر الأستاذ.

ت- **دليل الحسابات:** هي عبارة عن قائمة بأسماء الحسابات المبوبة وفق نظام معين يؤدي إلى توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإدارة وللجهات الخارجية.

ث- **التقارير المالية:** تعتبر التقارير المالية المحاسبية مخرجات النظام المحاسبي في شركات التأمين.

ج- **العنصر البشري:** يتوقف نجاح أي نظام محاسبي على مدى كفاءة العنصر البشري، فهو يعد من أهم مقومات النظام المحاسبي، حيث تهتم الشركة بتدريب العناصر البشرية والعمل على تميمتها ورفع كفاءتها¹.

¹ حربي محمد عريقات و سعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص ص 88، 89.

المبحث الثالث: تصنيف شركات التأمين وسياساتها العامة ومصادر دخلها.

المطلب الأول: تصنيف شركات التأمين وسياساتها العامة.

أولاً: تصنيف شركات التأمين: تصنف شركات التأمين وفقاً لتشكيلة الأنشطة التأمينية، وحسب شكلها القانوني.

أ- التصنيف وفق تشكيلة الأنشطة التأمينية.

يمكن تقسيم شركات التأمين وفق الأنشطة التي تمارسها لشركات التأمين على الحياة وشركات التأمين العام، صناديق الضمان الاجتماعي ثم الشركات الشاملة.

1. شركات التأمين على الحياة.

يشتمل نشاطها على كافة التأمينات المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الاثنين (التأمين المختلط).

2. شركات التأمين العام.

تختص بالتأمين على الممتلكات وعادة ما يغطي أخطار الحريق والسرقة وتأمين النقل بأنواعه، وكذلك التأمين على المسؤولية المدنية تجاه الغير كالتأمين ضد حوادث السيارات.

3. صناديق الضمان الاجتماعي.

تعمل على تغطية تكاليف علاج المؤمن له، حيث يلتزم هذا الأخير بتحمل حد أدنى من تكاليف علاجه ويدفع الصندوق الجزء الباقي.

4. الشركات الشاملة: تصدر كافة وثائق التأمين التي تصدرها الأنواع الثلاثة السابقة، وتكون غير.

ب- التصنيف وفقاً للشكل القانوني للشركة.

حسب الشكل القانوني تأخذ شركات التأمين شكلين قانونيين هما: شركات مساهمة وشركات الصناديق التي عادة ما تكون لشركات التأمين على الحياة.

1. شركات المساهمة.

تكون الملكية في يد حملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى التسيير والذي لهم الحق في الربح الصافي الذي تحققه.

2. شركات الصناديق.

تشبه إلى حد كبير شركات الاستثمار لأنها تتميز بضخامة الحجم، وملكيته تكون في يد حملة الوثائق التأمينية وهي لا تصدر أسهما بل تحل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها، وتدار من قبل خبراء مختصين¹.

ثانيا: السياسات العامة لشركات التأمين.

تهدف شركة التأمين من خلال سياساتها العامة إلى تطوير وتيرة نموها ومجال نشاطها، ومن ثمة الوصول لتحقيق الأهداف العامة والحفاظ على حصتها في سوق تسودها المنافسة، تطبق شركات التأمين سياسات عامة ومطابقة للإستراتيجية التي اختارتها، وتتمثل في سياسة التبليغ والتوزيع، سياسة التفتيش وما بعد البيع.

1- سياسة التبليغ.

يؤدي التبليغ دورا هاما في شركات التأمين حيث يقوم بتقديم معلومات عن المنتجات، ويعمل على تقييم رقم الأعمال المتحصل عليه من جراء مختلف الأنشطة التي قامت بها الشركة بمقارنته مع تكاليف الإشهار، كما يساعد الوسطاء في الإعلان عن عقود التأمين الجديدة للشركة.

2- سياسة التوزيع.

بعد قيام شركة التأمين بالترويج عن منتجاتها يجب أن تعمل على إيصال المنتج للزبون باستخدام وسائل وطرق مختلفة، فهي تخصص لكل صنف من منتجاتها عددا معينا من الوسطاء، كما تمنح علاوات للوكلاء العاملين كونهم يشكلون قناة اتصال بين شركة التأمين وزبائنها.

¹ رسمية قرياقص، الأسواق والمؤسسات المالية، دار الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 84

3- سياسة التفتيش.

تعين شركة التأمين عددا من المفتشين المرتبطين مباشرة بها ويعملون على تنظيم البيع بمختلف الفروع ويقومون بالتنسيق بين الوسطاء، من أجل توزيع المنتجات بطريقة تسمح باقتنائها من طرف المستهلكين و ضمان سيرورة العقود والتعويضات المقدمة للمؤمن لهم.

4- سياسة ما بعد البيع.

تعتبر خدمات ما بعد البيع على سمعة ووضعية حسنة للشركة، فمن خلالها يتم تصنيف وتعويض العملاء بناء على معالجة ملفاتهم، فكلما كانت سياسة ما بعد البيع جيدة كان هذا في صالح شركة التأمين لأنها بهذه الطريقة ستحافظ على زبائنها وتجلب آخرين جدد، كما تعمل على استخدام وسطاء لضمان التسيير الأمثل لعقود التأمين¹.

المطلب الثاني: مصادر دخل ومصاريف شركات التأمين.

أولاً: مصادر دخل شركات التأمين: تتألف مصادر دخل شركات التأمين من العناصر الرئيسية التالية:

- ✓ الأقساط التي تحصل عليها من الأشخاص المؤمن لهم، وشركات التأمين الأخرى .
- ✓ الأرباح والفوائد والإيرادات وغيرها، سواء كانت تعود لأموال الشركة مباشرة أو لأموال الغير، والناجمة عن الأقساط والأموال الاحتياطية
- ✓ إيرادات الاستثمارات الناجمة عن الأوراق المالية، أو القروض بضمان عقاري وكذلك إيرادات العقارات .
- ✓ التعويضات التي تحصل عليها من شركات إعادة التأمين .
- ✓ قيم الأشياء المستفزة في حالة التأمين البحري، تأمين الحريق والمبالغ المحصلة من الغير بطريق الرجوع .
- ✓ إيرادات أخرى (رسوم، إلغاء وثائق التأمين أو رسوم تنازل عن الأسهم، عملات إعادة التأمين...الخ)

¹ عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص، شركات التأمين، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية، ص ص 359،360.

ثانيا:مصاريف شركات التأمين¹ .

تتخصر نفقات ومصروفات شركات التأمين في البنود الرئيسية التالية.

- ✓ التعويضات التي تدفعها الشركة للأشخاص المؤمن لهم .
- ✓ التعويضات التي تدفعها الشركة لشركات التأمين الأخرى التي أعادت لديها بعض تأميناتها.
- ✓ عمولة الوكلاء والسماسة ونفقات الفحص الطبي والمعاينة والخبرة والكشف... الخ .
- ✓ أقساط وإعادة التأمين لدى الشركات الأخرى .
- ✓ مصروفات الإدارة والنفقات العامة .
- ✓ نفقات أخرى كالتبرعات والرسوم والضرائب .
- ✓ مخصصات الاهتلاكات والديون المشكوك فيها .
- ✓ مخصصات أخرى.

المطلب الثالث: شركات التأمين في الجزائر.

أولا: لمحة تاريخية عن قطاع التأمين في الجزائر.

مر التأمين في الجزائر بعد الاستقلال بمرحلتين يفصلهما قرار احتكار الدولة حين اتخذت خلال هذه الفترة مبادرات القصد منها الحفاظ على مصالح الدولة والموظفين في مواجهة للمؤسسات الأجنبية العاملة في الجزائر والتي بلغت 27 مؤسسة ونظرا لعدم رقابة هذه الشركات وعدم وجود أي مانع للتهرب من دفع التعويضات المستحقة لضحايا الحوادث أدى إلى حرمان الخزينة العامة الجزائرية لهذا أدركت الدولة أن التطور الاقتصادي السريع للبلاد والدور الهام الذي تلعبه شركات التأمين ، يفرض عليها أحكام الرقابة على فعاليات أصول هذه الشركات، وأصدرت قانون رقم /63 201، بتاريخ 1963/06/08 الذي حدد إنشاء هيئات التأمين ومسؤولياته والواجبات المترتبة عليها وطريقة استثمارها وبعد صدور هذا القانون تم توقيف الشركات الأجنبية لنشاطها، والمرحلة الثانية هي مرحلة احتكار الدولة لقطاع التأمين، فقد بدأت بصدور الامر، رقم 127/66 الصادر بتاريخ 1966/05/27 الذي وضع حدا لاستقلال التأمين في الجزائر من طرف المؤسسات الأجنبية، ويتبعه مبادرات

¹ نبيل مختار ، موسعة التأمين ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2005 ، ص 18.

أخرى قصدت منها تحقيق التنسيق بين هذا القطاع وبقية نشاطات الدولة كما خصصت لكل مؤسسة تأمين دور معين من التأمين خاص تقوم به، واما بالنسبة للنقائص التي كانت موجودة في القوانين السابقة¹.

ثانيا: أنواع شركات التأمين في الجزائر.

هناك أنواع متعددة لشركات التأمين في الجزائر نذكر:

1. الشركة الوطنية للتأمين: (SAA) : لقد تأسست الشركة الجزائرية للتأمين بتاريخ 12/ 12/ 1969.

حيث كان الغرض من إنشائها هو التكفل بالوضع الصعبة وسد الفراغ الذي تركته شركات التأمين الأجنبية وتراجعها عن إجراء التأمين في ظل السيادة الوطنية للجزائر، واختصت في تأمين السيارات والأخطار الصغيرة واحتكرت وحدها هذا النوع من التأمين، وتم تحويل الشركة مرورا باستقلالية المؤسسات إلى عمومية اقتصادية وذلك في إطار الإصلاحات الاقتصادية، ورافقه رفع الامتياز التي كانت تتمتع به الشركة من الاحتكار لمختلف مجالات التأمين، وهذا ما أدى إلى ظهور منافسة قوية بين مختلف شركات التأمين مما وضع SAA في مأزق لم تستطع التخلص منه إلا بفضل الإدارة الرشيدة، والتضحيات الكبرى إذن فهي منشأة مالية تدخلها الأموال على شكل أقساط وتخرج منها على شكل تعويضات للمتضررين المتقاعدين، تحتوي الشركة على شبكة كبرى تغطي كامل التراب الوطني حيث تتكون من 25 وحدة جمهورية وأكثر من 315 وكالة تستخدم حوالي 5150 عاملا ولها 24 مركز خبرة للسيارات و4 مراكز للأخطار المتعددة ، و5 مركزا لتكوين المهني لتكوين عمال الشركة إضافة إلى مركز أرشيف ومطبعة وأصبحت تحمل SAA بمقتضى مرسوم 88/85.

2. الشركة الجزائرية للتأمين CARR: التي حملت هذا الاسم بمقتضى المرسوم /85 81 الصادر بتاريخ

30/ 04/ 1985، بعدما كانت تدعى صندوق التأمين وإعادة التأمين بمقتضى القانون

197/63، الصادر بتاريخ 08/06/1963.

3. الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR.

4. الشركة الجزائرية للتأمينات النقل CAAT : أنشأت بمقتضى مرسوم 430 مؤرخ في 1985 مكلفة

بعمليات التأمين البحري والجوي والبري وعمليات التأمين المرتبطة بمرور القطارات والنقل.

5. الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي. CNMA.

6. تعاضدية التأمين الجزائري لعمال التربية والثقافة MAATEC أنشأت بتاريخ 16/12/1964.²

¹ نضال فارس العبيد، المحاسبة في شركات التأمين، الوراق للنشر، عمان الأردن، 1999، ص ص 27، 28.

² نضال فارس العبيد، مرجع سابق، ص 10.

الخلاصة :

من خلال المفاهيم التي تطرقنا إليها في هذا الفصل الذي كان كمدخل نظري للتأمين نستنتج أن التأمين يعد من الأنشطة الهامة والمؤثرة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، إذ أنه يهدف إلى تقديم الضمان والأمان للفرد والمجتمع ضد الأضرار والمخاطر التي تصيب الشخص في نفسه وممتلكاته، بالإضافة إلى ذلك أصبح ينظر إليه كنوع من الاستثمار والإدخار الوطني.

وتعتبر شركات التأمين في عصرنا هذا العصب الحقيقي للحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما يجعل أهميتها تزيد يوم بعد يوم في حياة الأفراد باعتبارها شخص معنوي يتمتع بالاستقلال المالي تتخذ شكل مؤسسة خدمية ذات طابع اقتصادي تتبع سلعة تسمى الأمان، وليس للتأمين علاقة قانونية بين المؤمن والمؤمن له فحسب بل هو أيضا عملية تقوم على أسس فنية وهي تنظيم التعاون بين المؤمن لهم من طرف المؤمن.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

تمهيد .

يهدف النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين على توفير مجموعة من المعلومات المالية اللازمة لا اتخاذ القرار من طرف العديد من مستخدمي التقارير المالية.

ولا يختلف النظام المحاسبي الحالي في مؤسسات التأمين عن الأنظمة المحاسبية الأخرى بحيث تعتمد على مجموعة مستندية وأخرى دفترية وتتمثل في الدفاتر والإجراءات والوسائل التي تستعمل في التسجيل المحاسبي والبيانات المالية.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى محاسبة شركات التأمين من خلال تقسيمه إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: التنظيم المحاسبي للعمليات في شركات التأمين.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لشركات التأمين.

المبحث الأول: التنظيم المحاسبي للعمليات في شركات التأمين.

لا يختلف التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين على غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى من حيث اعتماده على مجموعة مستنديه وأخرى دفترية إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك الشركات: .

المطلب الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي في شركات التأمين ووظائفه.

أولاً: تعريف التنظيم المحاسبي.

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة أو نسق مترابطة من الأجزاء أو العناصر التي في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام، وذلك بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي صمم لأجلها، ويعتمد نجاح وفعالية النظام في تحقيق.

أهدافه المرجوة على سلامة الهيكل التنظيمي وتعاون الأفراد ومدى رغبتهم في تحقيق بلوغ هذه الأهداف ، فضلاً عن ذلك يقوم النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تتمثل في المجموعة المستندية والمجموعة الدفترية ثم مجموعة التقارير والقوائم المالية. وبناء على ما سبق يمكن تعريف النظام المحاسبي كالتالي:

" المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية "1.

" نسق متكامل من الموارد البشرية والمالية والذي يعمل من خلال المنظمة، ويقوم بإعداد المعلومات المالية والبيانات التي يتم الحصول عليها من جمع وتجهيز وتشغيل هذه البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم تعد في ضوء شروط والتزامات معينة، ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي للمنظمة بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية " 2.

¹ القانون رقم 11/07، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 الجزائر ص 3 .

² لعشبي أسامة، داوي حنان، التنظيم المحاسبي والجباي، مذكرة ماستر تخصص نقود ومؤسسات مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة

قسنطينة 2010-2011 ص 33 .

ثانيا: وظائف التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

إن أهم وظيفة لأي نظام محاسبي هي إيجاد سجل منظم للأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية هي التي تمارسها الوحدة الاقتصادية معبرا عنها بوحدة النقد ومن أمثلة أنشطة القطاع التأميني، إصدار الوثائق، العمولات، إعادة التأمين، المخصصات، الاستثمارات، التعويضات والاسترداد، مصروفات أخرى...الخ¹.

حيث تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف التالية:

- إجراء مجز بين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية وصولا إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني؛
- قياس وتحليل وتسجيل الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعاة أن يتم التسجيل أولا بأول حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني؛
- تبيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل مفردة من المفردات المحاسبية الخاصة بالتأمين، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات والنواتج الختامية لشركات التأمين.

المطلب الثاني: مبادئ التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

يتم تقسيم الشركات إلى إدارات أو أقسام، وتعتبر المشكلة الرئيسية للنظام المحاسبي هي ضمان تدفق المعلومات بين تلك الإدارات وما يترتب على ذلك من أعباء كتابية جسيمة هي من أصعب مشاكل النظام. يتم توزيع السلطة والمسؤولية على كل قسم في المؤسسة فيصبح مستقل عن غيره ومسؤول أمام المستوى الإداري الأعلى ومتساوي مع الأقسام الموجودة معه على نفس المستوى، فإذا كان هناك بعض الصعاب المتعلقة.

بسجلات أحد الأقسام فإنه يمكن الاستعانة بأحد خبراء النظم لحل هذه الصعاب، كما أنه حدث ارتباك في خطوط الاتصال بين قسمين من أقسام الشركة فيجب أن يعاد النظر في عملية تنظيم الاتصال، فالخبير في كلتا الحالتين كل ما يمكنه عمله هو مراجعة الإجراء القديم أو الوضع القائم واقتراح حل للمشكلة القائمة الذي قد يترتب عليه مشاكل أخرى .

¹ ثناء محمد طعيمة ، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي، إيتراك للطباعة و النشر والتوزيع، 2002،ص75.

يجب ضمان أقصى مستوى للكفاءة من خلال إلقاء نظرة شاملة للنظام ككل، أما النظرة الضيقة للمشاكل التي تعترى أجزاء من النظام فإنها قد تكون مفيدة في بعض الحالات، إلا إنه في معظم الأحوال يجب إعادة دراسة النظام للتغلب على المشاكل الأساسية فيه، بدلا من تغيير الإجراءات والطرق المستخدمة كلما حدث مشكلة في أحد أجزاء النظام، ولهذا الغرض يجب أن يكون الخبير ملما بجميع أعمال الشركة والعلاقات الداخلية بين إدارته وأقسامه المختلفة .

وحتى يمكن تصميم النظام بطريقة تسمح بتدفق المعلومات بين جميع العمليات والأقسام، وجلب جمع البيانات وتنظيمها وتخزينها ومعالجتها يدويا وآليا وعرضها في شكل بيانات خام، بيانات محللة ومعارف، وبأبي من الوسائل النصية والمرئية والصوتية¹، فإن هذه النظرة الشاملة يجب أن تؤخذ باستمرار لضمان أقصى كفاءة ممكنة، ولا يمكن بحال من الأحوال أن ينقسم النظام المحاسبي إلى مجموعة من النظم في كل قسم، ولكنه وحدة واحدة تغطي جميع مصالح الشركة، إن هذه النظرة تمكن الخبير من اقتراح تغييرات تمنع تداخل الاختصاصات، وقد تصل تلك الاقتراحات إلى إنشاء أقسام جديدة لضمان الرقابة والكفاءة .

في معظم الحالات نجد أن إعادة تنظيم الشركة يعتبر أمرا ضروريا بعد إدخال النظم المحاسبية الآلية، أو الإلكترونية وهذه تعتبر أيضا من المسؤوليات الملقاة على عاتق مصممي النظام المحاسبي، ويلاحظ أنه لا يجب أن نظر إلى تلك الوسائل الحسابية الحديثة على أنها أدوات لزيادة سرعة العمليات فقط، أنها تؤدي إلى زيادة الكفاءة والدقة وتخفيض التكاليف في بعض الحالات، وبناء على ذلك فإنه يجب أن يكون مصمم النظام على علم تام بالسجلات والتقارير والقوائم والمراسلات الداخلية والخارجية اللازمة لبقاء الشركة، بهذا الإلمام يمكنه أن يصمم النظام بطريقة تيسر الحصول على هذه المطالب في الوقت المناسب².

ومما سبق يتضح أن النظام المحاسبي لن يكون متكاملًا إذا كان كل قسم من أقسام الشركة يصمم ويستخدم النماذج الخاصة به ويخطط الإجراءات المتعلقة بأعماله دون النظر إلى بقية أجزاء المشروع، وتتنحصر خطورة هذا الوضع في التكاليف المرتفعة لعمليات القيد والنسخ وإعادة النسخ بالنسبة لبعض المستندات الذي قد يصل إلى مرات عديدة في أقسام مختلفة، وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه حدوث أخطاء في تلك العمليات واستحالة تحقيق الرقابة، بل وعدم القدرة على تقديم التقارير المناسبة لاتخاذ القرارات .

¹ ستيفن موسكوف، مارك سيكمن، ترجمة: كمال الدين سعيد، احمد حجاج ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم و تطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002، ص 25.

² سمير الصبان، إسماعيل جمعة، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1997، ص 45.

المطلب الثالث: خصائص وطبيعة التنظيم المحاسبي لشركات التأمين.

أولاً: خصائص التنظيم المحاسبي لشركات التأمين.

يمكن أن نلخص أهم خصائص التنظيم المحاسبي لشركات التأمين بما يلي:

1. محاسبه شركات التأمين:

هي تطبيق لمبادئ المحاسبة المالية فهي إذا عمليه تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض البيانات المالية الناتجة عن أحداث مالية واقتصادية يتعلق بالنشاط التأمين لتحقيق أهداف معينه من بينها قيام النشاط والرقابة عليه والمساعدة في اتخاذ القرارات عن طريق القوائم والتقارير التي يجب أن تقي باحتياجات مستخدم البيانات الخارجي بالإضافة إلى إدارة المشروع وبالتالي نستنتج أن محاسبه شركات التأمين يجب ان تعتمد على نظام محاسبي متكامل يتضمن مجموعه دفتريه و مستنديه وقوائم ختامية ودليل الحسابات لكل عناصر المصروفات والإيرادات والأصول والخصوم وأن تكون جميعا ضرورية لطبيعة واحتياجات شركه التأمين.

2. محاسبه شركات التأمين تجمع بين محاسبه المنشآت الأقسام والفروع:

يشمل نشاط شركات التأمين فروعاً متعددة كما يمارس النشاط التأميني في مكاتب هذه الشركات تنتشر جغرافياً في المحافظات والمدن وربما في خارج حدود الدولة وتتم في هذه المكاتب عمليات وثائق التأمين بأنواعها المختلفة.

وهنا يجب عند إعداد النظام المحاسبي لشركات التأمين العمليات كل فرع من على حدة وعمليات المكاتب والجمع بينها لبيان مدى مساهمه كل منها في نتيجة النشاط التأميني.

3. زيادة اثر عنصر التقدير في شركات التأمين.

تتزايد أهمية التقدير في شركات التأمين سواء في عملياتها أو عند إعداد القوائم المالية الختامية ومن مجالات التقدير :

- تحديد قيمة قسط وثيقة التأمين: يعتمد تحديد الأقساط على احتمالات الخطر، ومن ثم يحدد القسط الفني على دراسات يقوم بها الخبراء الاكتواريون لحسابه لكل مؤمن له تبعاً لتقدمه في العمر في وثائق تأمين الحياة، أو درجة المخاطر في كل نوع من التأمينات العامة، وبعد تحديد القسط الفني يحدد القسط التجاري وهو ما يعادل المبلغ الذي يدفعه المؤمن له¹.

¹ ثناء محمد طعيمة، مرجع سابق، ص 102.

4. الحسابات والقوائم الختامية.

يتلخص العمل المحاسبي في نهاية السنة في إعداد وعرض الحسابات والقوائم الختامية لإظهار نتيجة النشاط و المركز المالي وتتسم الملامح الأساسية للحسابات والقوائم الختامية لشركات التأمين في:

I حسابات الختامية :

أ- عرض نتيجة نشاط كل فرع من فروع التأمين على حده بمقابلة الإيرادات والمصروفات الخاصة بالإضافة إلى الإيرادات والمصروفات المشتركة التي يمكن توزيعها على الفروع ويتم ذلك بإعداد:

- ✓ حسابات إيرادات ومصروفات فرع تأمين الحياة.
- ✓ حسابات إيرادات ومصروفات فرع تكوين الأموال.
- ✓ حسابات إيرادات ومصروفات فروع التأمين العامة.

ب- تجميع نتائج نشاط الفروع في حسابات أرباح وخسائر واحد للشراكة لبيان الفائض القابل للتوزيع يقفل في حساب الأرباح والخسائر العناصر التالية :

- ✓ الفائض أو العجز الذي أظهرته حسابات الإيرادات والمصروفات لفروع التأمين.
- ✓ الإيرادات والمصروفات غير المخصصة لفروع تأمين، ومخصصات الامتلاك الأصول العامة والمتخصصة بخلاف الإهلاك والأرباح والخسائر الرأسمالية، ومصروفات وإيرادات السنوات السابقة والإيرادات والمصروفات المتنوعة.

ت- كيفية توزيع الفائض طبقاً لأحكام القانون سواء كفائض محتجز أو في شكل توزيعات على المساهمين أو (الشركة القابضة) والعاملين ومكافأة مجلس الإدارة.

II القوائم الختامية: يتم إعداد ميزانيات لبيان المركز المالي في نهاية كل سنة مالية كالآتي:

- ✓ ميزانية مستقلة لفرع تأمين الحياة وتكوين الأموال.
- ✓ ميزانية مستقلة لفروع التأمينات العامة.
- ✓ ميزانية مجمعة لشركة التأمين ككل موضحاً بها مجموع الأصول والخصوم¹.

¹ ثناء محمد طعيمة، مرجع سابق، ص 104.

ثانيا: طبيعة التنظيم المحاسبي لشركات التأمين.

المحاسبة على عمليات شركة التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في المنشآت الاقتصادية الأخرى، من حيث التزامها بنفس المبادئ و القواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات المؤيدة لها، ثم تبويبها في الدفاتر لغرض إعداد البيانات المالية الختامية في آخر كل فترة محاسبية، وهو ما يعرف عموما بالنظام المحاسبي.

إلا أن المحاسبة في شركات التأمين مختلفة عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات. ومدى ارتباطها بالقوانين و الأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين.

فالنشاط التأميني الذي تقوم به شركات التأمين ينعكس أثره على الحسابات التي يتم من خلالها تسجيل وتبويب عمليات تلك الشركات، كما أن طبيعة نشاطها يحدد شكل وعدد الدفاتر المحاسبية المستخدمة، كذلك تجد أن تعدد أنواع العمليات التأمينية ينعكس أثره على عدد ونوعية الحسابات الختامية التي يتم إعدادها في آخر الفترة المالية، حيث يتم إعداد حسابات ختامية لبيان نتيجة أعمال كل فرع من فروع التأمين،

من ناحية أخرى، نجد تدخل القوانين التي تصدرها الدولة للإشراف على شركات التأمين، في تحديد عدد ونوعية الدفاتر والسجلات التي يتعين على تلك الشركات إمساکها، و كذلك في تحديد شكل قوائمها المالية ومحتوياتها.

وفي هذا الصدد، ألزم قانون مراقبة أعمال التأمين الأردني لسنة 1999 في المادة 38 منه شركات التأمين العاملة في المملكة بأن تقدم إلى المدير العام للبيئة لمشرفة، حساباتها الختامية وسائر البيانات التفصيلية الملحقة بها، بما في ذلك الميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر العام للشركة وحساب الأرباح والخسائر التفصيلي لكل نوع من أنواع التأمين الذي تمارسه على أن تكون جميع هذه الحسابات مدققة من قبل مدقق الحسابات وأن ترفق الشركة بها تقريرا عن أعمال التأمين التي قامت بها وذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية التي تتعلق بها تلك الحسابات و الأعمال¹.

أما بالنسبة للمستندات والوثائق المعرزة لكل ما سبق فقد ألزم القانون بأن تكون هناك مستندات مؤيدة لكافة عمليات التأمين كالوثائق و العقود، وغيرها من المستندات التي تؤيد ما تقوم به الشركات من عمليات.

¹ عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 121.

أما الحسابات التي يتضمنها دليل الحسابات في شركة التأمين، فلا بد وأن تتفق مع طبيعة العمليات التي تقوم بها تلك الشركات، فهناك حسابات خاصة بالأقساط حسب نوع وثائق التأمين التي تبرمها الشركة. وهناك حسابات خاصة بالتعويضات وعمولة وكلاء التأمين (المنتجين) والمخصصات الفنية، وغيرها من الحسابات تتمشى مع عمليات شركات التأمين.

المطلب الرابع: تطبيق وهيكله التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

الفرع الأول: تطبيق التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

يعتمد تطبيقه في شركات التأمين على أساس العمليات التي تقوم بها الشركة، حيث يتم تقسيم الشركة إلى عدد من الأقسام الفنية المتخصصة في عملية معينة من العمليات التأمين التي تزاولها الشركة. أولاً: الأقسام الفنية في شركات التأمين.

تزاوّل شركات التأمين عملياتها من خلال عدد من الأقسام الفنية. والتي يتخصص كل منها في أداء نشاط تأميني معين، فنجد مثلاً قسم التأمين على الحياة يتخصص بكافة العمليات المتعلقة بالتأمين على الحياة، كما نجد أن قسم التأمينات العامة يتخصص في العمليات التي تغطي التأمين على الحوادث العامة والسيارات والحريق وغيرها.

وإلى جانب الأقسام الفنية المتخصصة، نجد عدد من الأقسام الأخرى تشكل جزءاً رئيسياً. وهي¹:

- أ. قسم الخزينة: الذي يختص بالقيام بكافة العمليات النقدية التي تنتج عن نشاط الأقسام الفنية. كتحصيل الأقساط من المؤمن عليهم. وسداد التعويضات المستحقة، وكافة العمليات الأخرى الخاصة بالإيرادات والمصروفات في الشركة.
- ب. قسم الحسابات: وهو المصب الرئيسي لكافة العمليات التي تقوم بها الأقسام الفنية في الشركة. حيث يقوم هذا القسم بحصر وتسجيل إجمالي القيود المركزية لكافة عمليات الإيرادات والمصروفات في الشركة. سواء تلك الناتجة عن قيامها بالعمليات المعتادة، أو تلك الناتجة عن النشاط الاستثماري لها.

¹ عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 122.

ثانياً: السجلات والدفاتر التي تمسكها الأقسام الفنية

نص قانون مراقبة أعمال التأمين الأردني 35 منه على إلزام شركات التأمين العاملة في المملكة على مسك وتنظيم السجلات التالية:

1. سجلاً للحسابات حسب الأصول بكل نوع من أنواع التأمين.
2. سجلاً خاصاً بعقود التأمين التي يصدرها لكل نوع من أنواع التأمين. يدرج فيه اسم المؤمن له والمستفيد وتاريخ الإصدار والأقساط المستوفاة والتعويضات المستحقة والمدفوعة.
3. سجلاً خاصاً بطلبات التأمين تدرج فيه التفاصيل المنصوص عليها في البند 2 أعلاه، وفقاً للأصول التعارف في هذا النوع من تأمين.
4. مستندات ذات أرقام متسلسلة تتعلق بالقبض والصرف والقيود والتسويات وغير ذلك من المعاملات المالية.

هذا فيما يخص السجلات الرئيسية التي تمسكها شركة التأمين والمرتبطة مباشرة بطبيعة عملياتها، غلا أن هناك عدد من دفاتر اليوميات المساعدة، يقوم قسم الخزينة بالشركة بمسكها، تسمى بـدفاتر النقدية، تثبت فيها كافة عمليات الوارد والصادر من وإلى الخزينة وهذه الدفاتر هي:

ثالثاً: مسجلات قسم الحسابات:

يستخدم قسم الحسابات في شركة التأمين عدداً من السجلات ومن أهمها:

1. **يومية الصندوق العام:** تسجيل العمليات الخاصة بهذه اليومية من واقع مجاميع يوميات الصندوق المساعدة لكل قسم من أقسام التأمين، كما تسجل أيضاً العمليات النقدية (مقبوضات أو مدفوعات) الأخرى، التي ليس لها يومية مساعدة خاصة بها مباشرة في يومية الصندوق العام .

وفي نهاية كل مدة معينة شهر عادة يجمع جانبي المقبوضات والمدفوعات لهذه اليومية. وتجري القيود الإجمالي اللازمة في دفتر المركزية.

يومييات مساعدة أخرى، بالإضافة إلى اليوميات المساعدة التي يمسكها كل قسم من أقسام التأمين، وقسم الخزينة، فإنه توجد بعض اليوميات المساعدة الأخرى، بقسم الحسابات، ومن أمثلها:

- أ- سجل إيرادات الاستثمارات و تسجل به الفوائد و الأرباح المستحقة على الاستثمارات.
- ب- سجل بيع الاستثمارات و يتضمن تفاصيل مبيعات الأوراق المالية، وتشمل البيانات التالية: القيمة الاسمية للاستثمار، اسم الاستثمار، القيمة الدفترية، صافي ثمن البيع، الربح أو الخسارة على أساس القيمة الدفترية¹.

الفرع الثاني: هيكلية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

- أ- مدونة حسابات شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي.

مؤسسات التأمين وإعادة التأمين مجبرة على احترام قائمة الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي إلا انه يجوز لها إضافة حسابات فرعية تناسبها وعملياتها المحاسبية.

* عرض مختصر للحسابات المميزة²:

- المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال و تضم الحسابات التالية :

الحسابات (10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18) وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام.

- الحساب 14 مؤونات تقنية، و يتفرع إلى :

1. حساب 140 مؤونات الضمان (لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين وإعادة التأمين).
2. حساب 141 مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية (يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية).
3. حساب 142 مؤونات الأخطار و الكوارث) تسجل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة الأخطار).

- الحساب 19 ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية، ويتفرع إلى:

ح/ 190 كيانات ذات صلة.

ح/ 191 كيانات مساهمة.

¹ عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص ص 223-225.

² ministère des finances, C N C, Avis n°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et /ou de réassurances. Alger 2011.p9

د/ 192 كيانات أخرى.

- المجموعة الثانية: حساب الأصول الثابتة وهي نفسها في مخطط الحسابات العام .
- المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين.

د/30 مؤونات فنية لعمليات مباشرة "التأمين على الأضرار".

د/31 مؤونات فنية على العمليات المقبولة "التأمين على الأضرار".

د/32 مؤونات فنية على العمليات المباشرة "التأمين على الأشخاص".

د/33 مؤونات فنية على العمليات المقبولة "التأمين على الأشخاص".

د/38 حصة التأمين الاقتراني المسندة .

د/39 حصة إعادة التأمين المسندة.

- المجموعة الرابعة: حسابات الغير .

د/ 40 الديون الناشئة عن إعادة التأمين والتأمين المشترك.

د/ 41 المؤمنون، وسطاء التأمين و الحسابات الملحقة.

الحسابات (42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

- المجموعة الخامسة: الحسابات المالية وهي نفسها في المخطط المحاسبي العام .

- المجموعة السادسة: حسابات الأعباء .

د/ 60 فوائد (مطالبات) على الكوارث والنكبات

الحسابات (61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69) نفس الحسابات الموجودة في المخطط المحاسبي

العام .

- المجموعة السابعة: حسابات المنتوجات.

د/ 70 الاشتراكات (أقساط الاشتراكات).

د/ 71 اشتراكات مؤجلة.

د/ 72 عمولات إعادة التأمين.

الحسابات (73، 74، 75، 76، 77، 78) نفس الحسابات في المخطط المحاسبي العام.

ب- القوائم المالية لشركات التأمين.

تعتبر القوائم المالية صورة صادقة وفعالة بمدى إظهارها للتفاصيل الكافية التي تساعد المستخدمين على فهم حقيقة وواقع المشروع وتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة وبما أن شركات التأمين تقوم بعمليات يومية متعددة، وجب تنظيم هاته العمليات في وثائق إثبات للعودة إليها وقت الحاجة، وكان لزاما على مصلحة المحاسبة إعداد حسابات ختامية كجدول حسابات النتائج وجدول الميزانية وإعداد باقي الجداول الملحقة وذلك بعد انتهاء الدورة المحاسبية لها ومن خلال هذا نعرض نماذج عامة لأهم القوائم المالية في شركات التأمين والتي نص عليها النظام المحاسبي المالي.

1- مضمون الميزانية: وتتضمن الميزانية العمومية لشركات التأمين شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات

التجارية والصناعية والزراعية وأيضا المؤسسات المالية- الأصول التي تمثل استخدامات الأموال في شركات التأمين والخصوم التي تمثل مصادر الأموال لهذه الشركة¹.

ويتم تبويب عناصر وبنود الميزانية وفقا لترتيب ورودها في الميزانية كما أوصت المعايير المحاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين².

أولا: العرض والإفصاح في الميزانية³.

- يجب عدم إجراء المقاصة بين بنود الأصول والالتزامات بالميزانية إلا إذا كان هناك حق أو مبرر قانوني يسمح بإجراء تلك المقاصة.

- يجب مراعاة أن النموذج المعروض يمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها بالميزانية.

¹ محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين ضوء المعايير المحاسبية الدولية لشركات التأمين، جامعة المنصورة، 2006 ص 207.

² ثناء محمد طعيمة: محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 216.

³ محمود محمود السجاعي، مرجع سابق، ص 219.

- بالنسبة للشركات التي تجمع بين نشاط تأمينات الأشخاص ونشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يتعين عليها أن تقدم بالإضافة إلى الميزانية العامة للشركة ميزانيتين مستقلتين إحداهما لتأمين الأشخاص وعمليات تكوين الأموال والأخرى لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات.
- ويتعين أن تتضمن كل ميزانية منها كافة الأرصدة التي تخصها وبالنسبة لحقوق المساهمين تدرج ضمن الميزانية المجمعة للشركة.

ثانيا: شكل الميزانية (قائمة المركز المالي).

الجدول رقم (1-2): شكل الميزانية.

N-1 صافي	N صافي	N إهلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل المالي
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي . أصول ثابتة معنوية . أصول ثابتة عينية . أراضي . مباني . أصول ثابتة مادية أخرى . أصول ثابتة ممنوح امتيازها . أصول ثابتة يجري إنجازها . أصول ثابتة مالية . سندات موضوعة موضع معادلة.
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها . سندات أخرى مثبتة . قروض وأصول مالية أخرى غير جارية . ضرائب مؤجلة عن الأصل . مجموع الأصل غير الجاري . أصول جارية . مؤونات فنية لعمليات التأمين -حصة التأمين الاقتراني المسندة -حصة إعادة التأمين المسندة

					<p>حسابات دائنة واستخدامات مماثلة. -المتنازل،المؤمنون، وسطاء التأمين المدينون. الضرائب وما شابهها . حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة . الموجودات وما شابهها . الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى . الخبزينة . مجموع الأصول الجارية . المجموع العام للأصول</p>
--	--	--	--	--	---

حصيلة السنة المالية المقفلة في.....

N-1	N	ملاحظة	الأصل المالي
			<p>رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره . رأس مال مكتتب غير مدفوع . علاوات واحتياطات (احتياطات مدمجة). فوارق إعادة التقييم . فارق المعادلة. نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجتمع). رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد . حصة الشركة المدمجة . حصة ذوي الأقلية .</p>
			<p>المجموع الخصوم غير الجارية . قروض وديون مالية . ضرائب (مؤجلة ومرصود لها). ديون أخرى غير جارية . مؤونات تقنية .</p>

			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا . مجموع الخصوم غير الجارية ² .
			الخصوم الجارية . أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين مؤونات فنية لعمليات التأمين -عمليات مباشرة -الموافقات ديون وموارد وحسابات ملحقة المتنازل له والحسابات الملحقة مؤمنين، وسطاء التأمين دانتون ضرائب . ديون أخرى . خزينة سلبية .
			مجموع الخصوم الجارية ³ .
			مجموع عام للخصوم

Source: ministère des finances, C N C, Avis n°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et /ou de réassurances. Alger 2011.

2- جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)¹.

أ- مفهوم جدول حسابات النتائج

وهو جدول يتضمن أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة.

يتعين عدم إجراء المقاصة بين بنود الإيرادات والمصروفات بجدول حساب النتيجة فيما عدا الإيرادات والمصروفات المتعلقة بأصول والتزامات تم إجراء المقاصة بينما بموجب قانوني. وفي هذا الشأن يمكن إجراء المقاصة بين عناصر محددة بجدول حساب النتيجة، وذلك على النحو التالي:

- الأرباح والخسائر الناتجة عن البيع أو التصرف في الاستثمارات.
- الأرباح والخسائر الناتجة عن تقييم حركة و أرصدة العملات الأجنبية.

¹ أو سرير منور، مجبر محمد، أثر تطبيق ن.م، م الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول النتائج". " الملتقى الدولي الأول حول " النظام المحاسبي -المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي.17-18 جانفي 2010 ص 4.

وتعد جميع عناصر الدخل و الإيرادات والمصروفات على أساس قاعدة الاستحقاق.

كما يجب الشركة التي شأنها حساب إيرادات ومصروفات سنوات سابقة ناتجة عن خطأ لا جوهرية معالجة ذلك بتأثير رصيد الأرباح المحتجزة أول المدة بقيمة الخطأ الجوهري أخذ بعين الاعتبار التسوية الضريبية اللازمة، على أن يتم الإفصاح عن ذلك بصورة مستقلة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية¹.

ب- شكل جدول حسابات النتائج:

الجدور رقم (2-2): حساب النتيجة حسب (الطبيعة)

حصيلة السنة المالية المقفلة في.....

N-1	N	البيان
		أقساط مكتتبه على العمليات المباشرة
		أقساط مقبولة
		أقساط مكتتبه مؤجلة
		أقساط مقبولة مؤجلة
		أقساط مكتتبه للسنة
		خدمات (مطالبات) على العمليات المباشرة
		خدمات (مطالبات) بالموافقة
		خدمات (مطالبات) السنة
		عمولات مقبولة لإعادة التأمين
		عمولات مدفوعة إلى إعادة التأمين
		عمولات إعادة التأمين
		عمولات مدفوعة
		إعانات الاستغلال لنشاط التأمين .
		1. هامش التأمين الصافي .
		الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى.
		أعباء المستخدمين .
		الضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة .
		الإنتاج المثبت.
		المنتجات التشغيلية الأخرى.
		الأعباء التشغيلية الأخرى .
		المخصصات الإهلاكات ،المؤونات و خسائر

¹ محمود محمود السجاعي , مرجع سبق ذكره , 2007 ص 188

			<p>القيمة. الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات. 2. النتيجة التشغيلية . المنتوجات المالية الأعباء المالية 3. النتيجة المالية 4. النتيجة العادية قبل الضريبة(2+3). الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية . الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية . مجموع منتجات الأنشطة العادية . مجموع أعباء الأنشطة العادية. 5. النتيجة الصافية للأنشطة العادية. العناصر غير العادية-المنتجات (يطلب بيانها)./..... 6. النتيجة غير العادية 7. النتيجة الصافية للسنة المالية . حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية . 8. النتيجة الصافية للمجموع المدمج . ومنها حصة ذوي الأقلية. حصة المجتمع.</p>
...../.....			

المصدر: وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة محتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجزائر

3- جدول تدفقات الخزينة:

أ- أساس إعداد جدول تدفقات الخزينة: يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي واستخدام الطريقة المباشرة، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح (خسائر) العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية مثل المخصصات والاهتلاك والاستهلاك¹.

¹ ثناء محمد طعيمة، مرجع سبق ذكره، ص ص 255-256.

ب- أهمية جدول تدفقات الخزينة.

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية تفيد في تقييم الأداء: كما تفيد مستخدميها في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وتقييمها وتساعد أيضا المعلومات المتوفرة من جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على:

1. وليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.

2. مقابلة الالتزامات المالية الممثلة في سداد الالتزامات ودفع التوزيعات.

3. معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة.

4. الحصول على التمويل الخارجي عندما يكون ضروريا.

ويركز المحللون الماليون حاليا على توجيه اهتمام المستثمرين إلى تحليل تدفقات الخزينة عند اتخاذهم لقرارات الاستثمار في الأسهم.

وبالرغم من أنهم ينظرون إلى تدفقات الخزينة على أنها أداة هامة مكتملة وتفيد في تجنب الاستدلالات الخاطئة بسبب سوء فهم الأرباح المحاسبية التي تم إعدادها على أساس الاستحقاق المحاسبي.

ث- شكل جدول تدفقات الخزينة.

الجدور رقم (2-3): تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية تحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة و الهيئات المختلفة الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية(الاستثنائية).

			<p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية</p> <p>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</p> <p>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تشيئات عينية أو معنوية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيئات عينية أو معنوية</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تشيئات مالية</p>
			<p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيئات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</p> <p>الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
			<p>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p> <p>تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم</p> <p>الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
			<p>صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات</p> <p>تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج).</p>
			<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية</p> <p>أموال تغير الخزينة خلال الفترة</p> <p>المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة. الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

4- جدول تغيير الأموال الخاصة (قائمة تغيرا حقوق الملكية)¹.

يشترط المعيار (1) أن تقدم المؤسسة في جدول تغيير الأموال الخاصة ما يلي:

بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان أثر رجعي بموجب

المعيار المحاسبي الدولي (IAS8):

¹ وادري محمد، قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البليدة، جويلية 2010 ص 78.

- السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.
- تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغيرات الناتجة من الربح أو الخسارة، وكل بند من الدخل الشامل الآخر.
- كما يضيف المعيار بأن يتم عرض إما في قائمة التغيرات في حقوق الملكية أو في الملاحظان، مبالغ الحصص المعترف بها كتوزيعات إلى الملاك خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة ويمكن عرض أهم العناصر المكونة لجدول تغير الأموال الخاصة.

الجدول رقم (2-4): تغير الأموال الخاصة

الاحتياطات والنتيجة.	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						التغيرات في السياسة المحاسبية . تصحيح الأخطاء الهامة. إعادة تقييم التثبيتات. الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة. زيادة رأس المال. صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						التغيرات في السياسة المحاسبية . تصحيح الأخطاء الهامة. إعادة تقييم التثبيتات. الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج. الحصص المدفوعة . زيادة رأس المال. صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر: وزارة المالية، القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74

الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، ص ص 134، 135.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لشركات التأمين.

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين¹.

وغالبا ما يكون القسط مبلغا ثابتا يدفع بصفة دورية و لذلك يطلق عليه القسط الثابت وهذا القسط قد يكون صغيرا وذلك في حالة التأمين التبادلي هذا و يجب الإشارة إلى أن قسط التأمين على الحياة قد يدفع بصورة دورية لشركة التأمين او قد يدفع مرة أخرى عن عملية التعاقد و لذلك يطلق عليه قسط وحيد وهو يمثل القيمة الحالية للأقساط المتوقعة .

1. السجلات المتعلقة بأقساط التأمين:

تحفظ الأقسام الفنية التي تزاو العملية التأمينية بسجلات للأقساط لقانون الإشراق والرقابة على شركات التأمين. وتوفير هذه السجلات الإحصائية البيانية مجموعة من البيانات التحليلية اللازمة لإجراء التحليلات وبقية أداء الأقسام المختلفة.

و تنوع السجلات المتعلقة بأقساط التأمين لتشمل:

أ- **سجل إصدار الوثائق:** يثبت بهذا السجل جميع عقود التأمين المصدرة وتبويب بشكل يجعلها شاملة لجميع البيانات الواردة بوثائق التأمين.

ب- **سجل التجديدات:** يمكن للمؤمن له تجديد وثيقة التأمين التي سبق إصدارها قبل إنهاء مدة التأمين، ويتم إثبات الوثائق المجمدة في سجل التجديدات، وغالبا ما يتضمن هذا السجل نفس بيانات سجل إصدار الوثائق.

ت- **سجل التعديلات والإلغاءات:** يمكن تعديل أو إلغاء وثيقة التأمين بناء على رغبة المؤمن له، وقد تكون مدة التأمين، مبلغ التأمين، أو قسط التأمين قابلا للتعديل.

ويترتب على عملية تعديل وثيقة التأمين تعديل في قيمة القسط زيادة أو نقصا مما يترتب عليه ضرورة تسجيل هذه التعديلات أو الإلغاءات .

2. عمليات قسم الحسابات العامة:

يقوم قسم الحسابات بتسجيل العمليات في دفتر اليومية وترحيلها إلى حسابات دفتر الأستاذ من خلال الكشف

¹ الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد المالك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2004، ص ص 261، 262.

من مذكورين		
ح/ الأقساط المستحقة (حسب نوع التأمين)		**
ح/ القسط الوحيد المستحق (حسب نوع التأمين)		**
إلى مذكورين		
ح/ الأقساط (حسب نوع التأمين)	****	
ح/ القسط الوحيد (حسب نوع التأمين)	****	
ح/ رسم دمغة نسبي	****	
ح/ رسم دمغة اتساع	****	
ح/ رسم قيد	****	
ح/ رسم إشراف	****	
إثبات الأقساط المستحقة للوثائق المصدرة		

الإجمالية الدورية التي يتلقها قسم الحسابات من الأقسام الفنية التي تقوم بعمليات إصدار الوثائق أو تجديدها

أو تعديلها أو إلغائها و يتم إجراء القيد التالي عند إصدار وثائق التأمين:

هذا و يترتب على تعديل ووثائق التأمين زيادة او تخفيض قيمة القسط ففي حالة زيادة قيمة القسط يجرى قيد مماثل للقيد السابق بينما في حالة التخفيض فيجرى قيد عكسي لقيد استحقاق الأقساط بقيمة التخفيض، كما يترتب على الإلغاء ووثائق التأمين إلغاء الأقساط المستحقة مع التفرقة بين الحالتين التاليتين:

الحالة الأولى: إلغاء الوثيقة دون سداد القسط: في هذا الوضع يتم إجراء قيد عكسي لقيد استحقاق الأقساط وبالتالي يكون القيد وفي هذه الحالة:

من مذكورين.		
ح/الأقساط (حسب نوع التأمين).		
ح/ القسط الوحيد (حسب نوع التأمين).		****
ح/ رسم دمغة نسبي.		****
ح/ رسم دمغة اتساع.		****
ح/ رسم قيد.		****
ح/رسم إشراف.		****
إلى مذكورين.		****
ح/ الأقساط المستحقة (حسب نوع التأمين).		****
ح/ أقساط وحيدة مستحقة (حسب نوع التأمين).	****	****
إثبات إلغاء الأقساط .	****	

الحالة الثانية: إلغاء الوثيقة مع سداد القسط .

إذا تم إلغاء الوثيقة مع سداد القسط فان المؤمن له لا يحق له استرداد كل من رسم الدمغة النسبي، رسم دمغة الاتساع، ورسم القيد. وبالتالي فانه يتم إجراء قيد لإثبات الأقساط الملغاة كما يلي¹:

من مذكورين		
ح/ الاقساط (حسب نوع التأمين)		***
ح/ رسم الاشراف		***
الى ح/ الاقساط المستحقة (حسب نوع التأمين)	***	
اثبات الاقساط الملغاة .		

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للتعويضات.

تمثل التعويضات التزام على شركة التأمين حيث تتعهد بمقتضى عقد التأمين بأن التدافع للمؤمن له أو للمستفيد الذي يعينه قيمة التأمين عند وقوع الخطر أو الحادث المؤمن ضده في مقابل الأقساط التي يدفعها المستأمن لهذه الشركة.

ويمكن تقسيم تعويضات التأمين على الحياة إلى أنواع التالية:

¹ الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد المالك محمد، مرجع سابق، ص ص 264، 265.

أ- **تعويضات الوفاء:** وتتمثل التعويضات التي يحصل عليها المؤمن له في حالة بقاءه على قيد الحياة وانتهاء مبلغ التأمين.

ب- **تعويضات وفاة:** وتتمثل تعويضات يحصل عليها المستفيد في حالة وفاة المؤمن له حيث يسدد مبلغ التأمين إلى الورثة أو المستفيدين .

ت- **تعويضات معاشات:** تمثل تعويضات التي ترتب في شكل دوري يحصل عليها المؤمن له.

د - **تعويضات العجز:** يحق للمؤمن له الحصول على هذه التعويضات في حالة إصابة بعجز.

ويلاحظ أن تعويضات الوفاء، الوفاة، والمعاشات تكون محددة بصورة قاطعة في عقد التأمين ولا تكون محل للتقدير بينما تعويضات العجز تكون محل للتقدير بناء على تقارير الطبية و تقارير الأقسام الفنية أما في حالة التأمينات العامة فتحدد قيمة التعويض وفقا لقيمة الخسائر المتحققة وبشرط أن لا يكون الخطر قد تحقق نتيجة إهمال المؤمن له. هذا و تقوم الأقسام الفنية بتحديد قيمة التعويض مع ملاحظة أن قيمة التعويض لا تتجاوز الحد الأقصى لمبلغ التأمين المثبت في عقد التأمين¹.

1. سجل التعويضات: ألزم القانون هيئات التأمين شركات التأمين بان تمسك سجلات التعويضات لكل نوع من أنواع التأمين تقيد به جميع التعويضات المبلغة للشركة، وتختلف سجلات التعويضات لتأمين على الحياة عن سجلات التعويضات للتأمينات العامة فيما تشمله.

من بيانات ولكنها تتفق في أنها تتضمن بيانات عامة مثل تاريخ وقوع الحادث، رقم وثيقة التأمين، اسم المؤمن له وعنوانه، مكان وقوع الحادث، قيمة التعويض الأصلي، قيمة التعويض المستحق، اسم المستفيد، ومدة التأمين².

2. عمليات قسم الحسابات العامة³: تقوم الأقسام الفنية بإرسال كشوف دورية عن التعويضات المستحقة والمثبتة في سجلات التعويضات وفق لمجاميع تلك الكشوف ويقوم قسم الحسابات العامة بإجراء القيد التالي:

¹ محمد السيد سرايا، المحاسبة في المنشآت المالية البنوك التجارية شركات التأمين، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008، ص 395.

² الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد المالك محمد، مرجع سابق، ص 272.

³ الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد المالك محمد، مرجع سابق، ص 272.

من ح / التعويضات		****
* وفاء		
* وفاة		
* معاشات		
* عجز	****	
* تأمينات عامة (حسب نوعها)		
إلى ح / التعويضات المستحقة		
إثبات التعويضات المستحقة		

كما يقوم قسم الخزينة بإرسال كشوف دورية لقسم الحسابات عن التعويضات المسددة والذي يقوم بإجراء القيد التالي.

من ح / التعويضات المستحقة		***
إلى ح / الصندوق (البنك)	****	
إثبات سداد التعويضات المستحقة.		

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين.

تهدف الخدمة التأمينية التي تقدمها شركة التأمين إلى تعويض المؤمن له عن المخاطر التي يتعرض لها مقابل قيام المؤمن له بسداد أقساط التأمين في مواعيدها كما هو محدد في وثيقة التأمين.

ويختلف قيمة التعويض باختلاف نوع التأمين، ففي حالة التأمين على الحياة تتوقف قيمة التأمين على رغبة المؤمن له أما في حالة التأمينات العامة فالتعويض يتوقف على قيمة الخسائر في الأموال والممتلكات وبشرط إلا تزيد قيمة التعويض عن الحد الأقصى له المتضمن في وثيقة التأمين.

1. أنواع إعادة التأمين: تنقسم إعادة التأمين إلى نوعين هما:

أ- إعادة التأمين بالمشاركة في الأقساط والتعويضات: وطبقا لهذه الطريقة تحصل شركة إعادة التأمين على نسبة معينة من الأقساط مقابل أن تتحمل نفس النسبة من التعويضات.

ب-إعادة التأمين ضد زيادة خسائر التأمين: طبقا لهذه الطريقة فان الشركة الأصلية تدفع أقساط معينة يتفق عليها لشركة تأمين أخرى مقابل أن تتحمل الثانية الخسارة التي تزيد من حد معين محدد مقدما والناجمة عن كل وثيقة على حدة أو الناتجة عن إجمالي الوثائق التي تصدرها الشركة الأولى.

وقد تكون عملية إعادة التأمين اختيارية بمعنى أن شركة التأمين يكون لها الحق المطلق في أن تقبل أو تتنازل عن جزء من أقساطها. ويجدر الإشارة إلى أن هذه العملية قد تؤدي إلى تحمل تكاليف إدارية معينة مرتفعة مما قد يدفع شركات التأمين إلى تنظيم عمليات إعادة التأمين باتفاقيات معينة حيث تقوم شركة التأمين بتلقي الأقساط المتنازل عنها والتنازل عن أقساط وفقا لنصوص الاتفاقية.

هذا وتلتزم شركات التأمين الثلاث العاملة في مصر بالقانون رقم 10 لسنة 1981 والذي ستقتضي بان تقوم هذه الشركات بالتنازل عن جزء من وثائقها لدى الشركة المصرية لإعادة التأمين وذلك طبقا للنسبة التي يحددها الوزير المختص.

2. تسجيل عمليات إعادة التأمين: يطلق على الأقساط التي تتنازل عنها شركة التأمين إعادة التأمين أقساط إعادة تأمين صادر. وقد جرب العادة على أن تحصل الشركة¹.

الأصلية (المتنازلة) على عمولة نظير تلك الأقساط من شركة إعادة التأمين يطلق عليها عمولة إعادة التأمين يطلق عليها عمولة إعادة التأمين الصادر. كما قد تحصل الشركة المتنازلة أيضا على جزء من أرباح عمليات إعادة التأمين يطلق عليها عمولة أرباح إعادة التأمين الصادر وإذا نظرنا إلى الجانب الآخر (شركة إعادة التأمين) نجد أنها تحصل على أقساط إعادة تأمين وارد في مقابل تحملها بالعمولة، وعمولة الأرباح، والتعويضات .

وتجرى عمليات التسجيل لإعادة التأمين على النحو التالي:

1.2. إعادة التأمين الصادر: يقوم قسم الحسابات بتجميع البيانات الخاصة بوثائق التأمين المتنازل عنها لشركات أخرى من الأقسام الفنية المختلفة. و يجرى بها القيد التالي.

¹ دباش محمد نجيب، محاضرة في المحاسبة الخاصة 2، طلبة السنة 3 lmd، تخصص محاسبة وجباية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015،

من ح / أقساط إعادة التأمين الصادر (حسب نوع التأمين)		****
إلى مذكورين	****	
ح / الشركة المصرية لإعادة التأمين (إجباري)	****	
ح / شركة مصر للتأمين (اختياري)		
إثبات الأقساط المتنازل عنها		

كما يقوم قسم الحسابات العامة بتجميع العمولة المستحقة عن أقساط إعادة التأمين الصادر ويجرى القيد التالي:

من مذكورين		****
ح / الشركة المصرية لإعادة التأمين (الإجباري)		****
ح / شركة مصر للتأمين (اختياري)		
إلى ح / عمولة إعادة التأمين الصادر	****	
إثبات عمولة إعادة التأمين الصادر		

كما يتم تحديد عمولة أرباح عمليات إعادة التأمين والتي تحصل عليها الشركة من شركات الإعادة ويجرى بها القيد التالي:

من مذكورين		****
ح / الشركة المصرية لإعادة التأمين (إجباري)		****
ح / شركة مصر لتأمين (اختياري).	****	
إلى ح / عمولة أرباح إعادة تأمين صادر.		
إثبات عمولة أرباح إعادة التأمين.		

هذا وتقوم شركة إعادة التأمين بتحمل نصيبها من التعويضات إذا تحقق الخطر المؤمن ضده. ويقوم قسم الحسابات العامة نتلقى كشوفات عن التعويضات المستحقة على شركات إعادة التأمين ويجرى بقيمة هذه التعويضات القيد التالي:

من مذكورين		
ح / الشركة المصرية لإعادة التأمين (إجباري)		****
ح / شركة مصر للتأمين (اختياري)	****	****
إلى ح / تعويضات إعادة التأمين الصادر		
إثبات التعويضات المستحقة على شركات الإعادة		

قد جرت العادة على أن تقوم في حالة الاتفاقيات بحجز نسبة معينة من أقساط إعادة التأمين الصادر حتى تضمن قيام شركات الإعادة بسداد نصيبها في التعويضات، و تقوم الشركة الأصلية باستثمار هذه الأموال وسداد الفوائد المتعلقة بها لشركة إعادة التأمين و يقوم قسم الحسابات بإجراء القيود التالية:

من ح / شركات إعادة التأمين (اتفاقي).		****
إلى ح / احتياطي عمليات إعادة التأمين الصادر.	****	
إثبات احتياطي عمليات إعادة التأمين.		

أما بالنسبة لفوائد الاحتياطي فيجرى به القيد التالي:

من ح / الفوائد على احتياطي عمليات إعادة التأمين الصادر		****
إلى ح / شركات إعادة التأمين (اتفاقي)	****	

2.2. إعادة التأمين الوارد¹:

قد تقبل شركة التأمين وثائق إصدارتها شركات أخرى في مقابل الالتزام بنصيبها من العمولة، عمولة الأرباح، التعويضات ويقوم قسم الحسابات العامة في هذه الحالة بتجميع البيانات اللازمة عن هذه العناصر وإجراء القيود التالية:

¹ دباش محمد نجيب، مرجع سابق، ص 34.

من ح / شركات إعادة التأمين (اتفاقية - اختيارية) إلى ح / إقساط إعادة التأمين الوارد إثبات الأقساط الواردة	****	****
من ح / عمولة إعادة تأمين وارد إلى ح / شركات إعادة التأمين إثبات عمولة الأقساط الواردة	****	****
من ح / عمولة أرباح إعادة التأمين الوارد إلى ح / شركات إعادة التأمين إثبات عمولة الأقساط	****	****
من ح / تعويضات إعادة التأمين الوارد إلى ح / شركات إعادة التأمين إثبات تعويضات إعادة التأمين الوارد	****	****

هذا ويمكن تلخيص القيود المحاسبية التي يمكن إجراؤها بالنسبة للشركة الأصلية (المتنازلة) وشركة إعادة التأمين (المتنازل إليها) في الجدول التالي:

العمليات	شركة الأصلية (المتنازلة)	شركة إعادة التأمين (المتنازل إليها)
1- الأقساط	من ح / أقساط إعادة التأمين الصادر إلى ح / شركات إعادة إثبات الأقساط الصادرة	من ح/شركات الإعادة (المتنازلة) إلى ح/أقساط إعادة التأمين الوارد إثبات الأقساط الواردة
2- العمولة	** من ح/ شركات الإعادة ** إلى ح/ عمولة أقساط إعادة تأمين صادر إثبات عمولة الأقساط الصادرة	** من ح/ عمولة إقساط إعادة تأمين وارد ** إلى ح/ شركات الإعادة (المتنازلة) إثبات عمولة الأقساط الواردة

<p>** من ح/عمولة أرباح أقساط إعادة تأمين وارد ** إلى ح/شركات الإعادة المتنازلة إثبات عمولة أرباح الأقساط الواردة</p>	<p>** من ح/شركات الإعادة ** إلى ح/عمولة أرباح أقساط إعادة تأمين الصادر إثبات عمولة أرباح الأقساط الصادرة</p>	<p>3-عمولة الأرباح</p>
<p>** من ح / تعويضات أقساط إعادة تأمين وارد ** الى ح/شركات الاعادة (المتنازلة) اثبات تعويضات الاقساط الواردة</p>	<p>** من ح/ شركات الإعادة ** الى ح/ تعويضات أقساط إعادة تأمين الصادر اثبات تعويضات الاقساط الصادرة</p>	<p>4-التعويضات</p>

المطلب الرابع: الحسابات الختامية والميزانية العمومية في شركات التأمين.

تقوم شركات التأمين بإعداد القوائم والتقارير المالية في نهاية كل فترة محاسبية حيث تمثل منشآت مالية الأمر الذي يحتم ضرورة إعداد تلك المخرجات حتى يمكن تقييم أداءها من الناحية وفرض الرقابة عليها من ناحية أخرى. و بناء عليه تقوم شركات التأمين بإعداد حسابات ختامية توضح نتائج عمليات كل قسم على حدى، ونتائج عمليات الشركة ومركزها المالي كوحدة اقتصادية.

1. حساب إيرادات ومصروفات عمليات التأمين على الحياة: بهدف هذا الحساب إلى إبراز نتائج أعمال قسم التأمين على الحياة وبالتالي يتضمن الإيرادات والمصروفات الخاصة بهذا القسم، ولعل العنصر الأساسي.

في جانب المصروفات يمثل التعويضات بينما تمثل الأقساط العنصر الأساسي في جانب المصروفات يمثل التعويضات بينما تمثل الأقساط العنصر الأساسي في جانب الإيرادات ومن الطبيعي أن تكون شركة التأمين احتياطات لمقابلة التزاماته قبل المؤمن لهم. وهذه الاحتياطات يتم تحديدها بطريقة رياضية ويؤثر في تقديرها العديد من المتغيرات الأمر الذي يدفع إلى تسميتها بالاحتياطات الحسابية أو الفنية. ولهذه يقوم قسم التأمين على الحياة بإعداد احتياطي يطلق عليه المال الاحتياطي لعمليات التأمين على الحياة.

وتقوم فكرة تكوين المال الاحتياطي لعمليات التأمين على الحياة على انه خلال فترة سريان الوثيقة و سداد المؤمن له للأقساط المستحقة عليه أولاً بأول فان القيمة الحالية للالتزامات الشركة تتزايد بينما القيمة الحالية للأقساط تتناقص حيث يقل عدد الأقساط الباقية و في نفس الوقت يقترب موعد سداد مبلغ التأمين مما يوجب على شركة التأمين تكوين هذا الاحتياطي.

و يؤثر في تكوين المال الاحتياطي لعمليات التأمين على الحياة العديد من المتغيرات منها مبلغ التأمين ،سن (عمر) المؤمن له، مدة سريان الوثيقة ، كيفية سداد الأقساط (قسط وحيد ،أو أقساط متعددة)، ومعدل الفائدة¹.

ومن الناحية المحاسبية فإنه يتم في نهاية كل فترة محاسبية تكوين المال الاحتياطي و يقوم قسم الحسابات العامة بإجراء القيد التالي لإثبات تكوين هذا الاحتياطي:

من ح /الإيرادات والمصروفات -التأمين على الحياة.	****	****
إلى ح /المال الاحتياطي لعمليات التأمين على الحياة.	****	

ولأغراض إعداد حسابات إيرادات ومصروفات التأمين على الحياة فإن يتم إقفال المال الاحتياطي المكون في السنة السابقة بالقيد التالي.

من ح /المال الاحتياطي لعمليات التأمين على الحياة	****	****
إلى ح /الإيرادات والمصروفات - التأمين على الحياة	****	

كما يتم إعداد تسوية حسابية للعمولة لإظهار صافي العمولة التي تدرج في ح /الإيرادات والمصروفات بنفس طريقة تحديد صافي الأقساط إما بالنسبة لعمولة الأرباح فإنه يتم إيجاد صافي تلك العمولة بحيث يتم إيجاد الفرق بين عمولة الأرباح المستحقة للشركة والمترتبة على الأقساط الواردة على أن يدرج هذا الفرق في ح /إيرادات ومصروفات.

ويظهر نموذج حساب الإيرادات والمصروفات بقسم التأمين على الحياة على النحو التالي:

حساب الإيرادات والمصروفات لعمليات التأمين على الحياة عن السنة المنتهية في².

¹ نضال فارس العريبي، مرجع سابق، ص 219.

² نضال فارس العريبي، مرجع سابق، ص 220.

** المال الاحتياطي لعمليات التأمين	صافي التعويضات
على الحياة أول المدة	** وفاء
** صافي الأقساط	** وفاة
** الأقساط الوحيدة	** معاشات
** عمولة الأرباح	** عجز
** صافي دخل الاستثمارات	**
** رسوم إصدار وتعديل وثائق	**
** إيرادات أخرى	** منح تخفيض الأقساط
	** صافي العمولة
	** مصاريف إدارية وعمومية
	** المال الاحتياطي لعمليات التأمين
	على الحياة آخر المدة
	** الفائض المرحل لحساب أ . خ
** العجز المرحل لحساب أ.خ	** الفائض المرحل لحساب أ . خ

2. حساب الإيرادات والمصروفات للتأمينات العامة: يقوم قسم الحسابات العامة بإعداد حساب للإيرادات والمصروفات لأقسام التأمين الأخرى بخلاف قسم التأمين على الحياة وذلك لإظهار نتيجة تلك الأقسام من ناحية وتقديم أداؤها من ناحية أخرى.

وغالبا ما يتم في بداية الأمر تحديد مجموعة من الاحتياطات تتمثل في ما يلي:

أ- احتياطي الإخطار السارية: تغطي الإخطار السارية المؤمن ضدها في أغلب الأحوال سنة من تاريخ إبرام وثيقة التأمين. ولما كانت شركة التأمين تعقد في خلال سنتها المالية كثيرا من العقود فإنه من الطبيعي أن تكون المدة التي تغطيها متداخلة في سنتين ماليتين مما يترتب عليه أن القسط يمثل إيرادا، جزء منه إيراد مكتسب والجزء الآخر إيراد مقدم ولذا عند إعداد الحسابات الختامية تجنب مبلغا يعادل تلك الأقساط المقدمة. وهذا المبلغ المتجنب يطلق عليه احتياطي الأخطار السارية¹.

¹ عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 402.

وتلتزم شركات التأمين باحتساب احتياطي الأخطار السارية على أساس 40% من قيمة الأقساط لمعظم أنواع التأمينات العامة فيما عدا التأمين البحري والجوي الذي تحديده أخطاره السارية على أساس 25% من قيمة الأقساط.

وتقوم طريقة حساب الاحتياطي الأخطار السارية على افتراض أن الوثائق موزعة توزيعاً منتظماً خلال العام وأن المصاريف الإدارية تبلغ 20/ من قيمة الأقساط وبالتالي تخصم من قيمة الأقساط والباقي يوزع على سنتين بالتساوي.

وتتم المعالجة المحاسبية لاحتياطي الأخطار السارية بكل قسم من أقسام التأمين في نهاية الفترة المالية بتحميل لحساب إيرادات ومصروفات القسم. و بناء عليه يجرى القيد بقيمة الاحتياطي المكون في نهاية الفترة المالية .

من ح / الإيرادات والمصروفات - (حسب نوع التأمين)		***
إلى ح/احتياطي الأخطار السارية	***	

ويقبل ح/ احتياطي الأخطار السارية المكون في الفترة السابقة في حساب الإيرادات والمصروفات بالقيد التالي:

من ح / احتياطي الإخطار السارية		***
إلى ح/الإيرادات والمصروفات	***	
(حسب نوع التأمين)		

ب - احتياطي تعويضات تحت التسوية:

يمثل هذا الاحتياطي التزاماً محدداً فعلاً على شركة التأمين لحمله الوثائق حيث أن الخطر قد تحقق ولكن التعويضات لم تسدد بعد.

ويجب الا تتم المغالاة في تكوين احتياطي التعويضات تحت التسوية بل يجب على الفنيون المتخصصون تقدير التعويضات وفقاً للمستندات المقدمة و الخبرة التي يتمتعون بها ¹.

¹ الأميرة إبراهيم عثمان، أحمد عبد المالك محمد، مرجع سابق، ص 301.

هذا ولا تختلف المعالجة المحاسبية لهذا الاحتياط عن تلك المتعلقة باحتياطي الإخطار السارية.

ث- **الاحتياطي الإضافي:** يتم احتساب احتياطي الإخطار السارية على أساس 40% من قيمة الأقساط. وتتميز هذه الطريقة بالسهولة في احتسابها ولكنها تعتبر طريقة غير دقيقة في تقدير التعويضات ولذلك يتم حساب احتياطي إضافي وذلك من خلال مقارنة الاحتياطي الأخطار السارية والمحسوب بطريقة موضوعية باحتياطي الأخطار السارية ويتم تحديد الاحتياطي الإضافي بأحد الطرق التالية:

الطريقة الأولى: طريقة تحديد عدد الايام الفعلية

وفقا لهذه الطريقة يتم احتساب احتياطي الاخطار السارية لكل وثيقة على حده باستخدام المعادلة التالية:

احتياطي الأخطار السارية = قيمة القسط * عدد الايام المغاة بالوثيقة في العام التالي.

360

الطريقة الثانية: طريقة متوسط الأقساط الشهرية:

يفترض في ظل هذه الطريقة أن الوثائق التي تصدر في شهر معين أنها صدرت في منتصف الشهر، فمثلا وثائق التأمين التي تم إصدارها في شهر يناير يفترض أنها أصدرت في منتصف شهر يناير وبالتالي فان مقابل الأخطار السارية لهذه الوثائق يمثل 24/1 من جملة أقساط شهر يناير وبالمثل فان مقابل الأخطار السارية لشهر فبراير يمثل 24/3 من الأقساط الخاصة بشهر فبراير.

الطريقة الثالثة: طريقة متوسط الأقسام الربع سنوية.

يفترض في هذه الطريقة ان الوثائق التي يتم إصدارها في ربع معين أنها قد أصدرت في منتصف هذا الربع وبالتالي فان مقابل الأخطار السارية للوثائق الصادرة هي الربع الأول يفترض أنها صدرت في منتصف الربع الأول وبالتالي فإن جملة الأقساط الصادرة في الربع الأول تمثل مقابل للإخطار السارية، هكذا بالنسبة لباقي الأرباع.

هذا وتتم المعالجة المحاسبية لاحتياطي التعويضات تحت التسوية وللاحتياطي الإضافي بنفس طريقة معالجة احتياطي الأخطار السارية¹.

¹ عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 406.

3- حساب الأرباح والخسائر:

يظهر حساب الأرباح والخسائر نتيجة نشاط شركة التأمين بأقساطها المختلفة حيث يقفل في هذا الحساب نتائج حسابات الإيرادات والمصروفات لأقسام التأمين المختلفة هذا بالإضافة إلى المصروفات والإيرادات التي لا تخص تلك الأقسام ويظهر حساب الأرباح والخسائر على النحو التالي:

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في:

فائض مرحل من حسابات المصروفات والإيرادات والمصروفات (تذكر بالتفصيل) إيرادات عامة	**	عجز مرحل من حسابات الإيرادات والمصروفات (تذكر بالتفصيل) مصروفات عامة غير مخصصة مخصصات عامة إلى ح /التوزيع (صافي خسارة)	**
من ح /التوزيع (صافي الربح)	**		**
	**		**

4-الميزانية العمومية:

يتم إعداد الميزانية العمومية بعد إعداد حساب الأرباح والخسائر وحساب التوزيع ولا تختلف الميزانية العمومية لشركة التأمين عن الميزانية العمومية المتعارف عليها فهي تكون من جانب الأصول الذي يعكس استخدامات الأموال وجانب الخصوم والذي يعكس موارد الأموال¹.

وفيما يلي نموذج للميزانية العمومية بإحدى شركات التأمين

¹ عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 407.

دائنون	**	الاستثمارات	
مخصصون		أراضي وعقارات	**
مخصص اهلاك	**	أوراق مالية	
مخصص هبوط أسعار أوراق مالية	**	قروض بضمانات مختلفة	**
مخصص ديون مشكوك فيها		النقدية بالصندوق والبنك	
احتياطات	**	حسابات جارية بالبنوك	**
احتياطي التأمين على الحياة	**	نقدية بالصندوق	**
احتياطي أخطار سارية	**	ودائع لدى البنوك	**
احتياطي تعويضات تحت التسوية	**	مدينون مختلفون	**
احتياطي إضافي	**	إرادات مستحقة	**
حقوق الملكية		مصروفات مقدمة	**
رأس المال	**	أصول أخرى	**
الأرباح المحجوزة.	**		**

خلاصة .

من خلال قراءة هذا الفصل يمكن فهم ولو بشكل بسيط و وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين وخصائصه وكذلك الدليل المحاسبي لشركات التأمين حيث تم تناول أهم الحسابات المتداولة في الشركات التأمينية ومن خلال تناولنا للقوائم المالية ومدونة الحسابات التي تخص شركات التأمين تم معرفة أسس العمليات التأمينية و سير حسابات حسب النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين .

الفصل الثالث

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية وفي إطار تدعيم الجانب النظري الذي تعرفنا من خلاله على التأمين وشركات التأمين كما تعرفنا على المعالجة المحاسبية لشركات التأمين، لهذا لزم الأمر القيام بدراسة تطبيقية من اجل تطبيق ما ورد في الجانب النظري، ويتم ذلك بالاستعانة بالوثائق الرسمية للشركة، سواء المحاسبية منها أو المالية و تحليل محتوياتها، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع كل من مدير الوكالة، ورئيس مكتب المحاسبة والمالية، وذلك من اجل تبين كيفية المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين، تتم هذه الدراسة في الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة، ومن اجل ذلك تم تقسيم الفصل الثالث إلى ما يلي:

➤ **المبحث الاول:** تقديم الشركة الوطنية للتأمين saa.

➤ **المبحث الثاني:** المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين.

➤ **المبحث الثالث :** المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم ولإعادة التأمين.

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين saa

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين saa من اهم مؤسسات التأمين في الجزائر باعتبارها تلعب دورا هاما في سوق التأمينات الجزائرية، لذا سنتعرض في هذا المبحث الى أهم التطورات التي مرت بها والهيكل التنظيمي لها واهدافها.

المطلب الأول: تعريف الشركة الوطنية للتأمين saa

قبل التطرق للتعريف بالشركة سوف نبدأ بأخذ لمحة تاريخية عن الشركة ثم الهيكل التنظيمي للشركة .

أولاً: نشأة الشركة الوطنية للتأمين -المديرية الجهوية-

لتحديد هذه النشأة نبدأ بإعطاء لمحة تاريخية أولاً ثم تعريف الشركة الوطنية للتأمين saa

1. لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين saa

ان قطاع التأمين في الجزائر ظل حكرا على شركات التأمين الاجنبية خلال الفترة الاستعمارية ولكن بعد الاستقلال حاولت الدولة السيطرة على هذا القطاع بتأسيس شركتين هما :

- الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين CAAR،الذي تحول فيما بعد الى الشركة الجزائرية للتأمين.
- الشركة الوطنية للتأمين و التي عرفت في بداية باسم الشركة الجزائرية للتأمين،التي تأسست بعد الاستقلال بمقتضى قرار الاعتماد الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1963 وهي ذات رأسمال مختلط بين الجزائر ومصر (61%للجزائر،39% لمصر)،ويرجع سبب هذا التعاون الى انعدام وجود إطرار وطنية مؤهلة، وبمقتضى الأمر رقم 66-129 المؤرخ في 27ماي1966،وفي إطار احتكار الدولة لقطاع التأمين فقد تم إعادة تأسيسها¹.
- في سنة 1976 و في نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الشركة الوطنية للتأمين saaعلى التحول الى السوق المحلية للأخطار البسيطة كتأمين السيارات ،التأمين على الحياة، التأمين على الأخطار البسيطة للخواص كالتجار والحرفيين².

¹موساوي عمر، محددات الإيرادات في قطاع التأمين الجزائري دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، ص 236.

² www.saa.dz/home/presentation-de-la-societe.html conselt 24-5-2018.

وفي سنة 1989 تحصلت الشركة على استقلاليتها المالية و تحولت من مؤسسة عمومية الى شركات ذات أسهم برأسمال قدره 80 مليون دينار جزائري ،ليرتفع سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري، ليصل في سنة 1989 الى 2.5 مليار ليلينغ سنة 2005 إلى 3.8 مليار دينار جزائري ثم 16 مليار عام 2008، ليصل سنة 2013 الى 25.6 مليار دينار جزائري و أصبحت تحتل 24 % من سوق التأمينات.

في سنة 1995 واثر قرار وزاري من خلال التعليمية 95/07 حول نشاط صناعة التأمين منحت الوسطاء الخواص الحرية لمزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى إجراءات تنظيمية المتعلقة بالسلع والنقل والمسؤولية المدنية وأيضا التأمين المتعلق بقطاع التأمين.

2. تعريف الشركة الوطنية للتأمين.

هي شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 20 مليار دينار جزائري، ويقع مقر الشركة المتمثلة في المديرية العامة بالجزائر العاصمة في 05 شارع ارنستو "شي غيفارا" تتوسع على المستوى الوطني و تتحكم في 14 مديرية جهوية، كل مديرية مسؤولة عن عدد معين من الوكالات التي قدر عددها على المستوى الوطني ب 293 وكالة بالإضافة الى 125 وكيل عام يقوم بتوزيع منتجات الشركة نيابة عنها و 16 سمسار، وبالإضافة الى ثلاث مراكز للتكوين وحوالي 35 مركز خبرة يقوم بإعداد التقارير الخاصة بالحوادث¹.

3. مساهمات الشركة الوطنية للتأمين.

تشارك الشركة الوطنية للتأمين في رأس مال عدة شركات منها الوطنية و الأجنبية، وأهم هذه الشركات مايلي: تمتلك حصة تقدر بنسبة 100% في الشركة الوطنية للخبرة "SAE" و تمتلك حصة تقدر بنسبة 50 % في الشركة الوطنية للطباعة "Filial imprimerie de assurances"، كما تمتلك ما مقداره 34% في الشركة "ALFA" و "amana"، و تمتلك كذلك نسبة مقدرة ب 33.33% في شركة "SICAV-CELIM" بالإضافة إلى شركات أخرى لكنها تمتلك حصص صغيرة².

¹ قادة سليم ، تأثر هُكل القطاع على أداء المؤسسات دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2006، ص. 202.

² www.saa.dz

ثانيا: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa

إن تنظيم الشركة الوطنية للتأمين يتكون من 3 مستويات :

* **المستوى العام** : تتبع الشركة الوطنية للتأمين فرع من إدارة العمال في تنظيمها فهي مسيرة من طرف رئيس مدير عام PDG ،بالإضافة الى مديريين عامين مساعدين (مدير عام مكلف بالجانب الإداري مرتبط بمديريات مركزية ، و الآخر مكلف بالجانب التقني و مكلف بالأقسام).

* **المستوى الجهوي** : الشركة الوطنية للتأمين مكونة من 15 مديرية جهوية .

* **المستوى المحلي** : المتمثل في الوكالات المباشرة و الوكلاء العملاء و سمسرة التأمين .

1 - مكونات الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين "saa"

الهيكل التنظيمي للشركة يتكون من 6 أقسام وكل قسم له مديريات فرعية كما يلي :

- **قسم تأمين السيارات** : يتكون من مديريات فرعية هي :

* مديرية التعويضات

* مديرية الإنتاج

- **قسم أخطار بسيطة** : و تتكون من :

* مديرية الانتاج

* مديرية التعويضات

- **قسم أخطار المؤسسة** : و يتكون من

* مديرية تأمينات و النقل

* مديرية أخطار الصناعية

* مديرية أخطار زراعية

- **قسم التسويق** : ويتكون بدوره من

* مديرية الدراسات و التخطيط

* مديرية شبكة التوزيع (مرجع مقابلة مع مدير وكالة بسكرة)

- قسم تأمينات الأشخاص : و يتكون من المديريات التالية :

* مديرية تأمينات فردية

* مديرية تأمينات جماعية

- قسم مراقبة و تنظيم المعلومات : و تتضمن المديريات التالية

* مديرية المراقبة العامة

* مديرية الإعلام الالي

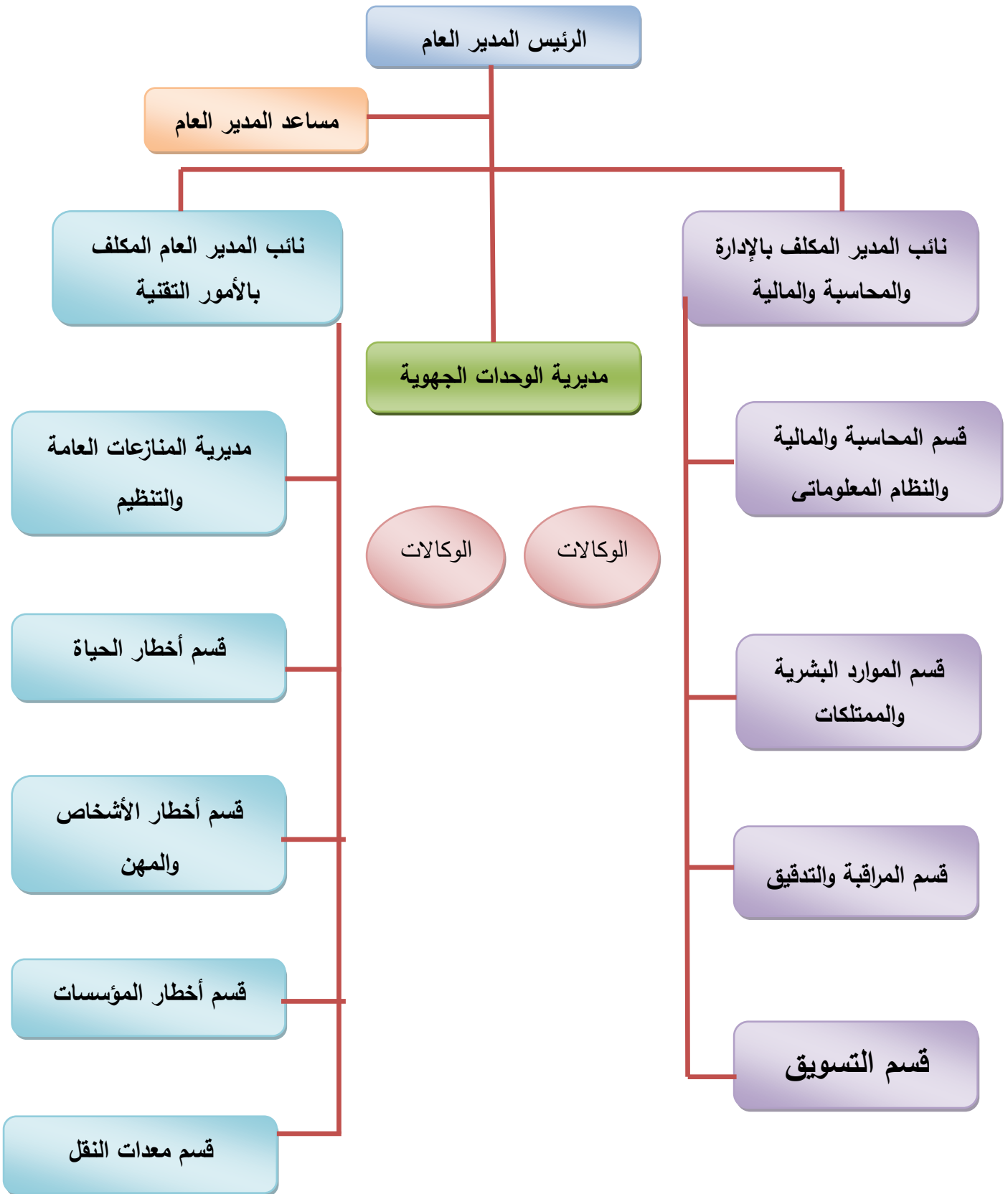
و هناك مديريات اخرى تابعة للمديرية العامة و هي كالاتى :

- مديرية المالية و المحاسبة

- مديرية الممتلكات

- مديرية الشؤون القانونية

الشكل رقم (3-1) الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين "saa"



المصدر: من إعداد الطالب بعد الإطلاع على وثائق الشركة.

المطلب الثاني: الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.

1. تقديم الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.

تأسست الشركة saa بسكرة (أ) عام 1982 وهي تابعة للمديرية الجهوية SAA باتنة، مقرها 37 شارع الأمير عبد القادر بسكرة وهي شركة تختص في أخطار المتعلقة ب السيارات ، المخاطر البسيطة، أخطار صناعية و تجارية، تأمينات الأشخاص، التأمين على النقل ، تأمين ضد حوادث أخرى.

أ. مقرها : تتواجد الوكالة saa(أ) 37 شارع الأمير عبد القادر 07000 بسكرة .

ب. عمالها : قدر عدد عمالها في 2 ماي 2016 بـ 10 عمال .

ج. رمزها : 3114

د. الجانب التسييري: يشرف على الوكالة الرئيس المدير العام، و 9 عمال في مختلف وظائف الوكالة، كما يوضحه الهيكل التنظيمي في الأسفل.

و. وظائف المؤسسة: وظيفة الإنتاج ، وظيفة مالية والمحاسبة و وظيفة التعويض

2. قيم وأهداف الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.

أولاً: قيم (مبادئ) شركة التأمين saa: يوجد مجموعة من القيم للشركة الوطنية للتأمين نذكرها فيما يلي:

1 . ممارسة كل أنواع عمليات التأمين.

2. العمل على دراسة سوق التأمينات واقتراح مقاييس فعالة لموازنة الاقتصاد الوطني في إطار سياسة البلد.

3. حماية ممتلكات المواطن ضد الأخطار الطارئة التي قد تواجهه .

4. الكفاءة والفعالية في تسيير العقود .

5. تلبية احتياجات العملاء (الزبائن).

6. ترسيخ روح الجماعة من خلال الشفافية ، الوفاء الحيوية .

7. إتقان العمل

8. الصدق و احترام العهود والوفاء فيها .

9. الأخلاق الحميدة.

ثانيا: أهداف الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.

تضع الشركة مجموعة من الأهداف بغية الوصول إليها :

1. تعزيز وتنشيط قوة المبيعات والتكيف مع المعطيات الجديدة من السوق الوطنية والدولية.

2. البحث عن الربح وتحسين مستوى المردودية .

3. المساهمة في تطوير التأمينات في الجزائر والإقتصاد الوطني .

4. ضمان نوعية جيدة للخدمات المقدمة للزبائن و بسعر جيد.

5. تحسين ظروف إستقبال الزبائن و إرضائهم .

6. تحديد هيكل الشركة لضمان كفاءة و ربحية الشركة .

7. تنويع محفظة منتجات (الخدمات) التأمينية¹.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة و تحليل إحصائياتها.

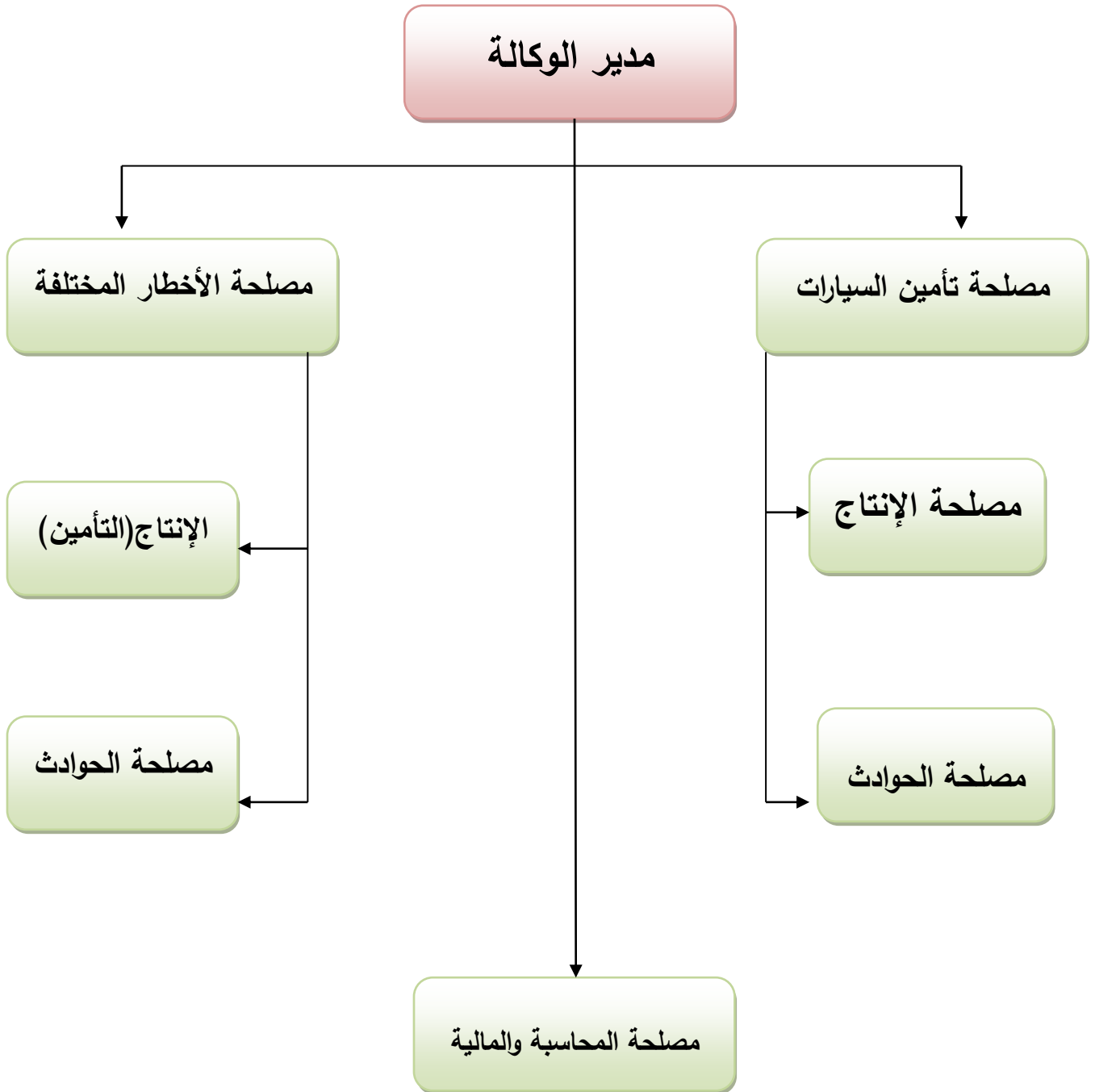
أولا: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.

يعتبر الهيكل التنظيمي لأي شركة هو الصورة التعريفية عن الأقسام و الوظائف المكونة لهذه الشركة حيث تم

تسيير شركة saa من طرف فريق جزائري مؤطر ممثل في مسيرين تحت المدير العام .

¹ مرجع معلومات بعد الإطلاع على وثائق الشركة.

الشكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة -أ-



المصدر: من إعداد الطالب بعد الإطلاع على وثائق الشركة.

يتكون الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة -أ- من:

1. مصلحة تأمين السيارات : التي بدورها تنقسم الى :

* **مصلحة الإنتاج** : تحتوي على رئيس فرع في مصلحة الإنتاج يجري الاتصال بين المؤمن و طالب التأمين حيث يتم النقاش على محتوى العقد والالتزامات المترتبة على كل طرف (المؤمن والمؤمن له) ويقوم طالب التأمين بإعطاء المؤمن البيانات الضرورية عن نوعية الممتلكات المؤمن عليها (كتأمين السيارات، والعناد الفلاحي، تأمين الأراضي الفلاحية، تأمين المواشي...الخ)، وحسب طبيعة التأمين (على الحريق، السرقة..) والإتفاق على المدة، كما يكون الدفع (مبلغ القسط) عن طريق شيك أو نقدا.

* **مصلحة الحوادث**: هنالك حوادث متعددة منها حوادث مادية و حوادث جسمية، حيث كل نوع من الحوادث يشرف عليها رئيس فرع .

2. **مصلحة المحاسبة**: والتي تشمل على رئيس مصلحة ومساعد محاسب، حيث تعتبر هذه المصلحة مركز النقاء لكل مصالح الشركة فهي تسجل كل مدخلات ومخرجات الشركة كما تحدد الوضعية المالية في الشركة كل سنة، تتمثل المدخلات والمخرجات في :

- المدخلات : تتمثل في التأمينات والإشتراكات المؤمن لهم .

- المخرجات: تتمثل في التعويضات من جراء الأضرار التي تلحق المؤمن لهم و جميع تكاليف الاستغلال.

ثانيا: تحليل الإحصائيات .

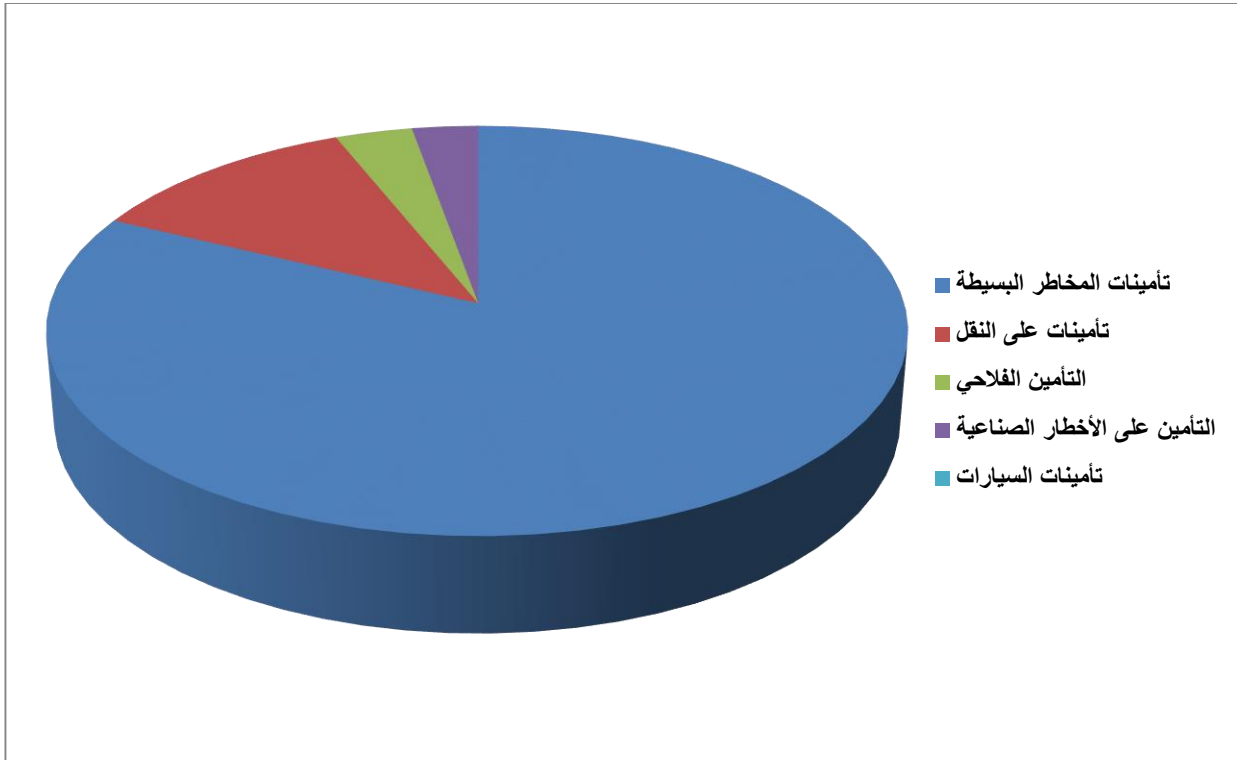
1. أنواع التأمينات .

الجدول رقم (3-5) : يمثل أنواع التأمينات في الشركة الوطنية للتأمين saa بسكرة.(ملحق رقم 01)

أنواع التأمينات	تأمينات المخاطر البسيطة	تأمينات على النقل	التأمين الفلاحي	التأمين على الأخطار الصناعية	تأمينات السيارات
رقم الأعمال حسب نوع التأمين .	15.300.00	7.200.000	0.00	18.000.000	49.500.000
الترتيب حسب رقم الأعمال المحقق .	3	4	5	2	1

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من قبل الوكالة.

الشكل رقم (3-3) : دائرة بيانية توضح تقييم رقم أعمال الوكالة حسب المنتج التأميني لسنة 2017.



حسب المعلومات المقدمة من الشركة الوطنية SAA بسكرة، رقم أعمالها يقدر ب **90.000.000** دينار جزائري وهذا الرقم يمثل رقم أعمالها سنة 2017، حيث أن الشركة لها منتجاتها التسويقية الخاصة بها إذ أن أغلب منتجاتها المسوقة موزعة على 5 أنواع من التأمينات في مقدمتها تأمينات السيارات والتي لها الحصة الأكبر في الشركة ثم تليها التأمين على الأخطار الصناعية. حيث ان هذا الترتيب كان حسب رقم الأعمال المحقق خلال سنة 2017، أي أن تأمينات السيارات لها ما مقداره **49.500.000** دج أي ما نسبته 55% من رقم أعمال الشركة، تليها التأمين على الأخطار الصناعية. برقم أعمال قدره **18.000.000** دج أي ما نسبته 20 % من رقم أعمال الشركة ثم تليها ثالثاً تأمينات المخاطر البسيطة برقم أعمال قدره **15.300.00** دج أي ما نسبته 17%، ثم رابعاً منتجات التأمين على النقل برقم أعمال قدره **7.200.000** دج أي ما نسبته 08 % من رقم أعمال الشركة، وأخيراً التأمين الفلاحي برقم أعمال قدره 0.00 أي ما نسبته 0 %، مجموع هذه النسب يكون ما تجمعه المحفظة التسويقية، أي ما نسبته 100 % من رقم الأعمال.

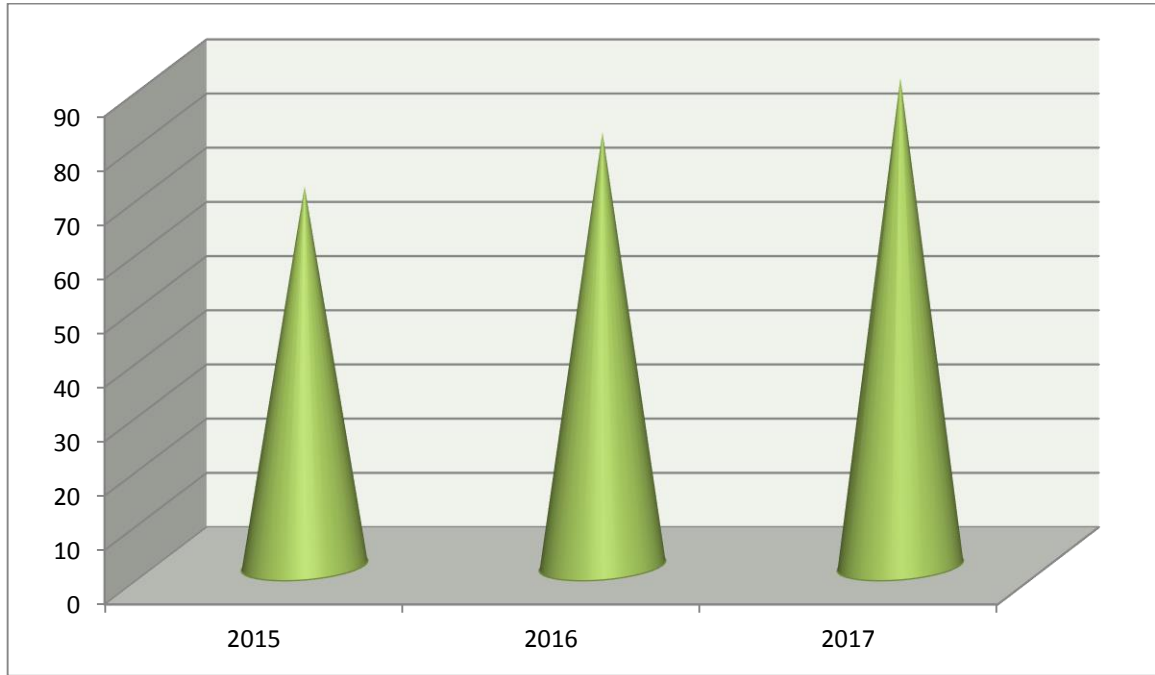
ثالثا : الجدول رقم (3-6) تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa (2016-2018).

السنة	2015	2016	2017
رقم الأعمال	70 مليون دج	80 مليون دج	90 مليون دج

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على المعلومات المقدمة من الوكالة.

الشكل التالي : يبين لنا تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.

الشكل رقم (3-4) : رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين saa وكالة بسكرة.



من الشكل أعلاه الذي يبين تطور رقم أعمال الشركة التأمين saa خلال الفترة 2015 إلى 2017، حيث يوضح الشكل أن رقم الأعمال في تزايد مستمر، خلال سنة 2015 حيث بلغ رقم أعمال الشركة تقريبا 70 مليون دينار جزائري، وبقي في الارتفاع بنفس الوتيرة، حيث بلغ 80 مليون دينار جزائري سنة 2016، أما رقم الأعمال سنة 2017 فقد تم تقديره بحوالي 90 مليون دينار جزائري حيث أنه وصل رقم الأعمال خلال شهر ماي سنة 2018 إلى 93.5 مليون دينار جزائري.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين بالشركة محل الدراسة

بعد التطرق إلى أهم العمليات المحاسبية المطبقة في شركة التأمين فيما يتعلق بكل من التسجيل المحاسبي لقسط التأمين ومعالجة التعويضات في الجانب النظري، خصصنا هذا المبحث من الفصل التطبيقي ليكون الإسقاط التطبيقي لما سبق من الإجراءات النظرية.

المطلب الأول : المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين.

بعد التريص بالشركة الوطنية للتأمين SAA تمكنا من التعرف على أهم التطبيقات والتعليمات المنتهجة في المعالجة المحاسبية فيما يتعلق بالتأمين ، كما يجدر الذكر بأن الشركة تعتمد على قواعد البيانات الحاسوبية بالإضافة الى نظم المعالجة المالية الحوسبية في إثبات كل من مدخلاتها ومخرجاتها، ومع الأخذ بعين الإعتبار الفروقات في التسجيل المحاسبي وعلى سبيل المثال نأخذ عينات من عملاء الشركة والإجراءات المتبعة في تقييد عملية التأمين المتعلقة بهم كما يلي :

العميل (01) : مسعود تقدم بطلب التأمين على المخاطر على المعدات تم إقتناؤها عن طريق الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ENSEJ والتي قدرة قيمتها ب : 2800000.00 دج وقد تم تحديد الشروط اللازمة و كل من خصائص العقد وقد تم الإيجاب بالقبول، وعليه قامت الشركة الجزائرية لتأمين النقل بتحرير العقد والتسعيرة، وعلى هذا الأساس تتم المعالجة المحاسبية للعقد كما يلي : (الملحق رقم 2)

$$\text{القسط الإجمالي} = \text{القسط الصافي} + \text{DT} + \text{TVA} + \text{TF}$$

يكون القسط الإجمالي = 644023 + 200.00 + 40.00 + 497.00 + 1236.57 + 18.95 = 8432.75 دج

	8432.75	ح/ العملاء (مسعود)	4111
6440.23		ح/ التأمين على السيارات	700111
200.00		ح/ الاضافات	7003212
40.00		ح/ حق الطابع	4427
497.00		ح/ طوابع متغيرة	4428
1236.57		ح/ TVA محصلة	445
18.95		ح/ FGA "عقد التأمين على السيارات"	443

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

تم تسديد القسط حسب العقد نقدا :

530	ح/ الصندوق	8432.75	
4111	ح/ العملاء (مسعود)	8432.75	" تسديد قيمة العقد نقدا "

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

العميل (02) : محمود تقدم بطلب تأمين على سيارة (أنظر الملحق 03) وكان القسط الصافي = 6854.99

TVA=1294.85

TF=517.00

FGA=34.35

DT=40.00

يكون القسط الإجمالي = 8941.19 = 40.00 + 34.35 + 517.05 + 1294.85 + 6854.99

و تكون التسجيل المحاسبي لها كما يلي:(شهادة تأمين محمود):

4111	ح/ العملاء (محمود)	8994.27	
700111	ح/ التأمين على السيارات	6854.99	
4427	ح/ حق الطابع	40.00	
4428	ح/ طوابع متغيرة	517.00	
4431	ح/ صندوق ضمان السيارات	34.35	
4450	ح/ TVA محصلة	1294.85	
	"عقد التأمين على السيارات"		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

وفيما يتعلق بالتسديد في حالة ما كان التسديد نقدا يرصد ح/ 4111 الى ح/ 53 ، كما يلي :

530	ح/ الصندوق	8941.19	
4111	ح/ العملاء (محمود)	8941.19	" تسديد قيمة العقد نقدا "

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

أما في حالة التسديد بشيك يتم بقيدين قيد أستلام الشيك والتأكد من الحساب وقيد التحويل بين الحساب البنكي لكل من المؤمن وشركة التأمين، أي يرصد ح/ 4111 الى ح/ 5112 ثم يرصد ح/ 5112 الى ح/ 512 كما يلي:

8941.19	8941.19	ح / شيكات للتحصيل ح/ العملاء(محمود) " تحصيل شيك بنكي "	4111	5112
8941.19	8941.19	ح/ البنك ح/ شيكات للتحصيل " ترصيد ح/ 5112 "	5112	512

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

بالإضافة الى ما سبق يمكن إبرام عقود التأمين على مستوى وكالات الشركة الأم، حيث يمكن أن يتقدم أحد العملاء بالإتصال بأحد الوكالات أو فروع شركة التأمين الأم وإبرام العقد على مستوى تلك الوكالة، أين يتم تسجيل كل العقود وما يتعلق بها في حالات الدفع وغيرها من تسجيل الأقساط والمقبوضات وفي نهاية كل 10 أيام يتم إرسال تقارير على العقود المبرمة والمقبوضات وغيرها إلى شركة الأم، ويطلق عليها إسم العشرية المالية، وبعد إستلامها تقوم مصلحة المحاسبة بالشركة الأم بفرزها والتأكد من صحة الوثائق وتسجيلها وهذه الوثائق هي:

1. العقود الجديدة .
2. حالات الدفع بشيك .
3. وثائق الأعباء .
4. قيمة التعويض على الحوادث .
5. إلغاء العقد أو التجديد بالزيادة أو النقصان

مثال : قامت وكالة الشركة الجزائرية للتأمين SAA بإبرام عقد ضد السرقة تضمن مايلي :

1 . القيمة الصافية : 46000.00

2 . TVA : 8200.00

300.00 :FCN . 3

280.00 :DT .4

ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي :

	54780.00	ح/ الرابط بين الوحدات	180
46000		ح/ تأمين الضرر	700212
8200		TVA /ح	445
300		FCN /ح	4430
280		DT /ح	4472
		" عشرية من 01/01 الى 01/10 "	411
54780	54780	ح / العملاء ح/ الرابط بين الوحدات	411
		عشرية من 01/01 الى 01/10	180
54780	54780	ح/ البنك ح/ العملاء " تحصيل مبلغ العشري بالبنك "	512
			411

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

قد تكون مدة عقد التأمين تتجاوز السنة المالية الى السنة الأخرى ، و عملاء بمبدئ استقلالية الدورات المالية يتم فصل الأقساط الغير متعلقة بالدورة المحاسبية الحالية الى السنة الموالية حيث خصص النظام المحاسبي المالي ح/ 300 ديون الأقساط مع ح/715 أقساط التأجيل ، و يمكن فصل الأقساط في قيد إبرام العقد أو في نهاية السنة المالية .

مثال: إبرام عقد تأمين سيارة على مستوى الشركة الجزائرية للتأمين SAA ب 2014/06/01 لمدة سنة تتضمن :

1 . القيمة الصافية : 100000.00 دج

2 . TVA : 19000.00 دج

3 . DT : 1000.00 دج

4 . TF : 1000.00 دج

5 . FGA : 2000.00 دج

ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي :

	141000.00	ح/ العملاء	411
	58750.00	ح/ أقساط لتأجيل	715
100000.00		ح/ التأمين على النقل	700111
19000.00		ح/ TVA	4450
1000.00		ح/ FGA	4421
1000.00		ح/ DT	4427
2000.00		ح/ TF	4428
58750.00		ح/ ديون الأقساط	300
		" عقد التأمين على النقل "	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للتعويضات

حسب ما درسناه في الشركة الوطنية للتأمين SAA فإن هذه العملية تعتمد على السرعة و الخبرة المحاسبية حيث يكون للمؤمن مؤونة تعويض تتعلق بالضرر أو نوع التأمين المؤمن ضده في مرحلة التقييم الأولي ب 30500 دج، وبعد وصول تقرير الخبير تقارن الشركة بين المؤونة الفعلية ومبلغ الضرر الفعلي في حالة وجود فرق يقوم المحاسب بإلغاء قيد التقييم الأولي ثم يعتمد مبلغ التقييم النهائي مباشرة في عملية التسجيل المحاسبي لتعويضات .

باعتبار أن الدولة تفرض على شركة التأمين نسبة 5% احتياطي اجباري على الأقساط المحصلة و المؤونات المخصصة فإن عملية إلغاء التقييم الأولي و اعتماد تقرير الخبير في التسجيل تقضي على الإزدواجية في المصاريف و تقلل من التكلفة الغير ضرورية .

وتكون المعالجة المحاسبية هنا كما يلي :

أولاً : حسب القوانين المالية بالشركة يكون المبلغ في التقييم الأولي يقدر ب 30500 و يسجل كما يلي :

600	ح / أداءات و تعويضات واجبة الدفع للتأمين	30500	
3060	ح/ مؤونة تسوية تعويضات على الضرر "التقييم الأولي للحادث"	30500	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

ثانياً : وبعد وصول تقرير الخبير يسجل المحاسب قيد تكوين المؤونة بمبلغ المصرح بالتقرير ، و يقوم بإلغاء قيد المؤونة المخصصة مسبقا كما يلي :

1 . قيد التقييم النهائي :

600	ح/ أداءات و تعويضات واجبة الدفع للتأمين	18000	
3060	ح/ مؤونة تسوية تعويضات التأمين على الضرر "" التقييم النهائي للحادث"	18000	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

2. قيد إلغاء المؤونة المكونة مسبقا :

30500	30500	ح / مؤونة تسوية تعويضات التأمين على الضرر	600	3060
		ح/أداءات و تعويضات واجبة الدفع الى التأمين " تسوية المؤونة المكونة في التقييم الأولي "		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

3 . تسديد قيمة الضرر

18000	18000	ح/ مؤونة تسوية تعويضات التأمين على الأشخاص	4679	3260
		ح/ حوادث تحت التسوية "اثبات تعويض الحوادث"		
18000	18000	ح/ حوادث تحت التسوية ح/ البنك "تسديد قيمة التعويض"	512	4679

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وإعادة التأمين

المطلب الاول: المعالجة المحاسبية للعمليات المتعلقة بالرسوم والضرائب

1 - الرسم على النشاط المهني : تطبيقا للتنظيم الجبائي المتعلق بالضرائب المباشرة تنشأ ضريبة على شركات التأمين وإعادة التأمين تنشأ ضريبة على عمليات هذه الأخيرة بنسبة تقدر ب 2 بالمائة من رقم الأعمال الصافي من الإلغاءات و التنازلات ، تلتزم شركات التأمين بالتصريح لدى إدارة الضرائب خلال 20 يوم الموالية لكل شهر و تسدد قيمة الضرائب .(أنظر الملحق 04)

من خلال ما سبق فإن مصلحة المحاسبة تقوم عند إختتام نهاية كل شهر وبعد إعداد تقرير الوضعية المالية والمحاسبية بملء تصريح الرسم على النشاط المهني و إجراء التسجيل المحاسبي لها في اليومية على الشكل التالي :

80000	80000	الرسم على النشاط المهني	6420
80000		رسم على النشاط المهني واجب الدفع	44701

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

عند تحرير الشيك لتسديد قيمة الضريبة تسجل محاسبيا وفق القيد التالي :

80000	80000	رسم على النشاط المهني واجب الدفع	44701
80000		حسابات جارية لدى مؤسسات بنكية	5120

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

2- رسم صندوق ضمان السيارات : يحصل هذا الرسم من عقود تأمين السيارات على الأقساط الاجبارية والإضافات بنسبة تقدر ب 03 % لفائدة صندوق ضمان السيارات الذي يتولى تعويض ضحايا حوادث المرور الجسمانية التي يكون المتسبب فيها مجهولا أو معسر أو سقط حقه في الضمان وفق المجالات التي حددها القانون لتدخل الصندوق ، تقوم شركات التأمين بتسديد قيمة الرسم بعد التحصيل الفعلي لأقساط التأمين وفق 03 قيود محاسبية سبق و أن تطرقنا للقيد الأول عند تناولنا لعمليات الإنتاج ، أما باقي القيود فتكون من الشكل التالي :

120000	رسم صندوق ضمان السيارات	443110
12000 0	رسم المجمع لصالح صندوق ضمان السيارات	443111

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

220000	الرسم المجمع لصالح صندوق ضمان السيارات	443111
220000	حساب الارتباط بين الوحدات	18519

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

على المستوى المديرية العامة بعد الإنتهاء من تجميع رسم صندوق ضمان السيارات لمختلف الوكالات تقوم مديرية المحاسبة بتحرير شيك لفائدة الصندوق و تسجل محاسبيا وفق القيد التالي:

220000	حساب الارتباط بين الوحدات	18419
220000	حسابات جارية لدى مؤسسات بنكية	5120

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

3- الرسم على القيمة المضافة: يقدر ب **19%** من رقم الأعمال الخاضع لهذا الرسم وقد أقر المشروع الجزائري بعض الإعفاءات مثل تأمينات الأشخاص، التأمين على الكوارث الطبيعية، إعفاءات لفترات محددة لبعض الأنشطة المتعلقة بمشاريع وكالات دعم تشغيل الشباب، يسدد هذا الرسم دوريا نهاية شهر على مستوى المديرية العامة لدى مديرية المؤسسات الكبرى لمديرية الضرائب، يتحمل هذا الرسم مكتب عقد التأمين أي أن شركات التأمين هي وسيط فقط في تحصيل هذه الرسوم، تعالج محاسبيا وفق 3 مراحل سبق وأن تناولنا المرحلة الأولى عند تناولنا لعمليات مصلحة الإنتاج

المرحلة الثانية: تحديد قيمة الرسم المجمعة والواجبة الدفع :

174000	الرسم المفوتر على القيمة المضافة	44501
174000	رسم على القيمة المضافة المجمع	44511

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

المرحلة الثالثة : تحويل قيمة الضرائب نحو المديرية العامة

	174000	رسم على القيمة المضافة المجمع		44511
	150000	رسوم مسترجعة		44501
174000		رسوم قابلة للإسترجاع	44566	
150000		حساب الإرتباط بين الوحدات	18519	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

والأخير وعندما تقوم المديرية العامة بتسديد هذه الرسوم تقيد محاسبيا وفق القيد التالي:

	150000	حساب الإرتباط بين الوحدات		18419
150000		حسابات جارية لدى مؤسسات بنكية	5120	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

4 - الطوابع الضريبية: وفق التنظيم الجبائي تنشأ عن عقود التأمين عقود طوابع تفصيلية على كل ورقة من عقد التأمين وفقا لحجم هذه الأوراق بالإضافة الى طابع تصاعدي على عقود تأمين السيارات حسب جدول تصاعدي لهذا الطابع، تختلف معالجة هذه الطوابع عن معالجة باقي الرسوم حيث أنها تصبح واجبة الأداء فور تحرير عقد التأمين سواء حصلت الأقساط أم لا، تعالج محاسبيا وفق 03 مراحل:

المرحلة الأولى: سبق وأن تناولناها عند دراسة عمليات مصلحة الإنتاج.

المرحلة الثانية: تحويل قيمة الطوابع نحو المديرية العامة

	175000	الطابع التفصيلي على عقود التأمين		44271
	165000	الطابع التصاعدي على عقود تأمين السيارات		44272
234000		حساب الإرتباط بين الوحدات	18519	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

المرحلة الثالثة: هي نفس المرحلة في عمليات تسديد باقي الضرائب على مستوى المديرية العامة .

5 - الضريبة على الدخل الإجمالي : تقوم شركات التأمين بتحصيل ضريبة على مداخيل مستخدميها لفائدة الدولة و تقتطع هذه الضريبة من رواتب وأجور المستخدمين، وفق لجدول تصاعدي خاص مع إعفاء مستويات معينة وفئات خاصة وعناصر أخرى مثل مصاريف التغذية ، منحة المنطقة، المنح العائلية، سنتناول عند التطرق للعمليات المحاسبية المتعلقة بالأجور والرواتب كيفية التسجيل المحاسبي لإقتطاع هذه الضريبة من الدخل، ونكتفي الان بعرض المعالجة المحاسبية لعملية التسديد.

400100	الضريبة على الدخل الإجمالي	44210
400100	حسابات جارية لدى مؤسسات بنكية	5120

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين

تقوم شركات التأمين بإعادة التأمين على العقود الكبيرة كتأمين النقل البحري أو الجوي وغيرها من العقود التي لا تستطيع تعويض المؤمن له عند حدوث الخطر المؤمن عليه فتقوم بإعادة التأمين على مستوى شركات متخصصة في إعادة التأمين مثل CIAR وتختلف المعالجة المحاسبية بطبيعة إعادات التأمين إختياريا أو إجباري أو إتفاقي، وحسب ما تم الإطلاع عليه من خلال مراجعة أنشطة الشركة الجزائرية لتأمين النقل فإن هذه الأخيرة غير معنية بإعادة التأمين ولتوضيح أكثر نقدم المثال التالي:

قامت شركة التأمين بإعادة تأمين مجموعة من الأخطار "الحريق"ب: 670000 دج سددة بشيك رقم 201: لدى شركة إعادة التأمين، وبعد مدة وقع الخطر المؤمن عليه حيث كان التقييم الأولي:500000.00 دج وتقييم الفعلي :595000.00 دج تم تسديد التعويض بشيك بنكي رقم 135.

وعلى هذا الأساس يتم تسجيل مايلي :

عقد إعادة التأمين

760000	760000	ح/ حسابات جارية للتنازل و اعادة التنازل	700212	402
760000	760000	ح/ اقساط مقبولة لإعادة التأمين على الأخطار " عملية إعادة التأمين "	402	512
760000	760000	ح/ البنك ح/ حسابات جارية للتنازل و إعادة التنازل " تحصيل قسط إعادة التأمين شيك رقم: 201 "	402	402

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

وعند وقوع الخطر تقوم الشركة الأصل بالتصريح لدى شركة إعادة التأمين فتقوم بتسجيل مايلي:

التقييم الأولي:

150000.00	150000.00	ح/ أداءات و تعويضات واجبة الدفع على إعادة التأمين ضد الأضرار	399	6090
150000.00	150000.00	ح/ مؤونة تسوية تعويضات على إعادة التأمين ضد الضرر " التقييم الأولي لضرر "	399	6090

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

التقييم النهائي :

595000.00	595000.00	ح/ أداءات و تعويضات واجبة الدفع على إعادة التأمين ضد الأضرار	399	6090
595000.00	595000.00	ح/ مؤونة تسوية تعويضات على إعادة التأمين ضد الضرر " التقييم الأولي لضرر "	399	6090

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

إلغاء قيد التقييم الأولي :

	500000.00	ح/ مؤونة تسوية تعويضات على إعادة التأمين ضد الضرر		399
500000.00		ح/أداءات و تعويضات واجبة الدفع على إعادة التأمين ضد الأضرار "إلغاء قيد التقييم الأولي لضرر"	6090	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

لتسديد:

	595000.00	ح/ أقساط مقبولة لإعادة التأمين على الأخطار		390
595000.00		ح/ حسابات جارية للتنازل وإعادة التنازل "الأخطار بتسديد إعادة التأمين"	402	
		ح/ حسابات جارية للتنازل وإعادة التنازل		402
595000.00	595000.00	ح/ البنك " تسديد قسط إعادة التأمين بشيك رقم: 135"	512	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على معطيات ممنوحة من طرف الوكالة

الخلاصة:

بعد الدراسة الميدانية التي تطرقنا إليها بالوكالة، من حيث التسجيل المحاسبي وطريقة العمل فيها، ومختلف النشاطات التي تمارسها، وأهم الوثائق التي تتعامل بها في المنشأة، والتي قد تم التعرف واكتشاف فيها ما هو ممارس في الواقع من طرق التقييم المحاسبية، إذ أنه يعتمد على نظام محاسبي خاص في تقييده لمختلف العملات التي تتم بالمنشأة بالنسبة للمدخلات والمخرجات، ما تعرفنا على العلاقة الموجودة بين المصالح، وكيفية تنظيمها، والدور الفعال الذي يلعبه المحاسب بالوكالة إذ لا تخفى عليه صغيرة ولا كبيرة بالوكالة، كما أننا لاحظنا أن معظم إيرادات الوكالة من أقساط التأمين.

الأختام العامة

حاولنا من خلال دراستنا لموضوع المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين، الوصول إلى معالجة الإشكالية التي كانت تدور حول كيفية تتم المعالجة المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية، وذلك من خلال دراستنا للفصلين الأول و الثاني، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها من خلال تريضنا وانطلاقا من الفرضيات والأسئلة الفرعية المشار إليها في المقدمة .

من هذا المنطلق يمكن القول أن التأمين أصبح ضرورة ملحة في المجتمعات الحديثة، فلا يمكن إهماله أو إغفال دوره في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كونه الوسيلة المثلى لحماية الأفراد وممتلكاتهم من كافة الأخطار التي قد يتعرضون إليها في المستقبل .

كما يعتبر النظام المحاسبي في شركات التأمين احد مكونات التنظيم الإداري ،فلا بد أن يكون ممثلا في مجموعة الأشياء المادية من سجلات، ومستندات، وآلات، بالإضافة إلى جهود الأفراد القائمين على السير الجيد داخل هذه الشركات، من اجل تحقيق غرض معين وهي مد الإدارة بالمعلومات اللازمة، لتسيير نشاطها وقياس نتائجها.

حيث تبين من خلال دراستنا الميدانية، أن شركات التأمين كغيرها من المؤسسات الأخرى، تعالج محاسبيا جميع العمليات التي تقوم بها والمرتبطة بنشاطها.

فمحاسبة شركات التأمين لا تختلف كثيرا عن المحاسبة العامة، بل يمكن القول انها مستمدة منها ، حيث تختلف فقط بعض الحسابات نظرا لخصوصية شركات التأمين مقارنتها بالمؤسسات الأخرى .

نتائج اختبار الفرضيات :

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع ، ومن خلال دراستنا السابقة ، توصلنا أثناء اختبار الفرضيات إلى النتائج التالية :

✓ فيما يتعلق بالفرضية الأولى و المتعلقة بأن المحاسبين في قطاع التأمين لهم ثقافة محاسبية كافية تسهل عليهم أداء مهامهم حيث تبين صحة الفرضية وذلك لأنه يتعين على كل محاسب بشركات التأمين يجب أن تكون لديه ثقافة محاسبية خاصة بقطاع التأمين .

✓ أما بخصوص الفرضية الثانية والمتعلقة بمبادئ النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات، وهل هي نفسها مبادئ نظام المحاسبة العامة، حيث يمكن نفي هذه الفرضية كون نظام المحاسبة في شركات التأمين

تختلف و لو بشكل قليل عن مبادئ نظام المحاسبة العامة، وهذا يرجع إلى خصوصية نشاطها، حيث يمكن القول أنها مستمدة من نظام المحاسبة العامة إن صح التعبير، فهي ليست نفسها

✓ أما بخصوص **الفرضية الأخيرة**، والمتعلقة باستخدام شركات التأمين الجزائرية للنظام المحاسبي المالي، فقد تبين صحة هذه الفرضية، حيث توصلنا أن جميع شركات التأمين الجزائرية لديها ثقافة محاسبية وأن النظام المحاسبي المالي جاء للرفي بالتنظيم المحاسبي لشركات التأمين وجعله مواكبا للأنظمة المحاسبية الدولية أخذ بعين الاعتبار احتياجات شركات التأمين.

النتائج المتوصل إليها :

- ✓ الهدف من التأمين هو التقليل من الأضرار المحتمل توقعها في المستقبل، فهي وسيلة لحماية للفرد وممتلكاته.
- ✓ تقوم شركات التأمين بتوفير غطاء حماية يعمل على تحويل تأثير مختلف أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها إلى مؤسسات مهنية مهيئة وقادرة على تحمل آثار مثل هذه المخاطر من بين هذه الشركات شركات إعادة التأمين .
- ✓ مستوى فهم المحاسبين للنظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين مستوى مقبول.
- ✓ يمكن في بعض الحالات ان تحقق شركات التأمين خسارة في احد فروعها مثل فرع التأمين على السيارات او التأمين ضد الأخطار الفلاحية.
- ✓ للمحاسب دور فعال داخل شركات التأمين، حيث يسجل كل حركة مالية تخص المدفوعات، والمقبوضات فهو يتحمل مسؤولية كاملة على كل سنتيم يدخل أو يخرج من هذه الوكالة .
- ✓ ساعد النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين .
- ✓ التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي دور إيجابي في تحسين وضعية المؤسسة.
- ✓ (نتائج تطبيقية مستمدة من الفصل الثالث)
- ✓ تحقيق الشركة الوطنية (saa) لأرباح حيث إرتفع مبلغ رأسمالها إلى 90 مليون ستم .

الاقتراحات:

- ❖ توسيع مجال التوعية والتحسيس بأهمية التأمين في الحياة العصرية.
- ❖ تنويع الخدمات المقدمة من طرف وكالة SAA على غرار التأمين أكثر ضد الأخطار الفلاحية.
- ❖ الاهتمام بتسويق نشاط الخدمات و المنتجات التأمينية.

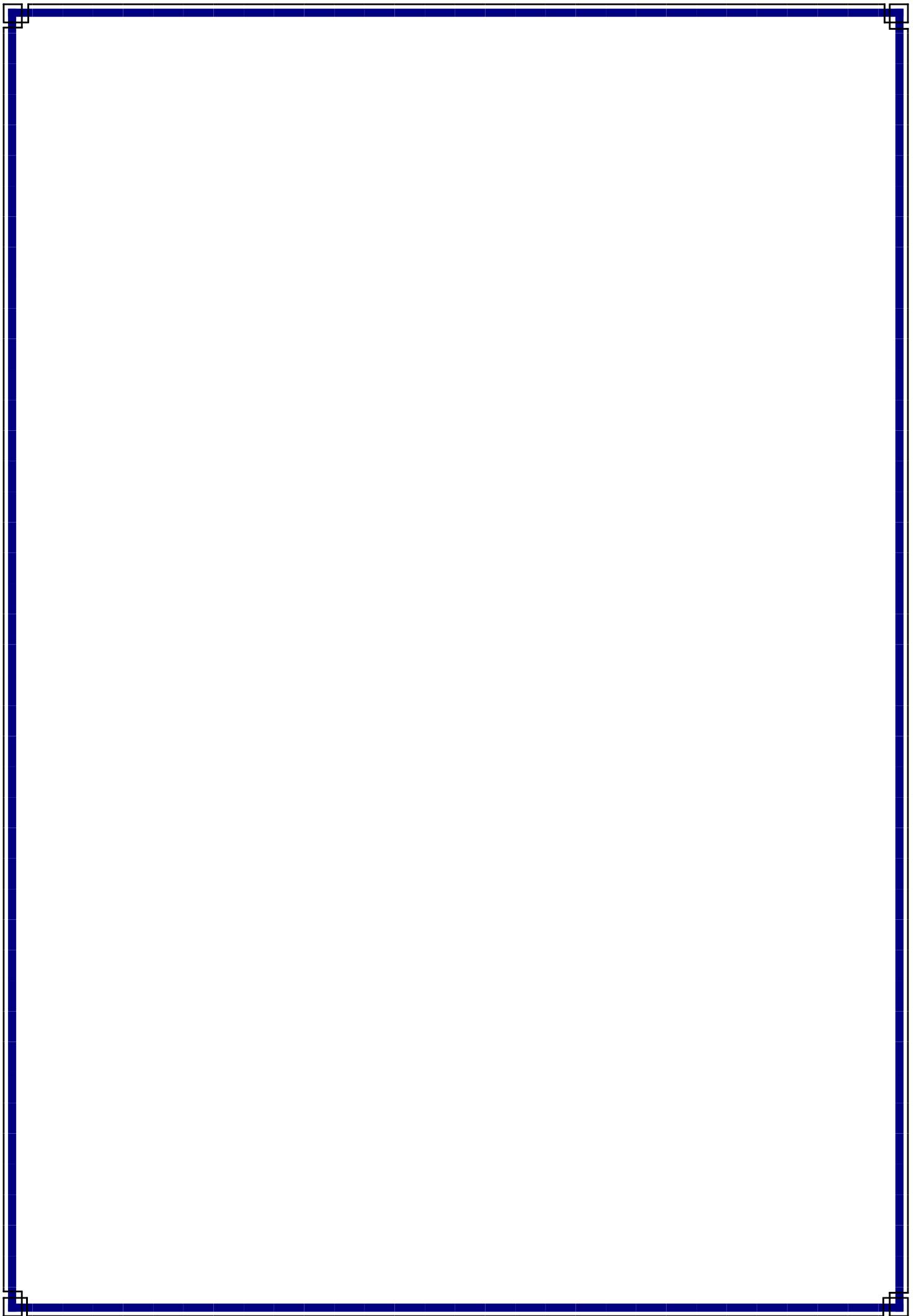
- ❖ تحسين نوعية الخدمات بإدخال تقنيات جديدة و تعميم المعلوماتية في كل مستويات نشاطها.
- ❖ العمل على تسهيل إجراءات تسوية المتضررين، وتطبيق اتفاقية التعويض المباشر لكسب ثقة الزبون وتحسين صورة SAA.
- ❖ تكثيف المؤتمرات والندوات والملتقيات وخاصة الدولية، لتبادل وجهة نظر والاستفادة من خبرات بعض الدول العربية و الأجنبية التي كانت سباقة في انتهاج معايير المحاسبة الدولية .
- ❖ إنشاء مراكز خاصة وذلك قصد تكوين إطارات متخصصة في محاسبة التأمين .
- ❖ وضع مقياس خاص بمحاسبة شركات التأمين في البرنامج الجامعي.

أفاق الدراسة

تناولنا في هذه المذكرة المعالجة المحاسبية في شركات التأمين، ونفترح جملة من المواضيع يمكن تناولها مستقبلا والتي نراها مكتملة لهذا البحث :

1. أثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على شركات التأمين.
2. تطوير نظم الرقابة الداخلية كأداة فاعلة لضبط العمليات المحاسبية والمالية في مؤسسات التأمين.

قائمة المراجع



1. أ/ قائمة المراجع باللغة العربية .
2. أولا : الكتب
3. أبو النجا إبراهيم، الأحكام العامة لقانون التأمين الجديد، الجزء الأول، دار المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1998.
4. صدقي عبد الهادي وحمود الزماميري، إدارة التأمين، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر.
5. عزمي أسامة سلام وشقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007 .
6. راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة في ضوء قانون التأمينات الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997 .
7. جودت محمد ناصر، إدارة أعمال التأمين بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي، عمان، 1998.
8. عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين، دار الناهج، عمان الأردن .
9. سلمان زيدان، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار النهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
10. معراج جديدي، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 .
11. تيسير حمد التريكي، معجم مصطلحات التأمين، الطبعة الثانية، إصدار خاص، 2006 .
12. عطية أحمد صلاح ، محاسبة المنشآت المالية محاسبة شركات التامين، مجموعة النيل العربية طباعة ونشر وتوزيع، مصر، 2002 .
13. عبد ربه إبراهيم علي ، التأمين ورياضياته، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2003 .
14. نور أحمد ، محاسبة المنشآت المالية - تصميم النظام المحاسبي لشركات التأمين، دار النهضة العربية.

15. عريقات حربي محمد و سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر (النظرية والتطبيق)، دار وائل للنشر، الأردن .
16. المهدي محمد علي، الإستراتيجيات التسويقية للمنتجات التأمينية، مجلة الآفاق الجديدة، العدد 2، جامعة المنوفية، مصر، 1997 .
17. قرياقص رسمية، الأسواق والمؤسسات المالية، دار الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية، مصر، 2001.
18. 16 حنفي عبد الغفار ، رسمية قرياقص، شركات التأمين، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية .
19. مختار نبيل ، موسعة التأمين ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2005 .
20. العرييد نضال فارس ، المحاسبة في شركات التأمين، الوراق للنشر، عمان الأردن، 1999 .
21. طعيمة ثناء محمد ، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي، إيتراك للطباعة و النشر والتوزيع، 2002.
22. ستيفن موسكوف، مارك سيكمن، ترجمة: كمال الدين سعيد ، احمد حجاج ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم تطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002 .
23. الصبان سمير، إسماعيل جمعة، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1997 .
24. محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين ضوء المعايير المحاسبية الدولية لشركات التأمين، جامعة المنصورة، 2006 .
25. عثمان الأميرة إبراهيم ، أحمد عبد المالك محمد، الأنظمة المحاسبية المتخصصة، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2004 .
26. سرايا محمد السيد ، المحاسبة في المنشآت المالية البنوك التجارية شركات التأمين، دار المطبوعات الجامعية، مصر، 2008 .

ثانيا : القرارات و المراسيم

1. القانون رقم 11/07، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 الجزائر .

ثالثا : بحوث (مذكرات)

1. موساوي عمر، محددات الإيرادات في قطاع التأمين الجزائري دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006 .
2. قادة سليم ، تأثر هُكل القطاع على أداء المؤسسات دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين *saa*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2006.
3. لعشبي أسامة، داوي حنان ،التنظيم المحاسبي والجبايي، مذكرة ماستر تخصص نقود ومؤسسات مالية ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة قسنطينة 2010-2011 .
4. خلفوني ياسمين، التأمين وإعادة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التخطيط والإحصاء، المعهد الوطني للتخطيط والإحصاء، بن عكنون، 2008.

رابعا : الوثائق .

1. الشركة الوطنية للتأمين *saa* وكالة بسكرة 2018.

خامسا : التظاهرات العلمية (المؤتمرات و الملتقيات و الأيام العلمية)

1. أو سرير منور، مجبر محمد، أثر تطبيق ن.م، م الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول النتائج، " الملتقى الدولي الأول حول " النظام المحاسبي -المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي.17-18 جانفي 2010.
2. دبابش محمد نجيب، محاضرة في المحاسبة الخاصة 2، طلبة السنة 3 *lmd*، تخصص محاسبة وجباية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015 .

ب/ قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

1. Mohamed Boudjellal, Aperçu sur les assurances en Algérie au lendemain des réformes, polycopie non édité, Université FERHAT ABBAS, SETIF, 2000.
2. Sainrapt .C. Dictionnaire générale de l'assurance, Ed Arcature paris, 1999 .
3. ministère des finances, C N C, Avis n°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentation des états financiers des entités d'assurances et /ou de réassurances. Alger 2011.

* الموقع الإلكتروني:

1. www.saa.dz/home/presentation-de-la-societe.html
2. www.saa.dz

الملاحق

الملحق رقم 01

Saa

ETAT COMPARITIF D'EMISSIONS NETTES

Edité le : 12-JUN-18 13:45:03

Du : 01 Janvier 2016

Au 31 Décembre 2016

Direction Régionale 29-- Direction Régionale BATNA
 Branche de 11 Automobile
 A : 52 Caution

Agence	Désignation	EXERCICE EN COURS		EXERCICE (N-1)		COMPARATIF
		Nbr contrat	Prime Commerciale	Nbr contrat	Prime commerciale	
3114	Biskra Stes	6673	94.185.617,41	6955	115.907.304,96	-18,74%
Total :		6673	94.185.617,41	6955	115.907.304,96	-18,74%

Saa

ETAT COMPARITIF D'EMISSIONS NETTES

Edité le: 12-JUN-18 13:43:56

Du : 01 Janvier 2017

Au 31 Décembre 2017

Direction Régionale 29-- Direction Régionale BATNA
Branche de 11 Automobile
A : 52 Caution

Agence	Désignation	EXERCICE EN COURS		EXERCICE (N-1)		COMPARATIF
		Nbr contrat	Prime Commerciale	Nbr contrat	Prime commerciale	
3114	Biskra Stes	6210	100.434.172,91	6673	94.185.617,41	6,63%
Total :		6210	100.434.172,91	6673	94.185.617,41	6,63%

شركة الوطنية للتأمين
Société Nationale d'Assurance

رقم عقد التأمين: 3114
رقم الوثيقة: 1620333
الوكالة: 3114-Biskra Stes
37, Boulevard Emir Abdelkader - Biskra

شهادة تأمين السيارة
الأمر رقم 15-74 المؤرخ في 30-01-1974
المعدل والمتمم بالقانون 31-88 المؤرخ في 19-يوليو-1988
المرموم رقم 34-80 المؤرخ في 16-02-1980

اسم ولقب و عنوان المؤمن له
Mr BOUDIB MESSAOUD
CITE 140 LOGTS EL ALIA NORD BISKRA
Mr BOUDIB MESSAOUD
سارية المفعول

من 28/05/2018 00:00 إلى 27/11/2018 23:59

المركبة	رقم عقد التأمين
المرحلة	3114/1100028667/4
الصنف	مقطورة أو نصف مقطورة
PEUGEOT	النوع
00	الصنف
رقم التسجيل	الطراز
03852.113.07	رقم التسجيل

لا تشمل هذه الشهادة سوى قريينة علي التأمين يقدمها المؤمن.

92 - 207
vente

الشركة الوطنية للتأمين
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

شركة مساهمة برأس مال قدره 30 مليار دينار جزائري
المقر الاجتماعي حي الأضواء - باب الزوار - الجزائر
السجل التجاري B/00/0012692
الهاتف: 021 22 50 00 / 021 22 50 50 / 021 22 51 51

الشروط الخاصة لعقد
S PARTICULIERES
SURANCE AUTOMOBILE

N° Att	رقم الشهادة	Avenant	N° police
1620333	4	Renouvellement + Modif.	1100028667

Souscripteur المكتب

Nom et Prénom : **Mr BOUDIB MESSAOUD** : اللقب والاسم
Raison sociale : **CITE 140 LOGTS EL ALIA NORD BISKRA** : اسم المؤسسة
Né (e) le : : إيد (ت) في
Sexe : : لجنس
N° de Tél : : لهاتف

Conducteur السائق

Conducteur : **BOUDIB MESSAOUD** : لسائق
Né (e) le : **03/08/1971** : إيد (ت) في
Adresse : : لعنوان

رقم رخصة السياقة : الصنف :
سلمت في :
المقطورة

Remorque

رقم التسلسلي : N° châssis :
رقم التسجيل : N° imm :
تاريخ أول استعمال : Date MEC :
جملة الحمولة المقيدة : PTC / CU :
طراز : Type :

ضمانات والممنوحة

Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette

تفصيل القسط

Decompte de la prime à payer

Prime nette :	6.440,23	لقسط الصافي :
Accessoires :	200,00	لإضافات :
TVA :	1.236,57	لرسم على القيمة المضافة :
FGA :	18,95	لصندوق الخاص بالسيارات :
DTD :		لظواهر :
DTG :		
Prime totale	8.432,75	DA

(Dont quittance) En lettre huit Mille Quatre Cents Trente Deux - DA et 75 Centimes (s)

ع/ الشركة الوطنية للتأمين P/la SAA
المؤمن له/ المكتب
قري و صودق عليه مع الإقرار بالاطلاع على الشروط العامة لعملائهم السيارات.

الملحق رقم 03

شركة الوطنيه للتأمين
Société Nationale d'Assurance

ختم و توقيع
رقم الوكالة: 1620332
3114:Biskra Stes
37, Boulevard Emir Abdelkader Biskra

شهادة تأمين السيارة
الأمر رقم 15-74 المؤرخ في 30-01-1974
المعدل والمتمم بالقانون 31-88 الصادر في 19 يوليو 1988
للمرسوم رقم 34-88 المؤرخ في 16-02-1980

اسم ولقب و عنوان المؤمن له
MR TARHLISSIA MAHMOUD
HAI DJOUAD BISKRA
Mr TARHLISSIA MAHMOUD
سارية المفعول

من	27/05/2018 17:05
الى	26/05/2019 23:59
المركبة	رقم عقد التأمين
الصف	3114/1100032277/3
النوع	مقطورة أو نصف مقطورة
رقم التسجيل	00
الطراز	رقم التسجيل
رقم التسجيل	07338.113.07

لا تمثل هذه الشهادة سوى قرينة علي التأمين يقدمها المؤمن

الشركة الوطنيه للتأمين
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

شركة مساهمة برأس مال قدره 30 مليار دينار جزائري
لقطر الاجتماعي حي الأعمال - باب الزوار - الجزائر
B/00/0012692
السجل التجاري
021 22 50 00 / 021 22 50 50 / 021 22 51 51

الشروط الخاصة لعقد
PARTICULIERES
URANCE AUTOMOBILE

N° Att	رقم الشهادة	Avenant	N° police
1620332	3	Renouvellement + Modif.	1100032277

Souscripteur المكتب
Nom et Prénom : **MR TARHLISSIA MAHMOUD** : اللقب و الاسم
Raison sociale : **HAI DJOUAD BISKRA** : اسم المؤسسة
Né (e) le : : ولد (ت) في
Sexe : : الجنس
N° de tel : : الهاتف

Conducteur السائق
Conducteur : **TARHLISSIA MAHMOUD** : السائق
Né (e) le : **01/12/1975** : ولد (ت) في
Adresse : : العنوان
رخصة السياقة : : رقم رخصة السياقة
الصف : : سلمت في

المركبة	Remorque	المقطورة
512ZADT485995 : رقم التسلسلي 113.07 : رقم التسجيل 013 : تاريخ أول استعمال 5 : جملة الحمولة المقيدة عدد الركاب : القيمة الأولية : القيمة السوقية :	N° châssis : N° imm : Date MEC : PTC / CU : Type :	رقم التسلسلي : رقم التسجيل : تاريخ أول استعمال : جملة الحمولة المقيدة : الطراز :

الضمانات والممنوحة

Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette

تفصيل القسط

Prime nette :	6.854,99	القسط الصافي :
Accessoires :	200,00	الإضافات :
GVA :	1.294,85	الرسوم على القيمة المضافة :
GVA :	34,35	الصدوق الخاص بالسيارات :
DTD :	40,00	الطرايع :
DTG :	517,00	
Prime totale	8.941,19	القسط الإجمالي
Dont quittance	DA	
n lettres	Huit Mille Neuf Cents Quarante et Un DA et 19 Centime(s)	

ع/الشركة الوطنيه للتأمين
Régionale de Biskra
Société Nationale d'Assurance

قرئ و صدوق عليه مع الإقرار بالاطلاع على الشهادة الخاصة بعقد تأمين السيارات.

الملحق رقم 04

Serie G. N°50 (2011) p

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
Direction des impôts
Wilaya de BISKRA
Inspection des impôts
de :
Recette des impôts
de : BISKRA
Commune BISKRA

Année: 2018
Mois: MAI
Trimestre: 2^o

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEFAU-AVIS DE VERSEMENT

A rappeler
obligatoirement

M. SA Agence Biskra 3114
Activité: Assistance
Adresse: ZA Bab Ent Aze Biskra
CODE ACTIVITE

Identifiant fiscal / N.I.S
N.I.F
Article d'imposition

Nature des impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires		Taux	Montant à payer (D.A)	
			Brut	Imposable			
TAP	C1A11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de Réfaction	-	-	2%	-	CONST RGLT
	C1A12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%	-	-	2%	-	
	C1A13	Affaires sans réfaction	-	-	2%	-	
	C1A14	Affaires exonérées	-	-	2%	-	
	C1A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)	-	-	2%	-	
				-	-	2%	
1		TOTAL	-	19.189.166		383.783	1

A.P / IBS	Code	Opérations imposables		A payer (D.A)	
		Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation		
2	E1M10				
	E1M20	Solde de liquidation			
			TOTAL	-	2

VF	Code	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire		Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
		Traitements, salaires, émoluments, rémunérations diverses					
3	C1C10			-	2%	-	
			TOTAL	-		-	3

IRG/Salaires Autres retenues IRG Retenues IBS	Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source		Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
		IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères					
Autres retenues IRG	E1L20	IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères			Barème		
	E1L30	IRG / RCDC (titres nominatifs)				-	
	E1L40	IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux			10%	-	
	E1L60	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes			15%	-	
	E1L80	IRG / Autres retenues à la source			30%	-	
Retenues IBS	E1M30	IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)				-	
	E1M40	IBS / Autres retenues à la source				-	

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits
en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro
Exemple 325.626 DA = 325.620

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

2018

A/ Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre d'affaires Total	Chiffre d'affaires Exonéré	Chiffre d'affaires Imposable	Taux	Montant des droits (en DA)
E3B11	Biens produits et denrées (art. 23 du CTVA)			-	9%	-
E3B12	Prestations de services (art. 23 du CTVA)				"	-
E3B13	Opérations immobilières (art. 23 du CTVA)				"	-
E3B14	Actes Médicaux				"	-
E3B15	Commissionnaire & courtiers				"	-
E3B16	Fourniture d'énergie				"	-
E3B21	Production : biens, produits, denrées			-	19%	-
E3B22	Revente en l'état : biens, produits, denrées				"	-
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux de 7%			-	"	-
E3B24	Professions Libérales				"	-
E3B25	Opérations de banques et assurances	9587.325	9679052	9490655	"	1.803.924
E3B26	Prestations de téléphone et téléx				"	-
E3B28	Autres prestations de services				"	-
E3B31	Débats de boissons				"	-
E3B32	Production biens et denrées (art. 21 CTVA)				"	-
E3B33	Reventes en l'état (art. 21 CTVA)				"	-
E3B34	Tabacs et allumettes				"	-
E3B35	Spéctacles jeux diversifiés autres				"	-
E3B36	Autres prestations (art. 21 CTVA)				"	-
E3B37	Consommations sur place				"	-
TOTAL GENERAL DES C.A		9587.325	9679052	9490655		1.803.924

B/ Déductions à opérer		
NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT	
E3B91	Précompte antérieur	
E3B92	TVA / achats de matières et services (art. 29 CTCA)	33052
E3B93	TVA / achats biens amortissables (art. 38 CTCA)	
E3B94	Régularisation prorata déduction (art. 40 CTCA)	
E3B95	TVA / factures annulées ou imp (art. 18 CTCA)	927.389
E3B96	Autres déductions (justification de précomptes, etc.)	
Total des déductions à opérer(B)		960.541

C/ TVA à Payer		
C		
	- Total des droits dus	1.803.924
E3B97	Régularisation du prorata (art. 40 CTCA)	257.615
E3B98	- Reversement (art. 40 CTCA)	96054
TOTAL A RAPELLER (C)		4.320.830
B		
	- Total des déductions	
E3B00	A PAYER au titre du mois (C-B) (A porter dans cadre récapitulatif)	960541
E3B99	PRECOMPTE à reporter(B-C)	3.360.298

Droit de Timbre Sur Etat	E2E00	Opérations imposables	CA imposable	Taux	A payer (D.A)
		TD			26.280
		TG			290.266
5		TOTAL	-	-	5

Impôts et taxes non repris ci-dessus		Opérations imposables	CA imposable	Taux	A payer (D.A)
6		TOTAL	-	-	6

RECAPITULATION (EN D.A)		Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette	Cadre réservé à l'inspection
1 - TAP	C25002/A	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration conforme aux documents comptables A: BISKRA 31/03/18 le: _____ Cachet: _____ Signature: _____	Reçu ce jour la présente déclaration enregistrée	Enregistrée le: _____
2 - AP/BS	C201.001/M1		sous le n° _____	Observations éventuelles
3 - VF	C15002/C		Payée par	
4/1 - IRG/Salaires	C201.001/L00		Chq banque N° _____	
4/2 - IRG/Autres retenues	C201.001/A.B.C		du _____ Agence _____	
4/3 - IBS Ret. à la source	C201.001/M2 et 3		Chq poste _____ du _____	
	C201.003/S03A/B		En numéraire _____	
5 - Droit de timbre	C201.002/201	Cachet	Prise en recette	
6 - T.F	C/.....	Signature	par quit N° _____	
7 - TVA	C201.003/S00A/B/B		A _____ le _____	
MONTANT TOTAL A PAYER			Le receveur des impôts	
4.060.745			Cachet, Signature	

خليفة خالد
مدير وكالة



DIRECTION REGIONALE DE BATNA

AGENCE BISKRA SOCIETE 3114

ETAT DE LA TVA RECUPERABLE

mars-18

NOM /RAISON SOCIAL	ACTIVITE	ADRESSE	MATRICUL FISCAL	MONTANT
SAE BIS	EXPERTISE	AVN HAKIM SAADANE	99842280011137-	27 211,04
SONELGAZE BIS	ENERGIE	AGENCE BISKRA	9691600000000,00	3 679,26
ACTEL	communicat	AGENCE BISKRA	16293838021	1 483,52
BADR BISKRA	BANQUE	AVN IBN BADIS BISKRA	75115961-	779,00
				33 152,82

LE CHEF D'AGENCE

LE COMPTABLE

تخليفة خالد
مدير وكالة

saa

DIRECTION REGIONALE DE BATNA
 AGENCE BISKRA STES 3114
 ETAT DE PRIMES RECOURVRES 11
 MOIS DE MARS 2018

ASSURE	N°POLICE	DATE	Prime nette	CP	TVA	FSI	P.TOTAL	Timbre D	Timbre G	PTA	TOTAL
LES MOLIN DES ZIBANS	3122100003 FACT TERR	01/01/2018	34 020,00	500,00	6 558,80		41 078,80	40,00			41 118,80
CEREALES DES ZIBANS	1100033439 auto	01/01/2018	584 894,82	3 300,00	111 757,04	5 947,56	705 899,42	40,00	46 451,00	1 353,00	753 743,42
CEREALES DES ZIBANS	3122100001 FACT TER	12/01/2017	18 522,00	500,00	3 614,18		22 636,18	40,00			22 676,18
CEREALES DES ZIBANS	3122100001 FACT TER	17/01/2017	0,00	50,00	9,50		59,50	40,00			99,50
CEREALES DES ZIBANS	3122100001 FACT TER	17/01/2017	3 243,55	50,00	625,77		3 919,32	40,00			3 959,32
CEREALES DES ZIBANS	3122100001 FACT TER	17/01/2017	0,00	50,00	9,50		59,50	40,00			99,50
CEREALES DES ZIBANS	3122100002 FAC TER	30/05/2017	3 780,00	500,00	813,20		5 093,20	40,00			5 133,20
CEREALES DES ZIBANS	1213000022 Inc	08/02/2018	1 772 691,97	500,00	336 906,50		2 110 098,47	80,00			2 110 178,47
CEREALES DES ZIBANS	1411000029 RC GEN	08/02/2018	62 358,91	250,00	11 895,69		74 504,60	40,00			74 544,60
CEREALES DES ZIBANS	1421000017 RC PRO	08/02/2018	273 963,62	250,00	52 100,58		326 314,20	40,00			326 354,20
CEREALES DES ZIBANS	1541000012 BDM	08/02/2018	2 131 252,26	500,00	405 032,93		2 536 785,19	40,00			2 536 825,19
CEREALES DES ZIBANS	1611000006 PERT D'EXP	08/02/2018	162 358,51	500,00	30 943,12		193 801,63	80,00			193 881,63
CEREALES DES ZIBANS	1621000002 PERT D'EXP	08/02/2018	243 537,77	500,00	46 367,18		290 404,95	80,00			290 484,95
CEREALES DES ZIBANS	1201100235 CAT NAT	08/02/2018	1 270 429,25	500,00	0,00		1 270 929,25	80,00			1 271 009,25
CEREALES DES ZIBANS	1511100014 DDE	08/02/2018	44 317,30	250,00	8 467,79		53 035,09	80,00			53 115,09
CEREALES DES ZIBANS	1521100009 BDG	08/02/2018	5 000,00	250,00	997,50		6 247,50	40,00			6 287,50
CEREALES DES ZIBANS	1530100011 VOL MACH	08/02/2018	100 420,23	250,00	19 127,34		119 797,57	40,00			119 837,57
CEREALES DES ZIBANS	1531100022 VOL PER	08/02/2018	15 000,00	250,00	2 897,50		18 147,50	40,00			18 187,50
CEREALES DES ZIBANS	1532100019 VOL COF	08/02/2018	100,00	250,00	66,50		416,50	40,00			456,50
CEREALES DES ZIBANS	1551100027 MAT ELC	08/02/2018	7 747,89	250,00	1 519,60		9 517,49	80,00			9 597,49
ENICAB	3431000011 FACT MAR	31/01/2017	177 278,19	50,00	33 692,36		211 020,55	120,00			211 140,55
ENICAB	3331000009 FACT AIR	28/02/2017	3 154,42	50,00	608,85		3 813,27	80,00			3 893,27
ENICAB	3431000011 FACT MAR	28/02/2017	1 072 085,39	50,00	203 705,74		1 275 841,13	120,00			1 275 961,13
ENICAB BISKRA	3331000009 FACT AIR	29/03/2017	7 326,05	50,00	1 401,46		8 777,51	200,00			8 977,51
ENICAB BISKRA	3331000009 FACT AIR	30/03/2017	1 656,55	50,00	324,25		2 030,80	200,00			2 230,80
ENICAB BISKRA	3431000011 FACT MAR	30/03/2017	566 220,50	50,00	107 591,40		673 861,90	120,00			673 981,90
ENICAB	3331000009 FAC AIR	30/04/2017	5 787,41	50,00	1 109,11		6 946,52	200,00			7 146,52
ENICAB	3431000011 FAC MAR	30/04/2017	89 393,81	50,00	16 994,32		106 438,13	120,00			106 558,13
ENICAB	3431000011 FAC MAR	31/05/2017	596 608,73	50,00	113 365,16		710 023,89	120,00			710 143,89
ENICAB BISKRA	3431000013/2	29/06/2017	225 442,84	50,00	42 843,64		268 336,48	80,00			268 416,48
ENICAB BISKRA	3431000013/3	29/06/2017	267 363,90	50,00	50 808,63		318 222,53	80,00			318 302,53
ENICAB BISKRA	3431000013 FACT MAR	31/07/2017	309 815,66	50,00	58 874,48		368 740,14	80,00			368 820,14
ENICAB	3431000013 FACT MAR	31/08/2017	1 067 332,34	50,00	202 802,65		1 270 184,99	80,00			1 270 264,99
ENICAB	3431000013 FACT MAR	28/09/2017	753 782,53	50,00	143 228,18		897 060,71	80,00			897 140,71
ENICAB BISKRA	3431000013 FAC MAR	31/10/2017	349 136,65	50,00	66 345,46		415 532,11	80,00			415 612,11
enicab biskra	3431000013	30/11/2017	753 635,17	50,00	143 200,19		896 885,36	80,00			896 965,36
ENICAB	3431000013 FACT MAR	31/12/2017	578 872,23	50,00	109 995,22		688 917,45	80,00			688 997,45
ENICAB	1100007115 AUTO	01/01/2018	850 274,65	2 500,00	162 027,21	1 781,42	1 016 583,28	40,00	40 525,00	2 697,00	1 059 845,28
ENICAB	1100007115 AUTO	10/01/2018	15 797,96	100,00	3 020,61	52,56	18 971,13	40,00	848,00		19 859,13
ENICAB	1100007115 AUTO	23/01/2018	22 320,60	200,00	4 278,91	236,66	27 036,17	40,00	2 824,00		29 900,17
GROUP SALEM	2314000001 INC RIS ANX	08/03/2016	0,00	500,00	183,50		683,50	40,00			723,50
GROUP SALEM	2314000001 INC RIS ANX	08/03/2016	0,00	50,00	8,50		58,50	40,00			98,50
DASS W DE BIS	1415000062 RC OV JE	13/07/2017	30 000,00	250,00	5 747,50		35 997,50	80,00			36 077,50
DASS W DE BIS	1415000063 RC OV JE	13/07/2017	30 000,00	250,00	5 747,50		35 997,50	80,00			36 077,50
							0,00				0,00
TOTAL GENERAL			14 506 923,66	14 150,00	2 517 615,05	8 018,20	17 046 706,91	3 320,00	90 648,00		17 144 724,91

LE CHEF D'AGENCE

LE COMPTABLE

خلينة خالد
 مدير وكالة


saa

DIRECTION REGIONALE DE BATNA
AGENCE BISKRA STES 3114
ETAT DE PRIMES IMPAYEES 10
MOIS DE MARS 2018

ASSURE	N°POLICE	DATE	Prime nette	CP	TVA	FSI	P_TOTAL	Timbre D	Timbre G	PTA	TOTAL
FOREM FOREM	1100033649 AUTO	14/03/2018	53 585,79	100,00	10 200,30	376,53	64 262,62	40,00	1 946,00		66 248,62
FOREM FOREM	1100033649 AUTO	14/03/2018	0,00	200,00	38,00	6,00	244,00	40,00			284,00
TOURING VOYAGE	1224000049 MIC	22/03/2018	140 801,44	250,00	26 799,77		167 851,21	120,00			167 971,21
ENICAB BISKRA	3431000013 FACT MAR	30/03/2018	748 993,90	50,00	142 318,35		891 362,25	560,00			891 922,25
CBMI	3431000014 FACT MAR	30/03/2018	3 936 967,64	50,00	748 033,35		4 685 050,99	120,00			4 685 170,99
TOURING VOYAGE	1201200184 CAT NAT	22/03/2018	41 784,22	500,00	0,00		42 284,22	40,00			42 324,22
							0,00				0,00
TOTAL GENERAL			4 922 132,99	1 150,00	927 389,77	382,53	5 851 055,29	920,00	1 946,00	0,00	5 853 921,29

LE CHEF D'AGENCE

LE COMPTABLE


خليفة حافظ
مدير وكالة

SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCES
DR BATNA
AGENCE BISKRA STES 3114

NOTE COMPTABLE N°
G 50

JOURNAL 800

MOIS DE MARS 2018

Débit			Crédit		
Libelle	Sous Total	Total	Libelle	Sous Total	Total
TVA DUE	3 360 296,94	3 705 490,56	E/FOND	3 672 337,74	3 672 337,74
FSI	28 647,62		TVA RECUPERABLE	27 211,04	27 211,04
DT	26 280,00		TVA RECUPERABLE	5 941,78	5 941,78
TF	290 266,00				
	3 705 490,56	3 705 490,56	0,00	3 705 490,56	3 705 490,56

Faite par :

31/03/2018

Le Comptable

Le Chef d'agence

خليفة خالد
مدير وكالة

Saa

ETAT CONSOLIDE D'EMISSIONS NETTES /Branche

Edité le: 12-AVR-18 10:56:52

Du: 01 Mars 2018

Au 31 Mars 2018

PGN4

Direction Régionale : 29 Direction Régionale BATNA
 Branche de 11 Automobile
 A : 52 Caution

Branche	Libellé	Nbr contrat	Prime nette	Acc	TVA	PGA	TD	TG	Prime Totale	REC	REC Reconstitue
11	Automobile	469	4.390.700,31	99.500,00	833.137,91	20.099,95	22.040,00	292.212,00	5.677.690,17	553.846,90	0,00
12	Incendie & événements naturels	59	370.706,88	11.750,00	54.290,00	0,00	3.840,00	0,00	440.586,94	76.482,33	0,00
14	Responsabilité Civile Générale	1	8.985,54	550,00	1.811,75	0,00	120,00	0,00	11.467,29	0,00	0,00
15	Autres dommages aux biens	4	7.526,40	2.200,00	1.848,01	0,00	400,00	0,00	11.974,41	0,00	0,00
31	Transport par voie terrestre	3	9.045,00	350,00	1.785,05	0,00	120,00	0,00	11.300,05	1.937,06	0,00
34	Transport par Voie Maritime	0	4.085.961,54	100,00	890.351,70	0,00	680,00	0,00	5.577.093,24	0,00	0,00
Total :		536	9.472.925,67	114.450,00	1.893.224,48	20.099,95	27.200,00	292.212,00	11.730.112,10	632.266,29	0,00

Total REC : 632.266,29



خليفة خالد
 مدير وكالة

ملخص الدراسة

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين في الجزائر نظرا لأهمية الكبرى التي احتلها موضوع التأمين في الاقتصاد، وما يمكن أن تلعبه شركات التأمين من دور فعال في المجتمع من خلال بث الأمان والطمأنينة، إلا أنه ولكي تقوم شركات التأمين بدورها على أكمل وجه يجب أن يكون هناك رقابة فعالة وهذا ما يوفره التطبيق السليم لمختلف المعالجات المحاسبية داخل شركات التأمين.

لقدت أعدت هذه لدراسة لمعرفة مختلف المعالجات المحاسبية ودورها في تفعيل أداء شركات التأمين في الجزائر، وذلك من خلال إسقاط الجانب النظري على التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية لشركة الوطنية للتأمين وتم التوصل إلى أنه يجب على الشركة الوطنية للتأمين الأخذ بشكل جدي لمستجدات وتطورات المعايير الدولية المحاسبية لتحسين نشاطها.

الكلمات المفتاحية: التنظيم محاسبي -شركة التأمين-المعالجة المحاسبية.

The theme of the study is about Accounting treatment of operations in insurance companies in Algeri Because of the great importance occupied by Multi insurance in Economics, and can be played Insurance Companies of an active role in society through broadcasting safety and tranquility, and push forward the economic development , and for the progresion of Cooperative Insurance Companies turn to the fullest, and thus achieve the objectivesdesired, There must be effective control and this is provided by the proper application of various accounting treatments within insurance companies.

This study has been prepared prepared this study to study the various accounting treatments and their role in activating the performance of the insurance companies in Algeria, by dropping the theoretical side of the application. We conducted a field study for Wataniya Insurance Company. It was concluded that the National Insurance Company must take seriously the developments and developments of international accounting standards To improve its activity.

Key words: Accounting organization, insurance companies, Accounting treatment